رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩ - ١٩ جمادى الاخرة ١٤٠٩ العدد ٦٨١٨

ATH - THAWRA Thursday , Jan - 26 . 1989 - No - 6818 — ٧٥ فلساً

زيارة القائد لليمن
تقرير موسع .. ص ٤

تواصل الاشادة بمبادرة القائد بشأن الأسرى

الرئيس صدام حسين بلغ قمة حضوره السياسي ويتمتع بروح الاصالة العربية

القاهرة -٢٥- واع : قالت صحيفة «النور» الاسبوعية المصرية ان السيد الرئيس صدام حسين بلغ قمة حضوره السياسي بالاستجابة الى دعوة اعضاء المؤتمر الاسلامي باطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين .

واضافت في مقال لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين اذهل اعضاء المؤتمر بسرعة بديهته وجمعه بين اعتبارات عديدة لاستجابته الى هذه الدعوة باطلاق عدد من الاسرى مساو لعدد اعضاء المؤتمر وهي خير دليل على ان قلبه يحمل نوازع انسانية شديدة الوضوح .

واكدت الصحيفة ان القائد صدام حسين يتمتع بروح الاصالة العربية التي تفيض كرما وعزة وشموخا .

واشارت الى ان شخصية القائد البطل تحلت بالخلق الرفيع خلال مراحل الصدام بين العراق وايران ومبادراته الخمس التي وجهها الى الشعوب الايرانية والتي كانت في كل مرة تعرض حلولا منطقية ومعقولة وواقعية لانهاء الصراع المسلح الذي استمر سنين عديدة .

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الملك فهد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ردا على البرقية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة مروره عبر الاجواء السعودية .

وفي مايلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

تلقيت بسرور برقية فخامتكم التي بعثتموها الي وانتم تمرون عبر اجواء بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية وانني اذ اعرب لفخامتكم عن خالص شكري وبالغ تقديري على ماعبرتم عنه من المشاعر الاخوية الطيبة والتمنيات الصادقة لارجو لفخامتكم دوام الصحة وموفور السعادة وللشعب العراقي الشقيق اطراد التقدم والازدهار .

اخوكم ،

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

عرفات يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات قد غادر مسقط امس بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام .

وقالت وكالة انباء الخليج ان السيد عرفات اجرى خلال زيارته

البقية - ص ١١

سويسرا تمدد دعمها للقوات الدولية بين العراق وايران

بيرن -٢٥- رويتر : قررت الحكومة السويسرية اليوم تمديد دعمها لقوة الامم المتحدة التي تراقب وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكانت سويسرا قد قررت في آب الماضي تقديم طائرة وطاقمها من ثلاثة افراد لمدة ستة اشهر للمساعدة في ترتيب الاتصال بين ضباط القوة في بغداد وفي طهران ، وقد قرر مجلس الوزراء الان تمديد هذا الدعم حتى نهاية عام ١٩٨٩ .

المغرب يعتزم الغاء القيود على الصرف الاجنبي

الرباط -٢٥- واع : قال السيد محمد برادة وزير المالية المغربي انه يعتزم الغاء القيود على الصرف الاجنبي لخلق رأسمالية شعبية في اطار اجراءات تهدف الى ايجاد اقتصاد مفتوح وقادر على المنافسة .

وقال السيد برادة في تصريح لرويتر الليلة الماضية اعتقد انه خلال ثلاثة الى اربعة اعوام لن تكون هناك قيود على الصرف الاجنبي في المغرب مؤكدا استحالة جذب العملات الصعبة بفرض قيود على الصرف الاجنبي .

واضاف انه يريد ايجاد اقتصاد يضم الكثير من صغار المدخرين وحملة الاسهم .

تحيات السيد الرئيس الى الرئيس الايطالي ينقلها السيد طه ياسين رمضان

الرئيس كوسيغا يؤكد اعتزاز ايطاليا بعلاقاتها مع العراق وسعيها لتحقيق السلام

روما -٢٥- واع : استقبل الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا في روما اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الايطالي وحرص العراق على تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة .

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس الايطالي على موقف العراق من المفاوضات العراقية - الايرانية مؤكدا تمسك العراق بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ مشيرا في الوقت نفسه الى مماطلة النظام الايراني والعراقيل التي يضعها امام الجهود المخلصة للتوصل الى اتفاق شامل ودائم بين البلدين وتحقيق السلام في المنطقة .

وحمل الرئيس الايطالي السيد طه ياسين رمضان التحيات للسيد الرئيس صدام حسين واعتزاز ايطاليا بعلاقاتها مع العراق ورغبتها الجادة في توسيعها وتطويرها . مؤكدا بان الظروف الجديدة للعراق ستدفع في تطوير التعاون الثنائي في المجالات كافة .

واشاد الرئيس الايطالي بمواقف العراق السلمية وجهوده الجادة لتطبيق القرار ٥٩٨ مؤكدا ان ايطاليا ستبذل جهودها من اجل احلال السلام الدائم والشامل .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في روما .

البقية - ص ١١

السيد طارق عزيز يجتمع مع اندريوتي

روما - ٢٥ - واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في روما بعد ظهر اليوم مع السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا .

وتناول الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وقدم السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال الاجتماع شرحا وافيا عن محاولات النظام الايراني للمناورة والمراوغة في مفاوضات جنيف مما ادى الى تعثرها وعدم تحقيق تقدم حقيقي .

كما اوضح السيد الوزير موقف العراق الواضح والثابت الداعي الى التنفيذ الكامل والشامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ من اجل الوصول الى سلام دائم وشامل ومتوازن .

وقد حضر الاجتماع السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في روما .. كما حضرها عن الجانب الايطالي السيد بواتاي امين وزارة الخارجية والسيد برلوت رئيس الدائرة السياسية والسيد توسكانو سفير ايطاليا في بغداد .

وزير خارجية النرويج يبدأ جولة في المنطقة

عمان - ٢٥ - رويتر : ذكرت صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان ثورفالد شتولتنبرج وزير خارجية النرويج سيصل الى عمان اليوم في اطار جولة له في المنطقة يزور خلالها بالاضافة الى الاردن كلا من فلسطين المحتلة وسورية ومصر وتونس .

وقالت الصحيفة ان الوزير النرويجي سيبحث خلال زيارته التي تستغرق يومين مع المسؤولين الاردنيين تطورات القضية الفلسطينية والجهود التي تبذل لاحلال السلام في المنطقة .

«الثورة» تكذب ادعاءات نيويورك تايمز

موقفنا ثابت من موضوع شط العرب

ليست لدينا اطماع في سيادة ايران وحقوقها

قالت صحيفة نيويورك تايمز ، ان الامم المتحدة تلقت تقريرا من احدى دول اوربا الغربية يفيد بان العراق ابدى ليونة في موقفه ازاء النزاع حول شط العرب ، الامر الذي شجع الامين العام لارسال مبعوثه الى طهران وبغداد للتفاوض ثانية .

وتستطيع «الثورة» ان تكذب هذه الادعاءات وتؤكد انها مختلقة وعارية عن الصحة .

ان موقف العراق كان ومازال كما هو ، وهو عدم وجود اطماع لديه في سيادة ايران وحقوقها ، ورفضه بطريقة واضحة وحازمة ، ان تحقق ايران اية اطماع على حساب حقوق العراق وسيادته .

ولذلك فهو على موقفه الثابت في موضوع شط العرب وضرورة تطهيره ليكون صالحا للملاحة كجزء من عملية وقف اطلاق النار ومستلزمات الاستفادة على قدم المساواة من وقف اطلاق النار في البحر .

السلطات الصهيونية تغلق دور الحضانة في الضفة الغربية

الارض المحتلة - ٢٥ - واع : اغلقت القوات الصهيونية دور الحضانة في الضفة الغربية المحتلة ابتداء من مطلع هذا الاسبوع .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري صهيوني قوله ان اغلاق دور الحضانة هدفه كما زعم منع مشاركة الاطفال الصغار في اشتباكات عنيفة مع الجيش .

وتقول الوكالة ان عائلات الاطفال ترفض هذا التفسير الصهيوني معدة اغلاق دور الحضانة هو وسيلة ضغط جديدة تنتهجها الادارة الصهيونية لمحاولة انهاء الاضرابات في الاراضي المحتلة .

واشنطن تتهم موسكو بانتهاك اتفاقية جنيف

واشنطن -٢٥- واع : اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي بانتهاك اتفاقية جنيف وذلك بقيام طائراته بشن غارات مكثفة على مواقع المعارضة الافغانية .

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان امس ان هذا القصف يتنافى مع ضمانات اعطاها الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة الشهر الماضي بعدم القيام بعمليات هجوم اثناء انسحاب القوات السوفيتية .

وقال ريدمان ان المعارضة الافغانية تبدي اعتدالا في ان يمكنوا القوات السوفيتية من الانسحاب بدون عائق وان على الاتحاد السوفيتي ان يبدي الاعتدال ذاته .

واوضح ان القصف الجوي السوفيتي استهدف المناطق المجاورة للمدن التي غادرتها القوات السوفيتية مثل جلال اباد وقندهار وقندوز .

وقال ريدمان ان الولايات المتحدة مازالت تأمل في ان يحافظ الاتحاد السوفيتي على تعهداته بسحب جميع قواته في الخامس عشر من الشهر القادم .

تحت اشراف دولي .. القوات الفيتنامية تنسحب من كمبوديا .. ايلول المقبل

بكين -٢٥- رويتر : قال دبلوماسيون اليوم ان الصين وفيتنام توصلتا الى اتفاق بشان انسحاب جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا تحت اشراف دولي بحلول ايلول من هذا العام .

وقد وافقت الصين على ان توقف تدريجيا مساعدتها العسكرية لائتلاف من ثلاث قوى للثوار من بينها قوات الخمير الحمر مقابل انسحاب القوات الفيتنامية .

منظمة التحرير الفلسطينية تبلغ واشنطن برغبتها لاستئناف الحوار

رسالة من عرفات الى القيادة الصينية

العواصم - ٢٥ - واع : قال السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ابلغت قبل ايام الولايات المتحدة برغبتها في استئناف جلسات الحوار الرسمي بينها وبين اميركا .

وذكر السيد حوراني في تصريح لصحيفة الوطن الكويتية اليوم ان منظمة التحرير تنتظر الان الرد الرسمي الاميركي .

واشار الى ان عدم تلقي المنظمة اي جواب بهذا الخصوص يعود للترتيبات الخاصة بالادارة الاميركية التي ماتزال في ايامها الاول .

ورجح ان يبدأ الحوار منتصف شباط المقبل .

وعلى صعيد المشاورات الفلسطينية المكثفة اجتمع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الليلة الماضية مع السفير الصيني في العاصمة التونسية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد بلعاوي ابلغ السفير الصيني رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القيادة الصينية تتعلق بآخر التطورات في الاراضي المحتلة على ضوء تفاقم اعمال القمع الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى دعا السيد بول فيندلي عضو الكونغرس الاميركي السابق رجال الاعمال العرب الى خلق قنوات اتصال مع الشعب الاميركي وذلك لمواجهة تأثير اللوبي الصهيوني ومساعدة الاميركيين على تكوين موقف عادل ازاء الصراع العربي الصهيوني .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن السيد فيندلي مطالبته في الندوة التي نظمتها غرفة التجارة الاميركية في القاهرة امس باستغلال وجود الاميركيين الذين يعملون في الدول

البقية - ص ١١

بون توافق على تمويل المصارف الالمانية لصفقة طائرات تورنادو للاردن

ميونيخ -٢٥- واع : صرح مسؤول مصرفي في بافاريا اليوم بان قرضا من عدد من البنوك الالمانية الاتحادية لتمويل جانب من عملية تصدير مثيرة للجدل لثماني طائرات مقاتلة من طراز تورنادو للاردن قد حظي بموافقة الحكومة الالمانية .

وتجدر الاشارة الى ان الدول المنتجة لطائرات «تورنادو» وهي بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا قد وافقت على مساعدة الاردن في شراء هذه الطائرات بقرض تبلغ قيمته «١٫٦٠» مليار مارك اي ٨٧٩ مليون دولار تقدم المانيا الاتحادية منه ٣٧٠ مليون مارك .

وكانت المؤسسة الائتمانية لاعادة البناء «ك. اف . او» الالمانية الاتحادية المملوكة للدولة قد انسحبت العام الماضي من المساعدة في تمويل الصفقة تحت ضغوط من جانب الحكومة الالمانية .

هل تطالب النرويج باستعادة الماء الثقيل من «تل ابيب» ؟

اوسلو -٢٥- رويتر : قال وزير الخارجية النرويجي ثورفالد شتولتنبرج في حديث نشر اليوم ان اوسلو قد تطالب باستعادة ٢٠ طنا من الماء الثقيل باعتها لـ «اسرائيل» في صفقة سرية عام ١٩٥٩ .

وقد طالبت النرويج بحق التفتيش على الماء الثقيل الذي يمكن استخدامه في صنع قنابل ذرية بعد ان ذكرت تقارير في عام ١٩٨٦ ان «اسرائيل» تنتج مثل هذه القنابل .

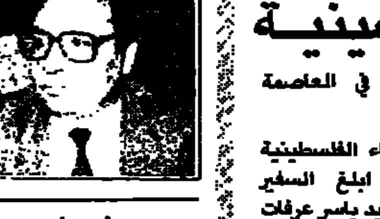
وترفض «اسرائيل» تأكيد او نفي ما اذا كانت تملك اسلحة نووية .

وسئل السيد شتو لتنبرج هل يمكن لاوسلو ان تطالب باستعادة الماء الثقيل اذا رفضت «اسرائيل» السماح لها بالتفتيش عليه فرد قائلا «مثل هذا الطلب محتمل» .

وقال السيد شتو لتنبرج لصحيفة افتنبوستن انه سيثير هذه المسالة مع وزير الدفاع «الاسرائيلي» موشي ارينز خلال زيارة سيقوم بها لفلسطين المحتلة في اذار المقبل .

وقال السيد شتو لتنبرج «لدينا اتفاق مع «اسرائيل» ويهمنا جدا ان يحترم» .

وتصر النرويج على الا تستخدم صادراتها من الماء الثقيل الا في الاغراض السلمية ويمكن استخدام الماء الثقيل في انتاج البلوتونيوم .



على اعتاب زمن جديد

سيد نصار ● القاهرة ●

من المؤكد اننا على اعتاب زمن عربي قومي جديد ، والملاحظ انه يعتمد الممكن ويتجاوز المستحيل . فقد اثبتت تجارب العقود الاربعة الماضية ان القفز على الواقع العربي بكل مفرداته وتعقيداته بهدف تحقيق طموحاتنا القومية قد ادى الى كثير من النكسات القومية الى درجة الربط الخاطىء بين الشعارات القومية والنكسات ايضا القومية ولافرق .

وقد اثبتت مسيرتنا كعرب انه من الضروري البحث عن صيغة واقعية تتعامل مع الواقع الجيوبوليتيكي العربي متفادية المثالية طالما ان هذه خطوة تتبعها خطوات الى الامام وعلى الطريق المرسوم وصولا الى تحقيق طموحاتنا القومية وابتداء وكما قال الرئيس المناضل والمفكر العربي صدام حسين «لانضع امامنا شعارات كبيرة ثم نخطو خطوات صغيرة وانما نخطو خطوات بضوء تحليل علم متفق عليه . ونفترض ان تكون هذه الخطوات ثابتة وممكنة التحقيق ويكون الالتزام بها دقيقا وان الخطوة التالية تبنى عليها ولاتراجع عن الخطوة التي قبلها . هذا هو المبدأ العام الذي نسير عليه وهو في كل الاحوال مع التفاعل الاخوي بين العرب او بين العربي والعربي على مستوى العلاقات الثنائية او بين ثلاثة او اربعة من الاخوة العرب كل هذا يؤدي الى مايخدم الحالة العربية لتكون افضل ومن بينها ان يكون امن العرب في حالة افضل» .

والمعنى ان هناك واقعا عربيا يستحيل القفز فوقه وتخطيه ومن المفيد ان نتعامل مع مفرداته بحرص وبهدوء فالخطر المحيط بنا يهدد امننا القومي فنحن جميعا امامه عرب مستهدفين يتساوى في ذلك الخطر الفارسي علينا مع غيره فالهدف هو اقتلاعنا من جذورنا وتحويلنا الى كيانات فسيفسائية واذا كنا ومن داخل الجامعة العربية وفي اطارها منذ قيامها في اذار ١٩٤٥ لم نستطع ان نتفق على توحيد اشارات المرور في مابيننا حتى الان فلا اقل من اعادة النظر في امكان تحقيق مثل هذه الاهداف ولعل الصيغة التي اهتدت اليها كل من القاهرة وعمان وبغداد وصنعاء للتعاون المشترك في ما بينها تكون الصيغة المناسبة لواقع الحال العربي وهي لحسن الحظ ليست صيغة مغلقة على مؤسسيها كما انها ليست ناديا سياسيا خاصا بمجموعة من الدول اغلقته على نفسها دون غيرها ، وانما هو تعاون مفتوح ومنفتح على باقي الاشقاء ولعل ماتقوم به الاطراف مثل القاهرة وهي طرف في هذه المجموعة المتعاونة من تنسيق مع اطراف اخرى مثل الرباط والخرطوم ليؤكد لمن يتشكك ان مثل هذا التنسيق لايشكل محورا ضد احد بل العكس هو محاولة هادئة لاقناع الآخرين بالتعاون والتنسيق .

البقية - ص ١١

الطيران الصهيوني يواصل انتهاكاته للاجواء اللبنانية

استمرار الدعوة لاخراج القوات الاجنبية ...

العواصم - ٢٥ - واع : واصل الطيران الحربي الصهيوني اليوم طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية حيث حلقت طائرة استطلاع صهيونية من طراز (ام - ك) في دورات متعددة لاكثر من ربع ساعة في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها جنوب لبنان .

واشارت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان طائرات عمودية صهيونية حلقت اليوم فوق اودية وتلال المناطق المتاخمة للشريط الحدودي في القطاعين الاوسط والشرقي من جنوب لبنان .

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان جنديا ايرلنديا يعمل ضمن قواتها جرح امس برصاص ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة «لاسرائيل» .

واوضح غوكسيل ان الجندي اصيب بجرح طفيف في يده عندما اطلقت عناصر من هذه الميليشيات المتمركزة في الحزام الامني الذي تقيمه (اسرائيل) في لبنان النار على موقع للجنود الايرلنديين في قرية (حداثا) على اطراف الحزام .

من جهة ثانية قصفت هذه الميليشيات امس قرية قبريخا المجاورة دون وقوع اصابات حسب ما افادت به الشرطة اللبنانية التي اوضحت ان جنود الكتيبة الايرلندية الموجودين في هذا القطاع اخلوا خمسين طفلا كانوا في مدرسة القرية خلال تعرض الاخيرة للقصف .

وعلى صعيد اخر دعت صحيفة السياسة الكويتية الى ترك لبنان لاهله يقررون فيه ما يشاءون بارادة حرة موضحة ان الذي يلعب بالورقة اللبنانية يتحمل مخاطر لعبته وليستعد لمواجهة مصيره .

وقالت في افتتاحيتها اليوم ان الذين يصرون على استمرار بقائهم في

البقية - ص ١١

هجرة الآلاف من اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة

فيينا -٢٥- واع : كشفت صحيفة دي برسه النمساوية في عددها الصادر في فيينا اليوم ان اكثر من تسعة الاف يهودي ايراني قد هاجروا من ايران عبر النمسا الى فلسطين المحتلة والولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية .

ونقلت الصحيفة في تقريرها عن احصاءات لوزارة الخارجية النمساوية ان هجرة اليهود الايرانيين عبر النمسا قد ازدادت في السنوات الاخيرة ومنذ ان بدأت تلك الهجرة في عام ١٩٨٣ .

واوضحت الصحيفة النمساوية ان (اسرائيل) تحاول جاهدة اقناع المهاجرين من اليهود الايرانيين وكذلك اليهود المهاجرين من دول اخرى كالاتحاد السوفيتي ودول اوربية بالهجرة الى فلسطين المحتلة للتعويض عن الهجرة المعاكسة بسبب تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية .

وكانت تقارير صحفية عديدة قد اكدت ان النظام الايراني قد وافق على هجرة اليهود الايرانيين بموجب اتفاقيات يتم بموجبها تزويد ايران باسلحة اميركية و (اسرائيلية) .

باكستان تعتزم العودة الى مجموعة الكومنويلث

اضطرابات في ٤ مدن تؤدي الى مقتل واصابة ٢٨ شخصا .

كراتشي - ٢٥ - وكالات الانباء : قالت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان بلادها تعتزم الانضمام مجددا الى مجموعة دول الكومنويلث .

وقال راديو صوت اميركا في نبا التقط في بغداد اليوم ان السيدة بوتو اعربت عن املها امام الصحفيين في كراتشي امس بأن لا ترفض الهند هذه المرة الطلب الباكستاني .

وكانت باكستان قد انسحبت من الكومنويلث في عام ١٩٧١ بعدما اعترفت بعض الدول الاعضاء ببنغلاديش التي كانت حتى ذلك الحين جزءا من باكستان .

وقالت السيدة بوتو ان الوضع قد تغير الان لان باكستان ذاتها تعترف ببنغلاديش كدولة مستقلة .

من ناحية ثانية عينت السيدة بوتو اليوم مستشارين مكلفين بالقضايا السياسية والعسكرية .

وحسب بيان صدر في اسلام اباد فان الجنرال المتقاعد اميتان علي عين مستشارا لشؤون الدفاع فيما عين مالك محمد قاسم مستشارا للشؤون السياسية وانهما قد منحا صفة وزير فدرالي .

وكان الجنرال اميتان قد شغل منصب سكرتير عسكري لوالد بنازير رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو .

اما مالك محمد قاسم فكان عضوا في الرابطة الاسلامية الباكستانية قبل انضمامه عام ١٩٨٢ الى حزب الشعب الباكستاني الذي تترأسه بنازير بوتو .

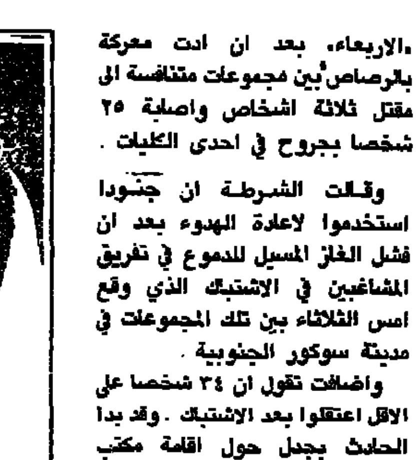
على صعيد اخر ذكرت وكالة رويتر ان السلطات الباكستانية اغلقت المدارس والكليات في اربع مدن اليوم الاربعاء بعد ان ادت معركة بالرصاص بين مجموعات متنافسة الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٥ شخصا بجروح في احدى الكليات .

وقالت الشرطة ان جنودا استخدموا لاعادة الهدوء بعد ان فشل الغاز المسيل للدموع في تفريق المشاغبين في الاشتباك الذي وقع امس الثلاثاء بين تلك المجموعات في مدينة سوكور الجنوبية .

واضافت تقول ان ٣٤ شخصا على الاقل اعتقلوا بعد الاشتباك . وقد بدأ الحادث بجدل حول اقامة مكتب لاتحاد الطلبة .. وقام المشاغبون بنهب وحرق متاجر .

ولم تقل السلطات متى سيعاد فتح المدارس .

وقد قتل اكثر من ٨٠٠ شخص في اعمال متفرقة على مدى السبعة عشر شهرا الماضية في كراتشي عاصمة اقليم السند .



بوتو : "الهند لن تعارض



الاعتراف ..

ولايتي زار دمشق .. اجتمع مع الشرع وخدام .. واجتمع مع جماعات امل وحزب الله .. اجتمع كثيرا .. واجتمع طويلا من اجل الوصول الى اتفاق سوري - ايراني حول لبنان . وحتى يعود الوفاق مكان الاختلاف والقتال الذي يجري بالنيابة عن حكام طهران ودمشق في لبنان من بيروت الى الجنوب .

والحرب القذرة بين جماعات سورية وايران في لبنان اكلت حياة الكثيرين واكلت ايضا بقايا سمعة حكام طهران ودمشق الذين تمزق صورهم ويتم توجيه الاتهامات اليهم علنا .. ولان اي حل لاية مشكلة يحتاج الى اتفاق اطراف تلك المشكلة .. فان اجتماعات دمشق كانت الاعتراف الكامل من حكام دمشق وضيفهم او خصمهم ولايتي .. اعترافا بالتدخل السافر في شؤون لبنان واعترافا بمسؤوليتهما المشتركة عن حمام الدم الذي يلطخ قرى الجنوب وازقة بيروت .

بعد هذا الاعتراف الكامل .. سيعود حكام دمشق الى خطابهم السياسي القديم الذي يجترونه منذ سنوات وسنوات .. سيقولون انهم حريصون على لبنان وعروبته . ويلوكون الفاظهم حول العداء للامبريالية والصهيونية والتوازن الاستراتيجي !!

وبعد هذا الاعتراف الكامل سيعود حكام دمشق الى ادعاء الحرص على لبنان .. ويتظاهرون بالموافقة على جهود اللجنة العربية السداسية المكلفة بالسعي لحل الازمة اللبنانية !!

بعد هذا التوغل المخجل في منهج الاتفاق مع الاجنبي حول الوضع العربي .. من الاتفاق مع طرف اجنبي حول الرئاسة اللبنانية .. الى الاستمرار في معاملة الايراني الاجنبي كشريك في الوضع اللبناني .. بعد كل هذا سيعود حكام دمشق الى استخدام الكلمات الملونة كالحرباء في الصف العربي واستخدام الرصاص في قرى لبنان وازقة مدنه المنكوبة بالتدخل السوري الايراني والصهيوني .

ستظل الكلمات الكاذبة والرصاص القاتل سلاحا دائما لحكام دمشق تجاه لبنان حتى يتمكن العرب من تنظيف لبنان من التدخل العسكري والسياسي السوري والاجنبي .

وحتى ذلك الوقت يواصل حكام دمشق الكذب على الحرب ، والاتفاق مع اعداء العرب .. لكن الكذب لم يعد مفيدا لان الاعتراف بالجريمة كامل .

● الكاشف ●

هزة ارضية تضرب اليابان

اوراكاوا - ٢٥ - اف ب : ضربت هزة ارضية قوتها ٥ر٨ درجة حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات اليوم الاربعاء منطقة هوكايدو ومنطقتين شمال هوندو هما اوموري وايوات حسب ما اعلن اختصاصيو الارصاد الجوية في اوراكاوا (٨٠٠ كم شمال طوكيو) .

واوضحت المصادر نفسها انه لم يسجل صباح اليوم وقوع اية ضحية ويبدو ان الاضرار محدودة . ومركز الهزة التي حصلت في الساعة ٠٣ر٥ صباحا بالتوقيت المحلي هو في منطقة هيداكا الجبلية في جنوب هوكايدو .

تكليف الوفد التونسي بصياغة معاهدة اتحاد المغرب العربي

تونس -٢٥- واع : قررت اللجنة المغربية العليا رفع مشروع معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي الى مؤتمر القمة المغربي المقبل .

وكلفت اللجنة في ختام اعمال اجتماعها الثالث في تونس الليلة الماضية الوفد التونسي بصياغة هذا المشروع في ضوء الحوار الشامل حول مختلف فصوله وملاحظات الوفود بشانه .

واقترحت على دول المنظمة في مؤتمرهم المقبل اصدار اعلان يضع المسار الوحدوي في سياقه التاريخي .

وصدر عقب الاجتماع بيان صحفي تلاه السيد عبد الحميد الشيخ وزير خارجية تونس في جلسة علنية اكد فيه ان الوفود المغربية اتفقت على ان ضمان التنفيذ لنتائج اللجنة يتطلب وضع معاهدة تاسيسية تؤطر العمل الوحدوي المغربي وتبني مؤسساته واجهزته .. كما استعرض البيان نتائج اعمال اللجنة في اجتماعيها السابقين وما توصلت اليه في اجتماعها الاخير .

محاولة لاغتيال رئيس الارجنتين
الفونسين يشكل مجلسا امنيا قوميا

بوينس أيرس -٢٥- واع : اطلق شخص مجهول النار على الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين اثناء تفقده امس لاحدى القواعد العسكرية التي كانت قد استولت عليها مجموعة مسلحة يوم الاثنين الماضي .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الفونسين لم يصب باذى بينما اصيب احد الجنود الذين ردوا على النار فيما بدأ رجال الشرطة حملة تفتيش واسعة بحثا عن الرجل المسلح .

واعلن الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين اليوم ان قوات يسارية متطرفة وراء عملية الاستيلاء المسلحة على احدى قواعد الجيش في بوينس ايرس والتي اسفرت عن مصرع ستة وثلاثين شخصا على الاقل .

ووصف الفونسين في حديث اذاعه التلفزيون ، الهجوم بانه اخطر تحد لحكومته حتى الان واعلن تشكيل مجلس امن قومي لمكافحة التخريب .

ولم يكشف الفونسين النقاب عن هوية المتمردين الذين قاتلوا القوات الحكومية لمدة تزيد عن عشرين ساعة يومي الاثنين والثلاثاء من اجل السيطرة على قاعدة لاتابلادا العسكرية .. واكتفى بوصفهم بانهم يساريون متطرفون .



سويسرا
تهديد بهجمات ضد اهداف اميركية او بريطانية
تعزيز الاجراءات الامنية في مطار زيوريخ

زيوريخ - ٢٥ - واع : كثفت الشرطة السويسرية اليوم اجراءاتها الامنية في مطار زيوريخ الدولي بعد تهديدات تلقتها باحتمال حصول عمليات ارهابية ضد اهداف اميركية او بريطانية انطلاقا من الاراضي السويسرية .

ونقلت وكالة الاسوشيتدبريس عن يان كارية الناطق باسم شرطة زيوريخ قوله ان مجموعة ارهابية تحمل جوازات سفر لبنانية تجوب اوربا حاليا وتخطط للقيام بهجمات ضد اهداف اميركية او بريطانية غير محددة اما في سويسرا او انطلاقا من سويسرا .

من جهة اخرى قال الناطق باسم مطار زيوريخ ان علينا اخذ تلك التهديدات ماخذ الجد .

انخفاض نسبة الامية في مصر

القاهرة - ٢٥ - واع : انخفضت نسبة الامية في مصر خلال السنوات العشر الماضية الى ٤ر٤٩ بالمئة بعد ان كانت ٢ر٥٧ بالمئة عام ١٩٧٨ .

واشار تقرير نشرته صحيفة الاخبار الى انخفاض نسبة الامية بين الذكور الى ٦ر٤٢ بالمئة بعد ان كانت ٨ر٥٧ بالمئة وبين الاناث الى ٥ر٦١ بالمئة بعد ان كانت ٤ر٧٢ بالمئة .

فضيحة الاسهم في اليابان
هل تؤدي الضغوط الى استقالة تاكيشيتا ؟

طوكيو - ٢٥ - رويتر : وقع رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا اليوم الاربعاء تحت ضغط جديد لتقديم استقالته او على الاقل لاختيار وزارة جديدة عقب استقالة وزير ثالث لتورطه في فضيحة اسهم مثيرة للحرج .

ويزيد اتساع الموضوع المتعلق بدفع مجموعة شركات ريكروت مبالغ من المال لشخصيات سياسية بارزة ليصبح اكبر فضيحة سياسية في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية .

ويقول محللون سياسيون ان السيد تاكيشيتا يواجه صعوبات متزايدة للسيطرة على مضاعفات الفضيحة .

واعرب السيد تاكيشيتا للصحفيين مساء امس الثلاثاء بعد قبوله استقالة وزير الاقتصاد والتخطيط كين هارادا عن قبوله المسؤولية الكاملة عن الامر .

ولكنه اضاف قائلا انه لايعتزم التخلي عن منصبه .

وقال السيد تسوروو ياماجوتشي الامين العام للحزب الاشتراكي الياباني وهو حزب المعارضة الرئيسي يجب ان يستقيل جميع اعضاء وزارة تاكيشيتا اذا كانت الوزارة تريد ان تعالج القضايا الخاصة بالاخلاقيات السياسية .

عن الجهات الاربع

بريطانيا ترفض المتاجرة بالاعضاء البشرية

يجري التحقيق في لندن حاليا مع عدد من الفلاحين الاتراك بسبب تسلم كل منهم مبلغ ٢٠٠٠ باون استرليني للقدوم الى لندن لغرض بيع كليته لزرعها على اجسام المرضى المحتاجين اليها .

وقال ناطق باسم وزارة الصحة البريطانية اليوم ان هؤلاء الاشخاص الاتراك كان قد تم الاتفاق على قدومهم الى لندن وبيع كلاهم الى مستشفى هيومنا ويلنغتون في منطقة سان جون وود في شمالي غرب لندن .

واضاف الناطق ان موضوع شراء كلى صحيحة لزرعها في اجسام مريضة هي فكرة بشيعة وغير انسانية وان بريطانيا ترفض المتاجرة بالاعضاء البشرية مقابل المال .

ولم يشر الناطق الى عدد الاشخاص المتورطين في هذه العملية ولا الى الجهة المحرضة لهم للقيام بهذه العملية .

٢٥ مليون فرنك تكاليف مسرح البلون

● بلغت تكاليف بناء مسرح البلون الجديد الذي اقيم مؤخرا في (نيم) بفرنسا نحو ٢٥ مليون فرنك فرنسي .

والمسرح الجديد يستوعب سبعة الاف متفرج ويضم قاعات لعرض المسرحيات والاوبريتات وحفلات الموسيقى وعروض التنس .

وقد روعيت في تصميم المسرح مواجهة احتمالات هطول الامطار والثلوج وتم انشاؤه عند المسرح المدرج في (نيم) بفرنسا الذي اقيم في نهاية القرن الاول الميلادي . وكان يستوعب ٢٤ الف متفرج على ٣٢ صفا مدرجا

باختصار

● اجتمع قاصدي مرباح رئيس الوزراء الجزائري الليلة قبل الماضية مع نيكولا مايو في وزير التعليم العالي والبحث العلمي البوروندي وبحثا تدعيم العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي .

● يبدأ رئيس جمهورية مالي موسى تراوري يوم السبت المقبل زيارة رسمية للجزائر تستغرق ثلاثة ايام .

● عقد الرئيس الاميركي جورج بوش الليلة قبل الماضية اول اجتماع له مع زعماء الكونغرس الاميركي لبحث عدد من القضايا التي تواجهها الادارة الاميركية الجديدة .

● ذكرت هيئة للابحاث الخاصة في نيويورك ان مدينة نيويورك ستواجه من الان وحتى عشرين عاما تراكما هائلا للنفايات يكلف التخلص منها مبلغا يصل الى مليارات الدولارات .

● تخلت الحكومة الدنماركية الليلة قبل الماضية عن خطط لارسال سفير الى ليبيا وذلك في اعقاب تعرضها لانتقادات حادة من الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضين .

● ضبطت الشرطة التركية امس الاول ١٢٢٠ كيلوغراما من الحشيش عالي الجودة مخبأ في سيارة نقل متجهة من لبنان الى هولندا .

● اجتمع الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في القاهرة ليلة امس مع حسن مكي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور القاهرة حاليا .

اول زيارة لبوش

واشنطن - ٢٥ - واع : اعلن البيت الابيض الاميركي الليلة الماضية ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيبدأ في العاشر من الشهر المقبل زيارة رسمية لكندا هي الزيارة الرسمية الاولى منذ توليه منصبه في العشرين من الشهر الحالي .

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان بوش سيجري خلال الزيارة مباحثات مع بريان مالروني رئيس وزراء كندا يتوقع ان تتركز حول القضايا الاقتصادية والبيئية الى جانب العلاقات الثنائية والدولية ذات الاهمية المشتركة .

تطبيع العلاقات بين كوريا الجنوبية وغويانا

سيئول - ٢٥ - واع : اتفقت كوريا الجنوبية وجمهورية غويانا على تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية التي كانت قد جمدت منذ عام ١٩٧٨ عقب اقامة غويانا علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية .

وذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان نقلته وكالة الانباء الكورية (يونهاب) ان السفير الكوري لدى فنزويلا سيتولى تمثيل كوريا لدى غويانا .

استبدال جون كندي بروزفلت

واشنطن -٢٥- واع : اعلنت وزارة الدفاع الاميركية الليلة الماضية ان حاملة الطائرات الاميركية جون كندي غادرت البحر المتوسط وينتظر وصولها الى القاعدة نورفولك في ولاية فرجينيا مطلع شباط القادم .

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الحاملة كندي ومجموعتها القتالية المؤلفة من عشر سفن استبدلت بالحاملة روزفلت .

انفجار بمصنع سري للقنابل في بنغلاديش

دكا - ٢٥ - رويتر . قالت الشرطة اليوم الاربعاء ان شخصين قتلا واصيب سبعة اشخاص بجروح في انفجار ووقع في مصنع سري للقنابل في جنوب شرق بنغلاديش .

وقالت الشرطة ان ضحايا الانفجار الذي وقع امس في قرية هازاريبارا كانوا يصنعون قنابل ليستعملها المجرمون والمنشقون السياسيون .

وقالت وكالة انباء بنغلاديش الرسمية ان انفجارا اخر قتل خمسة اشخاص في هازاريبارا قبل ثلاثة اشهر .

وذكرت الشرطة ان انفجار مصنع القنابل لا علاقة له باضراب عام جرى امس بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة ٢٤ طالبا قتلوا برصاص رجال الشرطة في مدينة تشيتاجونج الجنوبية الساحلية .

وادى الاضراب الذي استمر ثماني ساعات الى توقف الحياة في معظم مدن بنغلاديش لكن الشرطة قالت انه لم تقع اعمال عنف كبيرة .

في محاولة لوقف الاضطرابات
حكومة بنين توافق على دفع اجور موظفيها

بورتو نوفو - ٢٥ - رويتر : وافقت دولة بنين الواقعة في غرب افريقيا على دفع اول اجور يحصل عليها موظفو الحكومة منذ ثلاثة اشهر بعد قيامهم باضراب وذلك في محاولة لوقف الموجة واسعة النطاق من اعمال الشغب والاضطرابات العمالية التي تجتاح البلاد .

واصطف موظفو الحكومة امام البنوك بعد ان اعلن امس الثلاثاء سيتم صرف اجر شهرين من الاجور المتاخرة .

وجاءت موافقة حكومة الرئيس ماتيو كريكو التي تعاني من عجز في ميزانيتها بعد امر اصدر الى قوات الجيش باطلاق الرصاص على المتظاهرين دون انذار سابق .

وكان طلبة بالجامعة الوطنية وبعض موظفي الحكومة قد قاموا باضراب لمدة اسبوعين للمطالبة بالمرتبات والمنح المستحقة لهم .

وتمر بنين التي كانت مستعمرة فرنسية في الماضي باسوأ ازمة اقتصادية منذ استقلالها عام ١٩٦٠ .

مباحثات كمبودية تايلندية

بانكوك - ٢٥ - واع : وصل هن سين رئيس وزراء كمبوديا الى بانكوك اليوم في زيارة رسمية لتايلند تستغرق عدة ايام .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن مصادر رسمية قولها في بانكوك اليوم ان سين سيجتمع مع نظيره التايلندي جيتجاي وسيدهي سافيتسلا وزير الخارجية لبحث المسائل المتعلقة بايجاد تسوية سلمية في كمبوديا .

وتعد مباحثات سين وجيتجاي الاولى بين مسؤولين تايلنديين ومسؤولين في حكومة فنوم بنه التي شكلت عام ١٩٧٩ عقب دخول القوات الفيتنامية الى كمبوديا .

احراق مقهى تعاوني في موسكو

موسكو - ٢٥ - واع : قام مجهولون باقتحام مقهى تعاوني في العاصمة السوفيتية موسكو واضرموا فيه النيران بالقاء زجاجات حارقة .

واوضحت صحيفة ازفستيا السوفيتية اليوم ان المهاجمين طعنوا مدير المقهى وعددا من الزبائن بالسكاكين دون ان تعرف بعد دوافع هذا العمل فيما باشرت السلطات المختصة اجراء تحقيقات للكشف عن الفاعلين .

ويعد هذا ثاني اعتداء تتعرض له التعاونيات التي تاسست في العاصمة السوفيتية ضمن نشاطات القطاع الخاص بعد قرارات اعادة البناء

وقف اعمال الترميم بمقبرة توت عنخ امون

قررت اللجنة العلمية التي شكلتها الهيئة المصرية العامة للاثار لانقاذ اثار الاقصر وقف اعمال الترميم بمقبرة توت عنخ امون بمقابر وادي الملوك واكدت اللجنة في تقرير وضعته بعد زيارة ميدانية قامت بها للاقصر الواقعة على بعد ٧٢١ كيلومترا جنوب القاهرة ضرورة اغلاق المقبرة فورا امام السياح بعد ان استخدم افراد جهاز الترميم بالهيئة مبيدا للقضاء على البكتريا داخل المقبرة تسبب في ازالة مظاهر الجمال في النقوش الداخلية واضاع معالمها .

واشارت اللجنة ان استمرار استخدام المبيد سيقضي نهائيا على المقبرة التاريخية .

اكبر ام في العالم تأكل النستلة بافراط

تبلغ اكبر معمرة فرنسية في الحادي والعشرين من شباط المقبل عامها الخامس عشر بعد المئة .

ويعتقد في باريس ان جان كالمانت المرأة الاكبر سنا في فرنسا اكبر ام في العالم .

وقد دخلت المسنة الفرنسية دار العجزة عندما بلغت من العمر ١١٠ اعوام حيث ضعف بصرها وسمعها معا الا انها ماتزال تتمتع بذاكرة قوية وتحتسي القهوة يوميا وتاكل النستلة بشكل مفرط .

موقف

سورية .. نظام فاسد وتدهور اقتصادي

عندما قام نظام حافظ اسد في الثامن من نيسان عام ١٩٨٢ بمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ، فانه اراد بذلك تحقيق هدفين في ان واحد . اولهما اعلان اصطفافه الى جانب العدوان الايراني الصهيوني ضد العراق العربي ودعم هذا العدوان . وثانيهما الحاق الاذى بالاقتصاد السوري نفسه ، ذلك ان حقد هذا النظام على العروبة ، يبدأ وينطلق من حقده على شعب سورية نفسه . بمعنى ان الضرر الذي لحق بالاقتصاد السوري جراء منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ، لم يكن تاثيرا جانبيا لهذا الموقف الخياني . بل انه كان في صميم الهدف الذي توخاه حافظ اسد من اجرائه التامري هذا .

ومما يؤكد ماتقوله ، هو ان هذا التصرف سبقته ولحقت به جملة من السياسات التي طبقها حافظ اسد ، ضد الاقتصاد السوري . من هذه السياسات مثلا ، فتح السوق الحرة امام الشركات الاجنبية الاحتكارية وتركها تتلاعب بالسوق وبالمناخات الاقتصادية على هواها وتحقق الارباح الخيالية دون ان تقدم خدمة تذكر لصالح اقتصاد سورية اطلاقا . ومن هذه السياسات ايضا فسح مجال التهريب والاتجار بالعملة الصعبة من قبل اقطاب نظامه .

لقد كان من جراء السعي وراء الثروة غير المشروعة ، وتكالب اقطاب نظام حافظ اسد على نهب خيرات البلاد وتهريب الاموال الى الخارج ، ان اصبحت الاوضاع المالية والاقتصادية في سورية ، تهدد هذا البلد بكارثة لا خروج منها ولا حدود لها . ان سوء الادارة وفساد النهج والفوضى الاقتصادية التي تعم سورية ، اصبحت من القوة بحيث دفعت صحيفة التايمز اللندنية الى التحدث عنها ، بالرغم من ان هذه الصحيفة عرفت بالسكوت على كل مجازره وجرائمه ضد شعب سورية .

مراسل التايمز في دمشق يؤكد في تقرير له من هناك ان احتياطي سورية النقدي من العملة الصعبة وصل الى الصفر تقريبا ، بحيث باتت لاتستطيع تسديد قائمة استيراد اجنبية واحدة لمدة اسبوع . ويضيف بان حاجة سورية الماسة الى العملة الصعبة ازدادت اكثر من اي وقت مضى . بل ان مراسل التايمز يرى ان اسباب تحول سورية الى مكان تسوده الفوضى الاقتصادية يعود الى الفساد والادارة المركزية السيئة .

واذا كانت صحيفة التايمز تعزي التدهور الاقتصادي في سورية الى الفساد الدستوري اي فساد النظام الحاكم هناك . فان المصرف الدولي يضيف الى ذلك اسبابا اخرى . ففي تقرير اعدته لجنة خاصة بتقويم القروض التي تتلقاها الدول النامية من المصرف الدولي ، جاء فيه ان هناك دولا تصرف لها القروض فتحولها مباشرة الى حسابات خاصة لحكامها في المصارف الاوربية والاميركية . وجاء في التقرير المذكور ايضا ان سورية تقف على راس قائمة هذه الدول . وهذا يعني ان نظام السرقة والجريمة الحاكم في سورية يقوم بتحويل القروض مباشرة الى ارقام سرية في حسابات خاصة يملكها اقطابه في بلدان اوربا واميركا .

ليس ثمة ماهو جديد في هذا الكلام . فالجريمة والرشوة والاختلاس والتهريب كلها سمات تميز نظام حافظ اسد ، لكن الملفت للنظر هذه المرة هو ان الفساد والتخريب والتدهور الاقتصادي في سورية اصبح مادة تتحدث عنها اوساط عالمية عرفت بتشجيعها لنظام حافظ اسد بحكم ارتباطاته المريبة وعلاقاته الوطيدة مع الدوائر ذات الاغراض المعادية للامة العربية .

ومنذ حوالي خمسة عشر عاما لم تحقق اية خطة خمسية في سورية ايا من اهدافها وكانت مشاريع كل خطة تنقل الى الخطة التي بعدها في محاولة لذر الرماد في العيون . وذلك لان النهب المنظم الذي يمارسه حافظ اسد واركان حكمه كان يحول دون تحقيق اي هدف من اهداف الخطط الخمسية ، دون الحاجة الى ذكر الصورة القاتمة التي كانت تحيط تلك الخطط .

ومنذ خمسة عشر عاما وسورية تشهد ازمات اقتصادية لم يسبق لها مثيل بسبب السرقة الممنهجة لاموال ومقدرات البلاد ولكل المساعدات العربية التي كانت تاخذ طريقها الى جيوب اقطاب النظام قبل ان تدخل خزينة الدولة . وستبقى سورية تسير من ازمة خانقة الى ازمة اشد وطأة ، وسيبقى شعب سورية يشقى دون حاجته المعيشية اليومية ، وستظل سورية مسرحا للفساد السياسي والفوضى الاقتصادية طالما بقي حافظ اسد نظاما ونهجا ، متسلطا على مقدراتها . وما لم يات الحل لكل هذه الازمات على ايدي ابناء سورية المخلصين -وهو الحل الذي بات مطلوبا بالحاح اليوم اكثر من اي وقت مضى .

● حنا اسبر ●

ناجون من زلزال طاجكستان
في ثوان .. انهار كل شيء حولنا

موسكو - ٢٥ - رويتر : قال ناجون من الزلزال الذي وقع بجمهورية طاجكستان السوفيتية انهم سمعوا هديرا لسيل من الطين عند وقوع الزلزال

وقال مسؤول سوفيتي امس الثلاثاء ان عدد الضحايا يمكن ان يكون اقل من العدد الذي قدر من قبل وهو ١٠٠٠ شخص

وعرض التلفزيون السوفيتي امس صورا التقطت من الجو لاكوام متموجة من الطين تمتد حتى الافق وجماعات من النساء يبكين ويتشبثن بعضهن بالبعض الاخر في الوقت الذي كانت عمليات الانقاذ تجري خلفهن .

وقال سلطان كبيروف وهو قروي نجا من السيل الطيني لقد سمعنا اصواتا مروعة لم نستطع فهمها وخرجنا فارين من البيت .

واضاف قوله عندئذ راينا شيئا اسود اللون يتحرك وفي ثوان وليس دقائق انهار كل شيء حولنا .

تواصل الدعوات للافراج عن سهى بشارة

بيروت - ٢٥ -واع دعت اللجنة المشكلة من اجل الافراج عن الشابة اللبنانية سهى بشارة المحتجزة لدى ميليشيات العميل انطوان لحد الامم المتحدة للتدخل من اجل انقاذ حياتها .

واكدت اللجنة في مؤتمر صحفي عقدته في بيروت الليلة الماضية ان حياة سهى بشارة في خطر وطالبت الامم المتحدة بالتدخل من اجل تسليمها للسلطات اللبنانية بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر

وكانت سهى بشارة ٢١ عاما قد اطلقت النار على العميل انطوان لحد واصابته بجروح خطيرة في ٧ تشرين الثاني داخل منطقة الحزام الامني الذي اقامه الكيان الصهيوني في جنوب لبنان

فك رموز اقدم خارطة فرعونية

● تمكن عالمان جيولوجيان من جامعة توليدو الاميركية من تحليل وفك رموز اقدم خارطة رسمها الفراعنة على ورق البردي قبل ٣١٠٠ عام في عهد رمسيس الخامس .

وتبين الخارطة التي اثارت حيرة علماء الاثار والباحثين في العالم بعض الطرق والمحاجر ومناجم الذهب والمنازل حيث استخدم الرسام المصري الالوان الوردية والرمادية والسود والبيض لتكوين الجبال والوديان والتضاريس المختلفة .

واوضحت صحيفة المساء المصرية ان العالمين الاميركيين تمكنا من اكتشاف المنطقة التي تمثل التفاصيل الدقيقة لواد بين الجبال في الصحراء الشرقية بين مدينة (قفط) بالقرب من الاقصر ومدينة (القصير) على البحر الاحمر وتعرفا على جميع المعالم التي حددتها الخارطة ومن بينها طريق لايزال يستخدم حتى الان ويمر عبر جبال المنطقة

انتخاب امرأة اسقفا

● وافق قادة الكنيسة الاسقفية البروتستانتية في الولايات المتحدة على انتخاب امرأة اسقفا لاول مرة في تاريخ الكنيسة .

وذكر راديو صوت اميركا ان بربارا هاتس حظيت بتاييد اكثرية الاساقفة الذين يراسون اكثر من ١٠٠ ابرشية في مختلف انحاء الولايات المتحدة

ومن المقرر ان تنصب القسيسة هاريس وهي سوداء لها من العمر ٥٨ عاما في الحادي والعشرين من الشهر المقبل

الرفيق صدام حسين ونظرية العمل البعثية

ان مايميز حزب البعث العربي الاشتراكي عن سواه من الاحزاب والحركات السياسية هو انه ولد من آلام الامة ، وامتزجت اهدافه القومية ووسائله النضالية بعنفوان الجماهير وبقدر ما كانت هذه الولادة الطبيعية والعسيرة في آن واحد استجابة لحاجات الامة التاريخية في مرحلتها المعاصرة فقد كانت مفاجاة للسياسة التقليدية وتجاوزا لاعرافها السائدة ومنازعة حقيقية لرموزها التي احترفت هذا الحقل وامتهنت رفع الشعارات وتزييفها .

ولقد كانت نظرية الوحدة والحرية والاشتراكية تعبيرا عن فهم موضوعي لجدل الواقع العربي واستيعابا لتناقضاته من جهة واستشرافا اصيلا لتلازم اهداف الشعب العربي الاجتماعية والقومية .

ونتيجة لاخفاقات الثورة العربية والانكسارات التي اصيبت بها جراء تعدد التيارات والقوى المحسوبة عليها أولا ولافتقارها الى نظرية عمل تعينها على ترجمة مشاريعها النظرية عند التطبيق ثانيا ، فقد كان على ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التي فجرها الحزب وقادها في القطر العراقي ان تتسلح بدليل التطبيق العملي على طريق بناء المجتمع الجديد ضمانا للنتائج المنشودة .

ومع غنى فكر البعث وشمولية تجربته الثورية وثراء تراثه السياسي الا ان الخصوصية البطنية تستلزم تكييف النظرية في ضوء الظروف الذاتية والموضوعية وما يتطلبه هذا التكييف من اختيار دقيق ومناسب للوسائل والاساليب .

وتأسيسا على ذلك فقد كان فكر القائد صدام حسين : النير والشمولي الارضية الصلبة لنظرية العمل البعثية التي بدات بالنمو والتطور صعودا مع نشاط القائد الدؤوب والباهر على الصعيدين النظري والسياسي والذي غطى كل ميادين العمل الثوري وعالج بالتحليل الصائب مختلف اشكالات الثورة والمجتمع . ولقد استطاعت نظرية العمل هذه ان تكون احد عوامل الصمود العراقي وبالتالي النصر العظيم على اعتى ريح شعوبية حاقدة تهب على المنطقة العربية وبما افشل المشروع الخميني التوسعي وحفظ للامة وجودها وهويتها وصان جدارها الشرقي .

لقد كانت نظرية العمل دليلا مشعا تستهدي به المؤسسات الحزبية والرسمية والشعبية ، وفر لجميع العاملين والمناضلين الضمانات الآتية :

● فهم تلازم النظرية والتطبيق فهما ميدانيا واعيا .
● ترافق حركة الثورة مع حركة المجتمع في نسق واحد منتظم بالاتجاهات المرسومة .
● التصرف وفق النظرة الثورية ـ العقلانية .
● تجاوز النزعة التجريبية في العمل .
● تطبيق توجيهات القيادة وقراراتها تطبيقا مبدعا دون الالتفاف عليها او تمييعها .[1]

ولم تقف نظرية العمل هذه في ميدان دون آخر ، بل كانت شاملة ـ شمول فكر الحزب ـ امتدت اشعاعاتها الى مختلف مجالات العمل الثوري . وهذا المقال يتناول بعضا من هذه المجالات .

اولا ـ في التربية الاجتماعية :

كانت توجيهات القائد على طريق خلق النموذج الامثل للانسان الجديد اضاءات باهرة في ميادين الطفولة والشباب والمرأة حققت مراميها النبيلة في اعداد المواطن اعدادا سليما ليتحمل مسؤولياته بوعي وحماسة قل مثيلهما .

١ ـ الطفولة : ففي مجال تربية النشء الجديد اكد القائد على ان طموحنا هو (ان نجعل من الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة .. ليشع ويغير ايجابيا ولايتغير سلبيا)[2] ومن هنا فقد اشتملت نظرية العمل البعثية على المؤشرات المركزية في هذا الصدد عبر احاديث القائد الى الجهات المسؤولة في ان يجري اعداد الكتب المدرسية في ضوء تلك المبادىء الاساسية والتي تهدف الى تعبئة الجيل الجديد على طريق الثورة عبر (النظرية التربوية المرتبطة بخصائصنا الوطنية والقومية في الوطن العربي ومن اجل الامة)[3] ومن خلال الحقائق التالية :ـ

١ ـ عدّ الانسان (قوة فاعلة ومؤثرة) بهدف تطوير المجتمع .
٢ ـ التأكيد على اجراء (الموازنة بين الحقوق والواجبات) وتغليب الواجبات في الحالات التي تستدعي ذلك في ضوء المصلحة الوطنية .
٣ ـ الاهتمام (بقيم العمل الديمقراطي والعلاقات الديمقراطية) في كل حقول العمل والحياة وسحبها على كافة المستويات والصعد .
٤ ـ التركيز (على تاريخنا العربي الاسلامي) وتدريسه بما ينسجم ومفهومنا البعثي .
٥ ـ التعريف باعدائنا التقليديين (ليس بالطريق الجاري او بالحديث المباشر فحسب) وانما بالاسلوب الذي يشحن النشء بالكراهية ضد الاستعمار والصهيونية وذلك من خلال (المثل والمسألة الحسابية وبكل الاستشهادات والتفاصيل الممكنة)[4] .

٢ ـ الشباب : اما في مجال الشباب فان حزبنا توجه اليهم منذ نشوئه (لان الانسان في سن الشباب يحتوي على اعلى درجة واكبر طاقة من الفضائل الحية) وبالتالي فهو متحرر من (شتى المؤثرات النفعية الجبانة الانهزامية) .[5]

وقد اولت نظرية العمل البعثية قطاع الشباب اهمية قصوى ، وكانت مقولة الرفيق القائد (ان من يكسب الشباب يضمن المستقبل) حجر الزاوية في توجيه هذه الفئة الطليعية توجيها ثوريا سليما لانها ستكون اداة التغيير الجذري نحو المستقبل المنشود .

لقد دعت نظرية العمل البعثية هذه الحقيقة وراهنت بثقة على قدرة الشباب على (عملية التكيف والتطور مع تأثيرات المبادىء والافكار الجديدة في عملية التغيير) بما يفوق قدرة الاخرين .

وفي ظل هذا ... الطموح جرى اعداد الشباب لكي (يمتلكوا ... ومواصفات اضافية وفي المقدمة منها اغناء التجربة الثورية ودفعها الى امام لنبض الدماء الحارة) .[6]

٣ ـ المرأة : وفي ميدان المرأة اشتملت نظرية العمل على نصوص صريحة وواضحة تحدد سبيل تحريرها وشروط ذلك :

ففي البدء دعت النظرية الى تجنب (ميلين خاطئين) يسودان هذا الميدان :

اولهما : يحدد (دور وحجم المرأة في المجتمع بحساب التفكير البرجوازي الاقطاعي الذي يركز على اعتبار ان دورها الاول والاخير هو البيت) .

والثاني : الذي يعد (بعض المظاهر السطحية لما يسمى بالتطور في المجتمعات والدول المتقدمة في هذا المجال وكأنه النموذج لحرية المرأة وتطورها) .

وازاء هذا الرفض لنظرتين سائدتين معسفتين فقد حددت نظرية العمل البعثية الطريق الموضوعي لتحرير المرأة (من خلال تحرير المجتمع كله سياسيا واقتصاديا وثقافيا) .. وفي ضوء ذلك فقد اشترطت نظرية العمل تحقق امرين اثنين في عملية التحرير :

اما الاول فهو (تقدم العملية الثورية الى امام وتفاعلها المستمر في المجتمع) اذ ان ذلك يمهد للتشريعات القانونية ويسهل تنفيذ مضامينها من جهة ، كما انه يوفر (القناعة والارضية النفسية لاحداث التحول والتغيير) واستطرادا مع هذا السياق فقد كان (تصحيح موقع المرأة بقوانين ضرورة) ولكن مع مراعاة طرحها في زمن متأخر للحيلولة دون انقسام الراي العام حول ذلك .

واما الشرط الثاني فيتعلق بضرورة اسهام المرأة نفسها (اسهاما فعالا وجادا ومن موقعها الطبيعي) .. في كل الفعاليات الجماهيرية على طريق تحريرها .

ان السبيل الموضوعي الذي اختطته نظرية العمل لحفز نضال المرأة وانضاج ظروف تحريرها قد استلهم بابداع (خصوصية عقيدتنا المتميزة) التي ترفض (استنساخ تجارب الاخرين) من جهة ولا تقبل الاستشهادات المسحوبة من الانظمة الاخرى (دون ملاحظة العمر الزمني) لها (وظروف ومكونات المراحل لتلك الاستشهادات)[7] من جهة اخرى .

٤ ـ العمل الجماهيري : وضمن عملية التعبئة والتربية الثوريتين وفي ضوء قيادة الحزب للمجتمع وللسلطة السياسية فان هذا الموقع القيادي (يرتب على البعثيين التزامات ومسؤوليات خاصة) تقف على راسها ثلاث منها اساسية :

● تحمل (السلبيات التي تظهر في المجتمع) ونتائجها لتقدمهم على الاخرين (في الوعي والتضحية) ، وذلك هو قدر المناضلين .
● رعاية المجتمع (بالنصيحة والتوجيه) ومن خلال الحوار البناء الحريص على ربح الاخرين تحت خيمة الثورة وقطع الطريق على كل الروافد المضادة .
● التفاعل (يوميا وتفصيليا مع احاسيس الجماهير)[8] وردم الفواصل التي تبرز طبيعية كانت ام مصطنعة من خلال عملية تأطير مدروسة ومرنة مفتوحة النهايات .

ثانيا ـ في الدين والتراث والتاريخ :

١ ـ التراث الروحي : منذ المرحلة التبشيرية سجل حزب البعث العربي الاشتراكي شرف استلهام تراث العرب الروحي وفق نظرة ثورية اصيلة تخطت النظرة السلفية الجامدة من جهة ، والنظرة الاستعلائية المتقنعة بثوب التقدمية الزائفة من جهة اخرى . وبذلك اثبت الحزب بالملموس انه حزب الامة العربية وطليعتها المناضلة ، وكانت عقيدته تبعا لذلك عقيدة العرب في نهوضهم الجديد .

لقد تميزت الامة العربية دون سواها باقتران نهضتها القومية (برسالة دينية) افصحت بجلاء عن نزوعها (الى الخلود والشمول) . ولما كان الاسلام العظيم رسالة (خلق انسانية عربية) فان الله تعالى اختار العرب لتبليغها (بسبب مزايا وفضائل اساسية فيهم) بعد ان نضجت ظروف المجتمع العربي وتهيأت الاداة النضالية الواعية . ولذلك فقد كان الاسلام (وليد آلام العروبة)[9] التي صقلها ايمان عميق بالرسالة واستعداد عال للتضحية من اجلها .

وفي العصر الحديث اذ يتصدى البعث لقيادة جهاد الامة فانما يعبر بجدارة عن آلامها وطموحاتها مستلهما (روح الرسالة) وواعيا كل الوعي امتزاج شخصية الامة (وكل ذرة من ذرات كيانها النفسي) بتراثها الروحي والذي لايرضى لها بما (هو دون هذا المستوى) .[10]

وفي ضوء هذه المسلمات المبدئية اكدت نظرية العمل جملة من المؤشرات المركزية التي رسمت سياسة الدولة في هذا الميدان بما يحفظ لهذا التراث قدسيته ولرموزه جلالهم :

● (ان حزبنا ليس حياديا بين الالحادويين الايمان وانما هو مع الايمان) فالايمان جوهر التراث الروحي للامة وبالتالي فهو جوهر عقيدة حزب الامة .
● ان الماضي والدين (امور مركزية) لها تأثيرها على اخلاق مجتمعنا وتقاليده ولكن العقيدة البعثية (ليست حصيلة جميع كل مايحمله الماضي والدين) .
● ان العقيدة البعثية (نظرة شمولية متطورة للحياة) وهي ايضا (عقيدة الحياة للعرب) وسبيل نضالهم من اجل الخير والعدل والتقدم لانها في الوقت نفسه اشتملت (على روح الدعوة الاسلامية ولكن بصيغ جديدة ومن منطلقات جديدة وبحلقات مفتوحة للاجتهاد والتطور المستمرين) .
● فهي وفق هذا المفهوم اذا (عقيدة دنيوية جديدة) تلبي حاجة العرب لبناء حضارتهم في هذا العصر والاسهام مع الامم الاخرى في قيادة ركب البشرية وبناء غد الانسان .
● وفي ضوء ذلك فان الدولة لاتتدخل (لوضع سياسة معبرة عن الدين في منهجها التفصيلي) .
● وتبعا لذلك توجب على مناضلي الحزب الابتعاد (عن التدخل التفصيلي في حياة الناس والدخول بالمفاتيح والحلقات الاساسية والمركزية التي تضمن المسيرة باتجاهها الصحيح دون الانغماس في التدخل في التفاصيل الصغيرة من حياة الانسان او في معتقداته الدينية) .
● وانسجاما مع هذه المعالجات النيرة فان (احترام قادة تراثنا الروحي وقادة عبقريتنا القومية) مهمة نبيلة على الجميع ان يضطلعوا بها من خلال التحدث عنهم (بشكل متوازن) وابعاد الاجيال الجديدة عن الفرعيات التي (تنطوي على تباين في وجهات النظر)[11] وذلك بغية القضاء على السلبيات الموروثة والمصطنعة وحفاظا على صورة الامة المشرقة التي ناضل اولئك القادة من اجلها موحدة واحدة .

٢ ـ التاريخ : لقد اولت نظرية العمل البعثية (التاريخ) اهمية بالغة كونه سفر الامة ووعاء حركتها من جهة ولانه كتاب الحاضر الذي يحفظ لهذه الاجيال تواصلها الحي مع السلف الصالح . من جهة اخرى ، وسط خضم زاخر بالاباطيل والاكاذيب التي صدرت عن مؤرخين قدماء ومحدثين استكثروا على العرب تبليغ رسالات السماء الى الارض واخذوا عليهم اخلاصهم لقضية الايمان التي انتدبوا لها .

ولقد دعت نظرية العمل ذوي الاختصاص وهم يتصدون لاعادة كتابة التاريخ ان يتنبهوا الى منهجين اثنين :

الاول : وهو يرجع تاريخ الامة (الى ماقبل الاسلام ليشمل كل الحضارات في الوطن العربي) .

والثاني : الذي يعد ان تاريخ الامة (بدأ من ظهور الاسلام) .

ان البديل الموضوعي عن ذلك هو منهج (يعبر عن نظريتنا وينسجم مع خصوصية فكرنا) يبدعه العقل العربي الواعي متجاوزا نسخ الماضي او الاستنساخ عنه حتى يفند التهمة التي رماه بها اعداء الامة من انه بسيط (وغير مركب) من خلال ابراز شواهد ومعطيات الحضارة العربية التي حسبت ادق (الصفحات والاحتمالات في كافة شؤون الحياة والعلم) والادب والفلسفة وغيرها من المعارف والعلوم والفنون .

محمد راضي جعفر

ولكي يدخل كتاب التاريخ ميدانهم محصنين بالثقة والجرأة فقد وضعت نظرية العمل امامهم امرين مهمين :

١ ـ خطأ النظرة القائمة اتجاه التاريخ العربي (وكأنه كان فارغا او مخجلا قبل الاسلام) فعندما اختير العرب لرسالة الاسلام فانما كان ذلك (لقدرتهم على ان يكونوا قادة للانسانية جمعاء) اما الظواهر السلبية والسيئة في المجتمع العربي حينئذ فقد تمازجت (مع عوامل القدرة في الامة على تأدية الرسالة) .[12]

٢ ـ عدم جواز تحليل تاريخنا (وكأنه صراع طبقي) لان نظرة حزبنا لاتصطنع التاريخ او تنظر اليه من الخارج وانما هي تلتحم (بتيار التاريخ من الداخل) .[13]

ثالثا ـ في البناء الاشتراكي :

لاشتراكية البعث سمات خاصة اكدتها ادبيات الحزب ، وميزتها عن سائر الافكار الاشتراكية وان كانت تلتقي جميعا في مسألتين : هما الغاء الاستغلال وتشريك وسائل الانتاج .

● فقد نظر الحزب الى الاشتراكية على انها نظام حياة ، وليست موضوعة اقتصادية فحسب ولذلك فان الانسان ـ هدف الاشتراكية ووسيلتها ينبغي ان يكون فوق ارقام الحسابات واكبر من حركة الآلة ، واذا اريد من الاشتراكية ان تشبع الجائع او تكسو العاري فان ذلك لايشكل هدفا لذاته ، وانما هو سبيل لاطلاق امكاناته وتفجير طاقاته التي حال دون ظهورها الجوع وعطلها الحرمان . وهكذا فان الحزب لم يعد الاشتراكية (ديناً للشفقة) وانما هي (دين الحياة وظفر الحياة على الموت) لانها السبيل الوحيد لتفتح (مواهب البشر وفضائلهم) .[14]

● ولان الاشتراكية (بمعناها العميق والشامل) وليدة معاناة الجماهير جراء استغلال الطبقات المستغلة ، والمستفيدة من واقع التجزئة فقد احكم الحزب الربط بين النضالين : القومي والطبقي ، ولهذا فان (القومية العربية مرادفة للاشتراكية . ولما كانت (ضرورات النضال القومي توجب النظرة الاشتراكية) بان نضال الجيل الجديد ضد واقع التجزئة (هو في الوقت نفسه نضال في سبيل تحقيق الاشتراكية لان القضاء على الطبقة المستغلة للقضية القومية هو ايضا قضاء على الاستغلال الطبقي الاجتماعي : اي تحقيق للاشتراكية) .[15]

● ولقد كانت سيادة العدل الاجتماعي بين جميع المواطنين السبيل الطبيعي لعملية انتاج كبرى توظف فيها اقصى حدود الطاقات في ظل الشعب الواحد الذي ينعم بحريته ويقف في خندق حصين ضد اولئك الذين يعادون قضيته القومية ويناصبونها العداء ، على اختلاف طبقاتهم ومصالحهم وانتماءاتهم .

● ومع الاقرار بان هناك (ضمن الامة الواحدة صراعا بين الطبقة المالكة لوسائل الانتاج والطبقة المحرومة منها. الا انه حتى في نطاق الامة الواحدة لايمكن ان ينظر الى هذا الصراع بالشكل الحرفي الضيق الذي صورته الماركسية)[16] وهكذا تكون القومية بمعناها السامي ومحتواها الايجابي رابطة روحية وتاريخية بين افراد الامة ، وتصبح (المشكلة القومية وحدة لاتتجزأ) بكل عناصرها الاجتماعية والقومية والانسانية حين تتبرأ من الحقد والصراع الدموي ، وتنطلق من الحب والحق والخير .

لقد استوعبت نظرية العمل البعثية تلك المبادىء المركزية واخضعتها ، اثناء التطبيق ـ لمقتضيات الظروف ومستلزمات البناء الاشتراكي بما كان كفيلا بترسيخ التجربة وتصويب مسارها .

الوحدة والاشتراكية

حسمت نظرية العمل ما كان مثارا من جدال حول علاقة الاشتراكية بالوحدة حين اقرت مبدأ (اقامة الاشتراكية في القطر العراقي .. مع ابقاء راية النضال القومي مرفوعة وبذلك يكون تطبيق الاشتراكية احد العوامل المركزية في تقوية ارضية النشاط الفعال والمؤثر للنضال القومي الوحدوي)[17] وهكذا تكون الانجازات المادية اساسا صلبا لتعميق التيار الوحدوي ودفعه الى امام وعاملا مضافا على طريق (خلق النموذج المطلوب) الذي يؤجج حماسة الجماهير العربية ويمدها بأسباب النضال والصمود .

ان اقامة الاشتراكية في القاعدة المحررة لن يكون بديلا عن بنائها على كامل مساحة الوطن العربي لكي تأخذ مدياتها الاقتصادية والبشرية والمعنوية كافة في الوقت الذي تصبح فيه قادرة على مواجهة التكتلات الاقليمية والدولية ومقاومة المخاطر المحسوبة منها والطارئة .

المرتكزات المعنوية

وهذه هي احدى مكونات خصوصية التجربة البعثية التي تتصل بتراث الامة الروحي من جهة وتنطلق من عد الانسان القيمة العليا في حركة الحياة من جهة اخرى .

١ ـ الاخلاق :

وترد « الاخلاق » على رأس هذه المرتكزات ، كمعطى حضاري عرف العرب به ، وصقله الاسلام واصبح احد ابرز المكونات النفسية والاجتماعية للانسان العربي . لايمكن ان ينفصل (عن مراحل تطور المجتمع وعن المضمون الاجتماعي للنضال الوطني والقومي ومستلزماته) .[18]

ان السبيل الموضوعي لتكريس هذه النظرة الاخلاقية هو انهاء الاستغلال بكل انواعه ومقاومة كل اشكال الاضطهاد عبر انماء الصيغ الديمقراطية وتطويرها واتساع رقعتها بما يصون كرامة الانسان ويحول دون امتهانها .

ان اية خطوة اقتصادية مهما كانت متقدمة او تقدمية لايمكن ان تكون اشتراكية وفق مفهومنا اذا لم تقترن (بالنظرة الاخلاقية الاشتراكية) .

٢ ـ النضج الاجتماعي

لقد كان ضروريا جدا تكثيف التوجيه الاشتراكي والتربية الثورية بهدف تعميق (النضج الاجتماعي والمستوى الفكري) للمواطنين من اجل (فهم اداء المسؤولية في العمل الجماعي الاشتراكي لادارة مؤسسات الملكية الاشتراكية) .

ولكي تتوازن هذه الخطوة مع اية خطوة جديدة على طريق التحويل الاشتراكي فان عملية تحصين الشعب تصبح مهمة استثنائية لمواجهة مايترشح من (المنافذ المفتوحة) من تأثيرات مضادة بفعل التقدم التقني الهائل في وسائل الاعلام من ناحية ، وكذلك استعدادا لمقاومة احتمالات حصول (مخاطر الردة تحت غطاء شعار « التعقل » لمواجهة اليسار المتطرف)[19] من ناحية اخرى .

٣ ـ الظروف الخاصة

حذرت نظرية العمل البعثية من (استعادة نفس الظروف التي مرت بها الدول الاشتراكية الاخرى)[20] وذلك لتلافي الوقوع في الاستنساخ والتقليد اللذين يقودان بداهة الى التعسف في البناء الاشتراكي وبالتالي الى هدر الامكانات وضياع الفرص فضلا عما يسببه القفز فوق الظروف الذاتية وخصائص الواقع من مخاطر وما ينطوي عليه من الغام موقوتة .

ان التفاعل مع التجارب الاخرى امر مطلوب قصد الاطلاع والاعتبار واستنباط الدروس دون ان يعني ذلك سحبها على مجتمعات اخرى ، فلا اقتل للابداع من النقل الآلي وليس اشد على التجارب الخاصة من الاصطناع ، وليس ادل على ذلك من اقتران الاشتراكية في قطرنا بالرفاه الاقتصادي بسبب توفر اكبر مصدر من مصادر التراكم بعد تأميم النفط فيما اضطرت تجارب اشتراكية اخرى الى مصادرة رفاه الجيل الحالي لحساب اجيال اخرى بسبب ظروفها المادية .

الأسس المادية

اوجبت نظرية العمل اقامة الأسس المادية كمستلزمات ضرورية باتجاه التحويل الاشتراكي وهي :

١ ـ التنمية :

وهي مشروع حضاري كبير . لايمكن (تطبيق الاشتراكية) بدونه ، واتسم بالشمول والاتساع والتنوع بحيث غطى مختلف الميادين والحقول واستوعب مساحات المدن والقرى والقصبات . وفي ظل انجازات التنمية الكبرى حسبت دخول المواطنين لكي (تتوازن مع اصل الاحتياجات المشروعة) مع الاخذ بنظر الاعتبار حالة (التطور المستمر) من جهة ولكي يتوفر لها (استقرار نسبي) من خلال تنشيط السوق الوطنية وتجنب الوقوع في فخ المشتريات الخارجية التي ترتبط (بتذبذب الاسعار في السوق الاقتصادية العالمية من جهة اخرى . ولهذا فقد تم التأكيد على توازن نمو الاقتصاد الوطني وتقدم السوق الوطنية مع (الرقعة الاساسية لتطبيق الاشتراكية التي نريدها ضمن المراحل الزمنية المتلاحقة) .[21]

٢ ـ فرص العمل

استطرادا مع معطيات المشروع التنموي فقد اكدت النظرية على توفير فرص العمل للقادرين عليه وايجاد (مستلزمات الضمان الصحي والضمان الاجتماعي) للمواطنين كاحدى محصلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتأثيرها ايجابيا على بناء الانسان الجديد وتأهيله لتحمل مسؤولياته الثورية اولا ولتؤصل في عقله ووجدانه مبررات التحامه بالثورة ومشروعية استبساله في الدفاع عنها ثانيا .

٣ ـ القطاع الصناعي

اكدت نظرية العمل على ايلاء القطاع الصناعي اهمية خاصة للاسباب الآتية :

أ ـ ان لهذا القطاع الاثر الكبير في (ارساء الأسس المادية لتطبيق الاشتراكية) .
ب ـ ان دوره كبير في تكوين التراكم الاشتراكي .
جـ ـ ان فرص استخدام العنصر البشري في هذا القطاع (اي توفير فرص العمل) اكثر منها في الزراعة بسبب (التطور التقني والعلمي) وخاصة في مجال استخدام الآلة عوضا عن الانسان .[22]
د ـ ان دخول عصر العلم والتكنولوجيا يكون من بوابة الصناعة لامتلاكها الحلقات الرئيسة منه .

ان ازدهار الصناعة وتقدمها لايعني اغفال الزراعة لان نهضة العراق الجديد تستلزم ربط حلقات التقدم الشامل مع بعضها والسير بشكل متوازن وفق سلم الاولويات المؤشرة .

٤ ـ القطاع الخاص

لحزبنا منذ نشأته فضل التأكيد على دور النشاط الخاص حين كانت جهات وانظمة اشتراكية عديدة تتباهى بالغائه والقضاء عليه ليس كنشاط اقتصادي فقط وانما كنزوع انساني مشروع .

وفي ضوء الموقف المبدئي للحزب فقد اكدت نظرية العمل البعثية على ان القطاع الخاص (ضروري للحياة الاشتراكية التي ننشدها الان او على المدى البعيد)[23] ، بل لقد ذهبت الى حد التأكيد على خلقه لو لم يكن موجودا ولكي يكون هذا القطاع منضبطا غير سائب ومنتجا غير عقيم فقد قيدته بالمؤشرات الموضوعية الآتية :

أ ـ ان يكون غير مستقل ، ومنسجما مع حركة الدولة (وفي خدمة الاتجاهات والقوانين العامة للمجتمع من خلال البناء الاشتراكي والعلاقات الاشتراكية) بما يمنع نموه الطفيلي ويلجم تطلعه الاستغلالي .
ب ـ انه واحد من النشاطات المطلوبة التي تمارس تحت خيمة الثورة وليس (حقا ثابتا لايجوز مسه او التصرف به)[24] وهو لذلك يخضع لقوانينها ويتصرف وفق مصالحها الوطنية والقومية .
جـ ـ يخضع هذا النشاط لسياسات الدولة المرحلية وتتحكم (ظروف التغيير) في تحديد حجمه وتأشير اتجاهاته .
د ـ وتأسيسا على ذلك فان اعادة النظر بالملكية الخاصة والنشاط الخاص (من حين لاخر ومن ميدان لآخر)[25] يعد امرا ضروريا ومشروعا في منهج الثورة تحتمه طبيعة الظروف الثورية ومستلزمات البناء الاشتراكي .

الهوامش

١ ـ يراجع مقال الكاتب في جريدة الثورة الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٢ .
٢ ـ صدام حسين ـ الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع ـ ص ٥ .
٣ ـ صدام حسين ـ الثورة والتربية الوطنية ـ ص ٩ .
٤ ـ يراجع المصدر السابق .
٥ ـ ميشيل عفلق ـ في سبيل البعث ـ ص ٢٠ .
٦ ـ صدام حسين ـ الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة ـ ص ٧ ويراجع كذلك كراس ـ نكسب الشباب لنضمن المستقبل ـ ص ٣ وما بعدها .
٧ ـ صدام حسين ـ عن الثورة والمرأة ـ ص ٢٥ وما بعدها .
٨ ـ صدام حسين ـ الثورة والتربية الوطنية ـ ص ١٢٨ .
٩ ـ ميشيل عفلق ـ في سبيل البعث ـ ص ١٢٤ وما بعدها .
١٠ ـ ميشيل عفلق ـ البعث والتراث ـ ص ٥٣ .
١١ ـ صدام حسين ـ نظرة في الدين والتراث ـ ص ٥ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨ .
١٢ ـ صدام حسين ـ حول كتابة التاريخ ـ ص ٦ ـ ١٥ و ص ٢١ ـ ٢٥ .
١٣ ـ المصدر السابق .
١٤ ـ ميشيل عفلق / في سبيل البعث / ص ٩ .
١٥ ـ المصدر السابق ـ ص ٣٠٨ .
١٦ ـ المصدر السابق ـ ص ٣٢٣ وما بعدها .
١٧ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ الجزء الاول ـ ص ٩٤ .
١٨ ـ المصدر السابق ـ ص ٩٧ .
١٩ ـ المصدر السابق ـ ص ٢٣ .
٢٠ ـ المصدر السابق ـ ص ٢٠ .
٢١ ـ المصدر السابق ـ ص ٢٠ و ٢٢ .
٢٢ ـ المصدر السابق ـ ص ٢١ .
٢٣ ـ صدام حسين ـ الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي ـ ص ٧١ .
٢٤ ـ صدام حسين ـ الملكية الخاصة ومسؤولية الدولة ـ ص ١٣ وما بعدها .
٢٥ ـ المصدر السابق .

هكذا من الأصل

زيارة السيد الرئيس صدام حسين لليمن تأكيد للروابط التاريخية التي تجمع صنعاء وبغداد





الالاف من المواطنين اليمنيين يحتشدون بشكل عفوي لاستقبال القائد

هتاف عراقي رددته صنعاء : بالروح بالدم نفديك يا صدام

اليمنيون عدوا زيارة القائد تكريما لليمن ولشعبه ولقيادته

احسسنا بالفخر لاننا استقبلنا قائدا منتصرا

صنعاء ـ من حميدة نعنع

كان للزيارة التي قام بها السيد الرئيس صدام حسين الى العاصمة صنعاء اهمية استثنائية لدى الشعب والمسؤولين اليمنيين .

ولاتاتي هذه الاهمية من الطابع السياسي للزيارة فقط بقدر ماتنبع من الصبغة التاريخية التي نظر اليها اليمنيون من خلالها .

فبالنسبة لليمنيين بشكل عام . المسؤولون منهم او المثقفون فان زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى اليمن عدت بمثابة تاكيد على الروابط التاريخية التي تجمع صنعاء وبغداد .

فهذان القطران دون سواهما ـ كما انعكس في وسائل الاعلام ـ عاشا في تاريخهما الحديث تداخلا تاريخيا وتحديدا في التاريخ العسكري بشكل استثنائي . اذ ان اول بعثة عسكرية خرجت من اليمن لتدرس في بلد عربي مؤلفة من خمسة اشخاص سنة ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ كانت الى العراق وايضا اول بعثة مدنية .

ويشاء القدر ان يكون لافراد هذه البعثة دورا مهما في تغيير اوضاع اليمن وقيادة انتفاضاته المتكررة في وجه الامام .

ومن اشهر شخصيات هذه البعثة التي اتيح لها ان تلعب دورا سياسيا في ما بعد المشير عبدالله السلال والفريق حسن العمري ومحيي الدين العنسي .

وقد انعكس كل ذلك في اثناء زيارة السيد الرئيس صدام حسين في مواضيع مختلفة للصحافة اليمنية وعبر وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون في الحديث عن دور واهمية هذه الشخصيات في تاريخ اليمن .

من المعروف ايضا ان هناك بعثة عسكرية عراقية وصلت الى اليمن في سنة ١٩٤٠ وقد لعب افرادها دورا في ثورة ١٩٤٨ وكان احد قيادات هذه الثورة جمال جميل الضابط العراقي .

وقد بعثت زيارة الرئيس صدام حسين الحديث من هذه الشخصية التي كان لها دورها في تاريخ اليمن .

لقد كان العراق في ذاكرة جيل كامل من ابناء اليمن رمزا للبلد المتقدم مقارنة بما كان عليه وضع اليمن ايام الامامة . حيث ان افراد البعثة عادوا من بغداد ليتحدثوا عن مدى التقدم ومدى استقبال الشعب العراقي لهم والاحاسيس القومية التي احسوا بها لديه .

لذلك فانه منذ اللحظة الاولى للاعلان عن قدوم السيد الرئيس صدام حسين احتشد بشكل عفوي في مدينة صنعاء الالاف من الناس . وكان الخبر قبل اذاعته رسميا قد انتشر بشكل سريع بان الرئيس العراقي سيزور العاصمة اليمنية .

خرج طلبة المدارس يرفعون صور الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح مرددين هتافا هو عراقي ولكنه اصبح يمنيا ايضا « بالروح بالدم نفديك ياعلي » و « بالروح بالدم نفديك ياصدام » .

وبالرغم من الاجراءات الامنية التي منعت المرور في احد شوارع صنعاء الرئيسية وهو شارع علي عبدالمغني احد شهداء ثورة ١٩٦٢ فان الجماهير ظلت محتشدة على الارصفة لمدة اكثر من ساعتين ونصف الساعة بانتظار مرور موكب الرئيسين . فقد كان من المتوقع ان يصل الرئيس صدام حسين في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق الى العاصمة صنعاء ولكن وصوله تاخر حتى الساعة الثانية والنصف تقريبا .

وفي الوقت الذي كانت فيه السيارة تقل الرئيسان كانت الهتافات تتردد بشكل عفوي من قبل الجماهير حتى وصول الموكب الى قصر الرئاسة حيث بدات جلسات العمل .

وفي الوقت نفسه انصرف اليمنيون بعد الظهر الى المقايل وفي المقايل يستطيع اي زائر لصنعاء ان يفهم نبض الشعب اليمني واحساسه السياسي والثقافي والانساني . ولذلك فان مقايل بعد الظهر في صنعاء كانت هي المكان الذي يمكن للمراقب ان يلاحظ فيه نتائج وابعاد وانعكاسات زيارة السيد الرئيس صدام حسين لصنعاء .

ولعل اهم الملاحظات ان يمكن لنا ان نسجلها عن هذه الزيارة هي :

ـ عد اليمنيون ان زيارة الرئيس صدام حسين لصنعاء لتكون العاصمة الثانية بعد القاهرة التي يزورها الرئيس اثر توقف الحرب العراقية ـ الايرانية هي بمثابة تكريم لليمن ولشعبه ولقيادته .

ـ ان تاتي الزيارة مباشرة بعد تكريم لواء العروبة اليمني الذي كان لوداعه في بغداد واسلوب تكريمه اثره البالغ على الشعب اليمني . معنى ذلك ان العراق قيادة وشعبا اراد ان يؤكد لليمنيين الى اي مدى كان يقدر اسهاماتهم في الدفاع عن حدود الامة العربية . فقد كان هذا الموضوع فاتحة لمناقشة التضامن العربي وفكرة الدفاع المشترك . ومن المعروف ان اليمنيين مولعون في السرد بالنقاش وان ليس هناك حدود له .

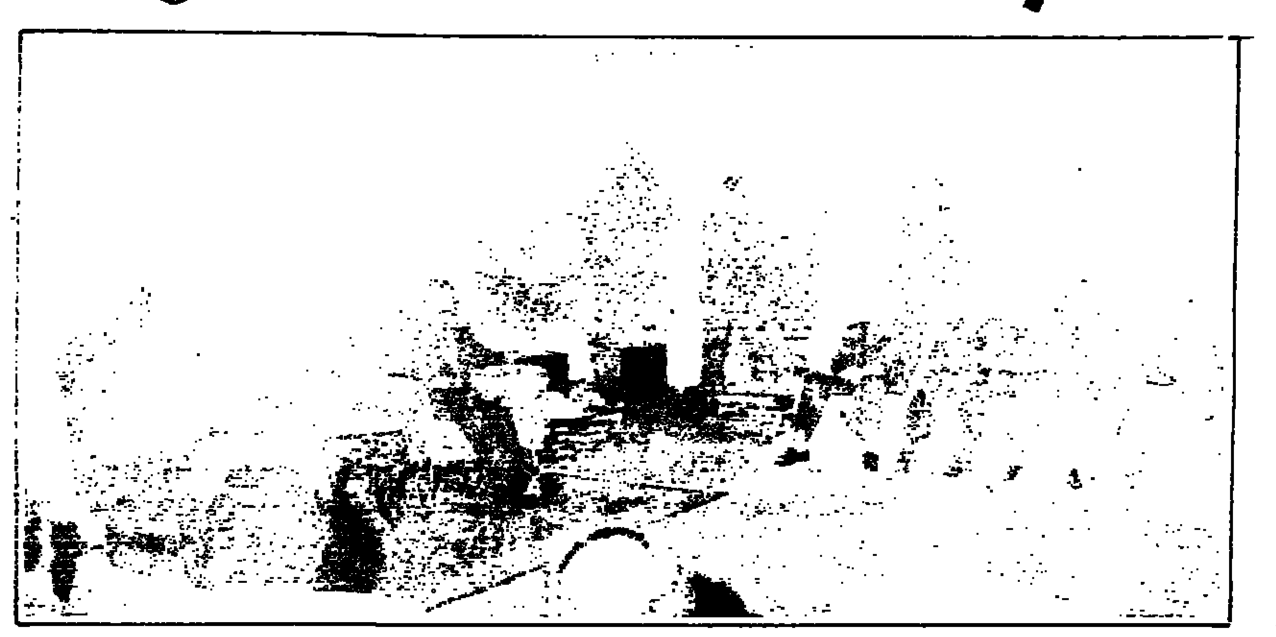
وعلى صعيد الشارع يمكن لنا تسجيل احساس اليمنيين بالاعتزاز ان تكون العاصمة صنعاء هي العاصمة الثانية التي يزورها الرئيس العراقي هذا الاحساس بالفخر الذي عبر عنه احد اعضاء مجلس الشورى قائلا : لقد احسسنا بالفخر لاننا استقبلنا قائدا منتصرا .

وفي النقاش غير الرسمي الذي نسمعه في اللقاءات فان اليمنيين يتحدثون كثيرا عن انجازات العراق على الصعيد الداخلي والجبهة العسكرية .

لقد تركت كلمة الرئيس صدام حسين التي اذيعت عبر الاذاعة والتلفزيون اثرا بالغا في نفوس اليمنيين لاسيما بعد تقليده اعلى وسام في اليمن وهو وسام الجمهورية وخاصة حينما قال : انا واخواني القادمين من العراق انما نستجيب لرغبة انسانية حميمة ولشوق قومي اصيل لان نزور اليمن . وهذا له لدي معنى خاصا عندما يعلم انني ارى اليمن للمرة الاولى في حياتي فاليمن يعيش كقطر عربي ومخزن انساني كبير للقومية وللعروبة وللحضارة والكرم والشجاعة . يعيش في اعماقي منذ الصغر .

لقد سمعت تعليقا من عدد كبير من الناس بان الرئيس صدام حسين في كلمته هذه « انه عائد الى اليمن » . كما قال احد اساتذة الجامعة . واضاف « انه استطاع رغم شقة الزمن ان يكرس تراث عبدالرحمن الغافقي القائد العربي اليمني المعروف .









لقد كان ايضا لشكر السيد الرئيس للشعب والقيادة اليمنية على وقوفها الى جانب العراق اثرا انسانيا كبيرا . فبالرغم من تواضع اليمنيين ومحاولتهم عدم ابراز مشاركتهم في الحرب العراقية ـ الايرانية اعلاميا معدين ان ماقاموا به هو جزء من واجبهم القومي ولايجوز الحديث عنه كثيرا لان الحديث عنه كثيرا هو بمثابة منه للعراق وللشعب العراقي الا ان تركيز الرئيس صدام حسين على هذه النقطة وعلى هذا الموضوع جعل اليمنيين يشعرون بالفخر واحسوا . كما عبرت احدى امهات الشهداء بان كل شهيد دفن في ارض العراق كانه دفن في ارض اليمن . وان كلمة الرئيس هي بمثابة تقدير لجميع الشهداء الذين دافعوا عن القضية القومية في الجبهة العراقية .

وعلى صعيد الاعلام احتلت زيارة السيد الرئيس صدام حسين الاهمية الاولى في كل وسائل الاعلام ولاول مرة يوم وصول الرئيس صدام حسين يسهر اليمنيون امام جهاز التلفزيون حتى الساعة الثانية صباحا ليشهدوا شريط الاستقبال منذ لحظة وصول السيد الرئيس الى مطار صنعاء وحتى دخوله القصر وبعض مشاهد من المباحثات .

وقد نقل التلفزيون اليمني بالتفصيل كل دقائق الزيارة وافردت لها الصفحات الاول من الصحف والثانية والثالثة من صحيفة الثورة اليمنية وكافة التعليقات السياسية .

وكتب السيد احمد الزرقة رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية افتتاحية الصحيفة ليوم الاحد الماضي وخصصها لزيارة الرئيس صدام حسين لصنعاء .

وفي نفس العدد من الثورة وفي يومياتها كتب عبدالوهاب الروحاني كلمة بعنوان « عناق صنعاء عشق لعروبتي » وفيها استعراض تاريخي للعلاقات القومية بين العراق واليمن

وتحدث الكاتب احمد اسماعيل الاصبح عن العلاقات اليمنية ـ العراقية في نفس عدد الجريدة واكد تميزها في العصر الحديث وذكر فيها بدور الشهيد جمال جميل ودور العراق في بناء الجيش اليمني .

وغطت جميع الصحف ووسائل الاعلام اليمنية الزيارة والمحادثات والمغادرة باخبار بارزة تصدرت الصفحات ونشرت النشرات .

وقد ظلت الصحافة اليمنية ووسائل الاعلام الاخرى تكتب وتتحدث عن الزيارة ونتائجها حتى بعد انتهائها ومغادرة الرئيس صدام حسين لليمن

وقد نشرت الصحف صورا كثيرة عن مناطق في بغداد التي تعكس الانجازات العديدة التي حققها العراق في عهد الرئيس صدام حسين . رغم سنوات الحرب

اخر ملاحظة يمكن ان اختم فيها موضوعي هي ان اليمنيين عامة كانوا متابعين للحرب العراقية ـ الايرانية بكل معاركها وبكل تفاصيلها وبدقة كبيرة .

بدء اجتماعات الدورة العاشرة للشركة العربية للملاحة البحرية وزير النقل والمواصلات يلتقي باعضاء مجلس ادارة الشركة

بدات في بغداد امس اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية وتستمر يومين .

وتناقش الاجتماعات ماتم تنفيذه من قرارات وتوصيات الدورة السابقة التي عقدت في بغداد العام الماضي والميزانية المالية لهذا العام وتجديد عضوية ممثلي الاقطار العربية في الشركة لثلاث سنوات اخرى واعادة جمهورية مصر العربية الى عضوية الشركة والتي ستطرح في اجتماع الجمعية العمومية الذي يبدا اعماله في بغداد يوم غد .

ويضم المجلس ممثلين عن اقطار الكويت وليبيا والاردن والسودان اضافة الى العراق .

وقد التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس باعضاء مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية الذين يزورون العراق حاليا للمشاركة في اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس المنعقدة في بغداد حاليا .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل توسيع الاساطيل البحرية التجارية العربية في مجالي النقل البحري وتذليل العقبات التي تعترض عمل الشركة وتقليل الاعتماد على الاساطيل التجارية الاجنبية بما يخدم مصلحة التكامل والتعاون الاقتصادي العربي وتبادل الخبرات الادارية والفنية في مجال التسفين .

ويضم مجلس ادارة الشركة ممثلين عن كل من العراق والاردن والسودان والكويت وليبيا .

اطفال العراق يشاركون بمعرض للرسوم في اميركا تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني

يشارك اطفال العراق في المعرض المتنقل لرسوم الاطفال الذي تقيمه الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية في الولايات المتحدة الاميركية في الخامس عشر من اذار المقبل تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة .

وحددت الجمعية عدد الاعمال المشاركة بعشر لوحات لكل قطر عربي وان لايزيد عمر المشارك عن خمسة عشر عاما .

وستعرض الاعمال التي تجسد ارادة الانسان العربي والمقاتل الفلسطيني وتصديه لوحشية الكيان الصهيوني وممارساته التعسفية في المدن الاميركية الكبرى ابتداء من واشنطن .

نظام جديد لاعداد خطط وتصاميم مشاريع القطاع النفطي

تبدا شركة المشاريع النفطية منتصف العام الحالي باستخدام نظام جديد في اعداد الخطط والتصاميم الهندسية لمشاريع القطاع النفطي .

ابلغ ذلك (واع) المدير العام للشركة وقال ان النظام المذكور والذي يسمى كومبيوتر (سي . اي . دي) سيوفر الدقة والسرعة في تهيئة التصاميم ومتابعة تنفيذ المشاريع .

واضاف ان الشركة تسعى الى ايجاد نظام متكامل لجمع المعلومات بادخال الحاسب الالي والحاسبات في عمليات البرمجة واستخدام الحاسب الشخصي الذي سيوفر جهدا في انجاز الاعمال الفنية والهندسية للمشاريع التي ستقام في العراق ومتابعة تنفيذها .

واشار الى ان الشركة انجزت (٣٩) مشروعا نفطيا باسلوب التنفيذ المباشر بلغت كلفتها (٢٤١) مليون دينار شملت ما مجموعه (٣٠٠) الف كيلومتر لانابيب نقل الغاز والنفط وحفر (٢٠٠) مكمن نفطي بطاقة كلية قدرها مليونا متر مكعب في بيجي وحمام العليل وكركوك وبغداد والبصرة والكوت والناصرية .

واع

حملات عمل شعبي في اربيل ودهوك

بدات في محافظة اربيل اوسع حملة للعمل الشعبي وتستمر اسبوعين .

وتهدف الحملة التي يشرف عليها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وشاركت فيها اليات مديرية بلدية المحافظة وشركة اشور للمقاولات الى ردم المستنقعات ورفع الانقاض وتبليط واكساء الشوارع الداخلية في احياء الشرطة وبرايتي .

ونظمت مديرية بلدية دهوك حملة عمل شعبي واسعة في مركز المحافظة وتستمر عشرة ايام .

وتهدف الحملة التي اشرف عليها السيد نامق السورجي محافظ دهوك الى تنظيم وتنظيف الشوارع الرئيسية ورفع الانقاض وردم المستنقعات في احياء بروتسكي وكاني مهمدكي والجمعية ورانكلي .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بالوفود المشاركة في دورة امانة الاتحاد التعاوني العربي

اعربت الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة الاستثنائية للامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي التي عقدت امس ببغداد عن شكرها وتقديرها للدعم الذي يقدمه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للحركة التعاونية العربية .

واكدت خلال لقاء الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بها .. ان الانتصار العظيم الذي حققه الشعب العراقي هو انتصار للامة العربية ودفاع عن شرفها وكرامة ابنائها .

وجدد الرفيق مزبان خضر هادي المواقف القومية المبدئية للعراق من القضايا العربية المصيرية .

واع



بدء اول عملية مسح ميداني للمعامل الصناعية العائدة للقطاع الخاص

بدات امس اول عملية مسح ميداني للمؤسسات الصناعية الصغيرة العائدة للقطاع الخاص في العراق .

وتهدف عملية المسح التي ينظمها الجهاز المركزي للاحصاء الى توفير البيانات والمؤشرات للاستفادة منها في اعداد الخطط التنموية الكفيلة لرفع كفاءة ومستوى هذه الصناعات والوقوف على مدى اسهام هذا القطاع في الناتج المحلي والاجمالي والدخل القومي والانتاج الصناعي وكذلك طبيعة التغيرات التي تحصل داخل هذا القطاع .

وتشمل عملية المسح اكثر من (٤٠) الف معمل انتاجي تم اختيار (٦) الاف عينة موزعة حسب النشاط الصناعي لكل محافظة في العراق منها صناعة المعدات والمكائن الزراعية والمجوهرات والمصوغات والصناعات الاستخراجية كالرمل والحصى .. وصناعة الطابوق وكذلك المنتجات البلاستيكية والزجاجية .

كما يشمل المسح صناعة الدهون والزيوت النباتية والصناعات النسيجية والكيمياوية والطباعة والنشر وصناعة المسامير ولوازم البناء والتشييد ومحال الخياطة والمنتجات الجلدية .

واع

اتحاد الجامعات العربية يهنىء بانتصارنا العظيم

استقبل السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد فرج ادغم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية .

وقام الدكتور فرج بتقديم الشكر للدعم المتواصل من قبل العراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين لنشاطات اتحاد الجامعات العربية وهنا نيابة عن الاتحاد بالانتصار العظيم الذي حققه العراق ضد الغزاة المعتدين ..

افتتاح المؤتمر السنوي لشرطة القادسية

القادسية : مراسل «الثورة»

تحت شعار (ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع) افتتح السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية اعمال المؤتمر السنوي الاول لمديرية شرطة المحافظة الخاص بمكافحة الجريمة .

وحضر المؤتمر الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية والمسؤولون في المحافظة .

مجلس الشباب العالمي وطلبة بيرو وشبيبة المغرب يهنئون بالنصر المبين

عبر مجلس الشباب العالمي وفيدرالية طلبة بيرو والشبيبة العاملة المغربية عن تهنئتها بالانتصار المبين الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

جاء ذلك في رسائل تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من الاتحادات المذكورة .

واشادت هذه المنظمات بالمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في المجالات كافة وبالبرامج المعتمدة في اعداد الطلبة والشباب والطلائع لتعزيز اسهاماتهم في بناء المجتمع والدفاع عن الوطن .

وثمنت العلاقات المتطورة التي تربط بينها وبين الاتحاد الوطني .

وزير التخطيط يحضر ندوة عن الانتاج المحلي

اوصت دراسة اعدتها وزارة التخطيط بتشجيع المنتج بشكل فعال للاسهام في عملية تخطيط الانتاج المحلي .

كما اوصت الدراسة الموسومة استخدام نماذج المنتج في تخطيط الانتاج المحلي التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بتركيز الخطط التنموية الخمسية وبعيدة المدى وحتى عام الفين على تكثيف الجهود الاستثمارية في القطاعات التي تحقق معدلات نمو عالية مثل الزراعة والصناعات التحويلية وقيام الجهاز المركزي للاحصاء باعداد جداول سنوية بين حجم التطور الحاصل في بنية الاقتصاد العراقي .

واستعرضت الدراسة التي شارك في مناقشتها مستشار الوزارة وعدد من الاختصاصيين والمسؤولين في الوزارة واساتذة كلية الادارة والاقتصاد في جامعتي بغداد والمستنصرية وجمعية الاقتصاديين العراقيين افاق الاقتصاد العراقي المتمثل بالقطاعات الاقتصادية والتي تسير نحو التكامل والترابط الصناعي بشكل مكثف وسبل الانتقال من نمط الانتاج البدائي الى الانتاج الصناعي المتطور .

واع

وزير الصحة وكالة يستقبل البورجيني

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس بالسيد صلاح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة في العراق .

وجرى خلال اللقاء بحث واقع الخدمات والمساعدات التي يقدمها البرنامج في العراق في مجال صيانة الاجهزة والمستلزمات الطبية والعمل على تنمية قدرات المراة الريفية في العراق ودراسة امكانية تنظيم حلقة دراسية حول التلوث البيئي في بغداد في اذار المقبل .

واع

لقاء

التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس بوفد عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض برئاسة السيد محمد بن علي ال الشيخ وكيل امانة الرياض لشؤون الخدمات .

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون بين الامانتين في مجال تبادل الخبرات الفنية والخدمات البلدية وفي اساليب ادارة وتنظيم المكتبات .

من جهة اخرى زار الوفد السعودي عددا من المكتبات في مدينة بغداد واطلع على الاساليب الحديثة في فهرسة وتصنيف الكتب المتبعة فيها للاستفادة منها في مجالات العمل المكتبي في مدينة الرياض وبشكل خاص في مكتبة فهد الوطنية التي من المقرر افتتاحها قريبا .

وكان السيد محمد بن علي ال الشيخ والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد يوم امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

واع

بغداد تحتضن اجتماعات اتحاد المقاولين العرب .. الشهر المقبل

تحتضن بغداد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب .

ابلغ ذلك السيد حسيب صالح رئيس اتحاد المقاولين العراقيين في حديث لوكالة الانباء العراقية .. وقال ان الاتحاد سيناقش خلال اجتماعاته التي تستمر يومين جملة من القضايا المهمة في مسيرته من بينها انشاء لجنة التحكيم العربية الخاصة بفض النزاعات الحاصلة بين المقاول ورب العمل واستعراض الميزانية العامة والنشاطات والفعاليات المستقبلية التي تقع ضمن الخطة السنوية وما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع السابق للمكتب التنفيذي .

واضاف ان اتحاد المقاولين العرب سينظم على هامش اجتماعاته في الخامس والعشرين من الشهر المقبل ندوة علمية تحت عنوان «وضع استراتيجية لتحديد المجالات المتعلقة بالمشاريع والتمويل في العراق لفترة ما بعد الحرب» بهدف اتاحة الفرصة للمقاولين العرب للاطلاع على مشاريع وخطط التنمية في العراق وسبل الاسهام في تنفيذها .

واشار الى ان الندوة ستناقش على مدى يومين مجموعة دراسات وبحوث تتركز حول واقع وافاق التعاون العربي في مجال المقاولات والقوانين والتشريعات في قطاع الانشاءات وواقع المقاولة العراقية وسبل تطويرها واستعراض واقع مشاريع التنمية في العراق اضافة الى دراسات تقدمها وزارات التخطيط والنقل والمواصلات والحكم المحلي والزراعة والري والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري .

وقال ان الندوة يشارك فيها اكثر من ١٥٠ شخصية من مختلف الاقطار العربية تمثل اتحادات المقاولين القطرية والغرف التجارية والصناعية والبنوك وصناديق التنمية والمال العربية اضافة الى المقاولين العراقيين وممثلين عن الوزارات والشركات المعنية بالانشاءات وتنفيذ مشاريع خطط التنمية .

واضاف ان عقد الندوة في بغداد ياتي ضمن سلسلة الندوات التي يعقدها الاتحاد سنويا في احدى عواصم الاقطار العربية الاعضاء في اطار الاهداف الاساسية لتاسيسه وهي العمل على تمتين الروابط المهنية بين المقاولين العرب في اتجاه تطوير وتنمية المقاولة العربية في الميادين الفنية والاقتصادية والمالية والبشرية والادارية ودعم المقاولين العرب في تنفيذ الاعمال الانشائية والدعوة لانشاء تجمعات مشتركة للمقاولين على المستويين العام والخاص لتنفيذ المشاريع .

ويذكر ان اتحاد المقاولين العرب قد تاسس بقرار من مجلس وزراء الاسكان العرب عام ١٩٨٣ واتخذ مدينة الدار البيضاء مقرا لممارسة نشاطاته ويضم في عضويته حاليا عشرين اتحادا قطريا ومجلسه الاعلى يعد اعلى سلطة فيه حيث يعقد اجتماعات سنوية يناقش فيها سياساته العامة بينما يجتمع مكتبه التنفيذي اربع مرات في السنة لمناقشة سير تنفيذ خططه وما يستجد من نشاطاته .

تجديد انتخاب العراق لرئاسة الاتحاد التعاوني العربي

كتب : قاسم المعمار

تم امس انتخاب السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاون في القطر امينا عاما للاتحاد التعاوني العربي في بدء اجتماعات الدورة الاستثنائية للامانة العامة للاتحاد التي بدات امس ببغداد .

والقى السيد هشام حسن توفيق كلمة حيا فيها المجتمعين واعتزازه لانتخابه امينا عاما للاتحاد وقال يسعد العراق ان يكون عاملا ايجابيا في اي عمل قومي وان يكون هذا الاتحاد من الاتحادات المتميزة وان يبني مسيرة متطورة وفق تصورات واقعية .

واشاد بالمشاعر القومية التي ابداها ممثلو ورؤساء الاتحادات التعاونية العربية تجاه انتصار العراق الذي هو انتصار للامة العربية والدور القومي الذي يضطلع به بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في دعم الحركة التعاونية العربية .

وكانت وفود كل من مصر والاردن وفلسطين ولبنان والكويت والامارات المتحدة والسودان والمغرب واليمن والعراق قد عبرت في كلماتها عن اعتزاز اتحاداتها ومنظماتها التعاونية للانتصار العظيم الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام .

وجرت في الجلسة الصباحية مناقشة جدول اعمال الاجتماعات حيث تمت المصادقة على عقد الاجتماع القادم للاتحاد في شهر نيسان المقبل في القاهرة ومناقشة التقرير المالي وخطة عمل الاتحاد للعام الحالي .

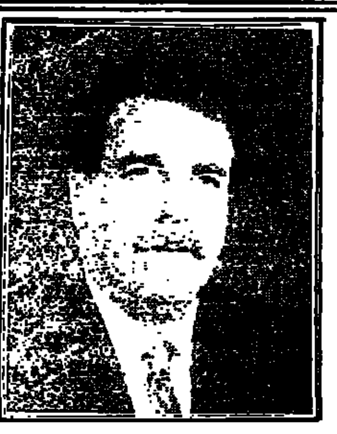
وقد رفع المشاركون في هذا الاجتماع برقية باسم اربعين مليون تعاوني عربي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبروا فيها عن فخرهم الذي لاحدود له بالنصر المؤزر الذي حققه جند العراق الاشاوس على المعتدين الفرس مؤكدين استعدادهم الكامل وتجنيد كل طاقاتهم وقدراتهم من اجل اعادة اعمار واستكمال بناء صرح العراق الشامخ .

ومما يذكر ان الاتحاد التعاوني العربي يضم في عضويته «٣٨» منظمة واتحادا تعاونيا عربيا ـ في عضويتها ـ اكثر من «٤٠» مليون تعاونيا وله مكاتب اقليمية في الكويت ومصر والامارات العربية المتحدة .

مؤتمر مديري المرور ينعقد السبت المقبل

تبدا يوم السبت المقبل اعمال المؤتمر السنوي لمديري المرور تحت شعار (الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا) ويستمر يومين .

ويناقش المؤتمر في ست جلسات عمل ما تم تحقيقه من مقررات المؤتمر الفصلي لمديري المرور الذي عقد في ايلول الماضي وخطة مديرية المرور العامة لعام ١٩٨٩ وورقتي عمل الشؤون الفنية والمالية للمديرية ، ومناقشة الدراسات المتقدمة حول دور المواطن في الحد من حوادث السيارات الى جانب دراسة وورقة عمل استخدامات الطرق السريعة ..



معهد التدريب النفطي يحتفل بذكرى تاسيسه

احتفل طلبة معهد التدريب النفطي امس بالذكرى السابعة عشرة لتاسيس المعهد .

وقدمت خلال الاحتفال الذي اقيم للمناسبة وحضره السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط فعاليات فنية حيت الانتصار العظيم الذي حققه العراق دفاعا عن ارض الامة العربية .

بعدها افتتح الوزير معرضا للصور نظمه طلبة السودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدارسون في المعهد وعكست الصور التراث العربي في الاقطار الثلاثة .

وحضر الاحتفال سفراء الاقطار المذكورة وحملة انواط الشجاعة من خريجي المعهد .

واع

في الخطة الثقافية والعلمية للطلبة والشباب للعام الحالي : معسكرات ومؤتمرات ـ ندوات ودورات ـ معارض وحلقات دراسية

كتب مندوب «الثورة»

ركز الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في اعداد جماهيره وبنائهم وفق ما تطمح اليه قيادة الحزب والثورة على البرامج الثقافية والعلمية الواضحة في اهدافها والمتنوعة في مجالاتها ومفرداتها والسهلة في تنفيذها .. برامج تتميز بالشمول من خلال مشاركة اوسع قاعدة جماهيرية في فعالياتها ، برامج قادرة على جذب الطلائع والطلبة والشباب وشدهم بصيغة التفاعل مع مفرداتها ومع قدراتهم على الابداع والمشاركة الواسعة في شتى انواع النشاطات الثقافية والفكرية والعلمية والفنية ..

كما ركز الاتحاد في خطته الثقافية والعلمية على اهمية انسجام وتناغم الخطة مع المبادىء البعثية وان تنهل من توجيهات الرئيس القائد صدام حسين كل مضامينها التربوية والعلمية والاجتماعية لكي يؤدي الاتحاد الوطني دوره الفاعل في اعداد الجيل وبلورة شخصيته الانسانية وتعزيز دوره في بناء الوطن والدفاع عنه .

والبرامج العلمية والثقافية والفنية يقوم بتنفيذها والاشراف عليها واعدادها احد تشكيلات الاتحاد الوطني وهو مكتب الشؤون الثقافية والعلمية .

ولتسليط الضوء على نشاطات المكتب وبرامجه المتعددة في مجال اعداد الطلائع والطلبة والشباب ثقافيا وعلميا كانت لـ «الثورة» زيارة للمكتب واقسامه وشعبه التقينا في بدايتها بالسيد صائب عبدالقادر الجبوري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مسؤول مكتب الشؤون الثقافية والعلمية .

الخطة العلمية

ماذا تتضمن خطة المكتب للعام الحالي على الصعيد العلمي ؟

يجيب السيد صائب عبدالقادر ان الخطة العلمية للعام الحالي تتضمن اقامة ملتقى الكومبيوتر والمخيم العلمي لهواة الراديو وعقد ندوات وبحوث ومحاضرات علمية ضمن المؤتمرات الطلابية التي ستقام في الاعداديات والمعاهد والجامعات الى جانب عقد المؤتمرات العلمية على الصعيد القطري .

ويضيف .. ان الخطة العلمية تتضمن ايضا اقامة مخيم البيئة والشباب في نادي العلوم بالرصافة ودورات لاعداد الكادر العلمي واقامة الحلقة الدراسية الخاصة بمناهج الانشطة العلمية وتنظيم مسابقة علمية كبرى في المقالة العلمية واقامة المعرض القطري لابتكارات الشباب والمعرض القطري لمشاريع الشباب العلمية والاسبوع العلمي للشباب العراقي .

دورات ومؤتمرات ومعسكرات

هذا على صعيد المكتب اما على صعيد فروع الاتحاد فقد تضمنت الخطة ان يقوم كل فرع بتنظيم ٢٥ دورة علمية واقامة معسكر علمي واحد ومعرض لكل فرع وعقد المؤتمرات العلمية وتشجيع الطلبة والشباب على الكتابة العلمية من خلال اصدار النشرات العلمية الجدارية والمطبوعة وتنظيم مسابقات علمية وندوات تقوية للطلبة .

نوادي العلوم

اما برنامج نوادي العلوم فيتضمن قيام كل دار بتنظيم ما لايقل عن عشر دورات شهريا في المجالات العلمية وتنظيم معرضين سنويا لنتاجات اعضاء الدورات العلمية والمهنية وعقد مؤتمر سنوي لكل دار تناقش فيه احدث التطورات العلمية وتنظيم رحلات علمية وملتقيات واصدار نشرات مطبوعة وجدارية وتنظيم دورات تقوية خلال فترة توقف النشاطات الاتحادية .

اصدارات

وبعد ..

يستطرد السيد مسؤول المكتب انه سيتم في الجانب الثقافي اصدار عدد من البيانات في المناسبات الوطنية والقومية واصدار (١٠) كراسات في الجوانب الفكرية والتعبوية والثقافية والتنظيمية بعد صدور ٦ كراسات عنيت بثقافة الطلبة والطلائع والشباب .. الى جانب اعداد مجموعة من المحاضرات حول البناء العلمي للطلبة والشباب كما تتناول المناسبات الوطنية والقومية وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين .. فيما سيتم اصدار محاضرة فكرية وثقافية وتنظيمية كل ثلاثة اشهر حول فكر الحزب ونظرية العمل البعثية والنصر والسلام والممارسة الديمقراطية والحوار المفتوح والجدار الحر .. واقامة مناظرات ثقافية بين الفروع ومهرجانات شعرية مركزية .. فيما يقوم كل فرع بتنظيم اسبوع ثقافي شامل يتضمن كل النشاطات التي لها علاقة بالثقافة والاعلام والفنون بما في ذلك المعارض والعروض السينمائية والمهرجانات الشعرية .. واقامة اسبوع ثقافي مركزي للاتحاد .

وفي ما يتعلق بالدورات الثقافية فان الخطة الثقافية لهذا العام تتضمن اقامة دورات تثقيفية للعاملين في تنظيمات الفروع ودورة ثقافية مركزية لمسؤولي الثقافة في فروع الاتحاد .. وقيام كل فرع بتنظيم قافلة ثقافية الى المناطق النائية توزع خلالها المعلومات وتقدم العروض السينمائية والفنية .. ويتم تحويل دور الثقافة الى مواقع لتنفيذ النشاطات الثقافية والمنتديات الادبية وتنظيم معارض للصور والخط العربي والخزف والصناعات الفلكلورية والكتاب الشامل ..

البحوث والدراسات

اما السيد مقبل نيبان نائب مسؤول المكتب فقد تحدث عن قسمي الاستوديوهات والبرامج والبحوث والدراسات حيث قال انه تم وضع مفردات عمل في ضوء مرحلة النصر والسلام التي يعيشها شعبنا في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعنى بتغطية كافة الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية واستقطاب الموهوبين والالتقاء بهم وتسجيل حلقات خاصة بالطلائع المتميزين بالجانب العلمي والثقافي والفني والرياضي وتغطية المسابقات العلمية وفتح دورات خاصة لعرفاء الحفل ومقدمي البرامج الاذاعية والتلفزيونية بهدف اعدادهم وتوظيف امكاناتهم .

واشتملت خطة قسم البحوث والدراسات على تنظيم اربع حلقات دراسية الاولى حول الجوانب المدرسية وامكانية تقويمها وتطويرها وبما يزيد الانتفاع منها من قبل التلاميذ .. والثانية خاصة بالمناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وبما ينسجم والجوانب السياسية والتربوية والقيمية للمجتمع .. والحلقة الثالثة تتناول سياسة القبول في التعليم الحالي .. فيما تتناول الحلقة الدراسية الرابعة مناهج ثقافة الطلائع والطلبة ..

ان الاتحاد الوطني يسعى من خطته الثقافية والعلمية الى اعداد الطلائع والطلبة والشباب بما يمكنهم من تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة التي يعيشها شعبنا مرحلة النصر والسلام ، مرحلة بناء الحياة الجديدة مستفيدا من كل معطيات المرحلة السابقة وقيمها الايجابية والتي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة .









ندوة بوزارة الزراعة لمستثمري القطاع الخاص

عقدت في وزارة الزراعة والري امس ندوة موسعة للمستثمرين من القطاع الخاص في المشاريع الزراعية والانتاج الحيواني .

وناقش المشاركون موضوعات توفير مستلزمات هذه المشاريع من الادوية واللقاحات البيطرية والاسمدة الكيمياوية والمواد الاولية والاعلاف اضافة الى مناقشة المعوقات التي تعترض سيرها وانتاجها والعمل على وضع المعالجات لمعوقات العمل في المستقبل .

وشارك في الندوة وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة .

اشارة

اخيلة مرورية

يبدو ان موضوع السيارات الخاصة التي لاتنقل الا سائقيها مايزال يثير مخيلة اعداد متزايدة من القراء ، فراحوا يكتبون الى ركن (اشارة) مقترحاتهم حول هذا الموضوع . من بين هؤلاء مواطن تجشم عناء الاتصال بي تلفونيا ، وقدم الاقتراح التالي ـ قال :

تعرف بلجهيتة ان اكثر اصحاب السيارات الخاصة التي تزحم الشوارع صباحا ، هم موظفون ، ذاهبون الى اعمالهم ... فلو تخيلنا ، ان طريقة ما جعلت هؤلاء الموظفين جميعا ، في غنى عن استخدام سياراتهم الخاصة للوصول الى محلات عملهم .. افلا يثير اهتمامك ما يمكن ان يترتب على ذلك ؟

سالته ، وانا لا اكاد استوعب مقترحه :

ـ ماذا يترتب ؟

اجابني :

ـ هل يعقل انك لاتدري ؟ سيترتب على ذلك ياسيدي ، ان الزحام سيخف صباحا في الشوارع ... وكذلك سيخف الزحام في مواقف السيارات .. ويقل الى حد بعيد الهدر في الوقود ... والخ من الامور التي تتعلق باستهلاك السيارات ... فماذا تقول ؟...

ماذا اقول ؟ المقترح نظريا ممكن .. ولكن ... قلت له :

ـ لكن ياصاحبي .. ماهي هذه الطريقة التي اشرت اليها ..و قلت انها كفيلة بان تجعل الموظفين في غنى عن استخدام سياراتهم ...

رد علي بحماسة :

ـ ليس الامر مشكلة ...

ـ كيف «ليس مشكلة» ؟ . اتحسب ان توفير وسائط لنقل كل الموظفين يوميا الى محل عملهم والعودة به الى بيوتهم .. امر ميسور وسهل ؟..

ـ ولكنه ليس صعبا ...

ـ كيف ؟

قال المواطن

ـ يمكن استخدام سيارات مصلحة نقل الركاب او اية سيارات كبيرة اخرى وتنظيم قوائم منسقة بمناطق سكن الموظفين ومحلات عملهم . بحيث تتضمن هذه القوائم مجموعات تسلك طريقا واحدا .. وتمر على محلات العمل ... ونستطيع ان نفيد من (الكومبيوتر) في اعداد مثل هذا التصنيف ... فلذا توفر لدينا ، اصبح الامر سهلا ، لانه لن يكلف عند ذاك الا توفير السيارات ورسم خريطة لطريقة تحركها ، واعداد توقيت مدروس لمثل هذا التحرك ..

كان يتحدث بقناعة وثقة استفزتني وجعلتني افترض له العقبات التي تعترض مقترحه وهي كثيرة .. قلت له :

ـ حسنا ، ومن سيتحمل اجور النقل ؟

ـ الموظفون ... وسيكون ذلك ارخص ... لقد حسبت ذلك بالارقام ..

ـ وماذا لو ان عددا من الموظفين ، لم يستجيبوا لهذا النمط ، وفضلوا استخدام سياراتهم ؟

ـ يجب ان يستجيبوا .. لانه فيه مصلحة عامة ..

ثم استطرد بنبرة حالمة ...

ـ ستكون هذه الطريقة اضافة الى ذلك ، وسيلة لتوحيد الدوام ، وتلافي تاخير العاملين ... فضلا عن انها ستكون وسيلة للتعارف بين العاملين ...

تركته يكمل مشروعه ... ويتغنى بفوائده ، واخرجت ورقة وقلما وبدات بكتابة هذه (الاشارة) !

« جهينة »

هكذا من الاصل



صباح الخير

زيارة الى المعهد الفني في البصرة ..

١٥ قسما علميا و٥١ مختبرا وورشة و١٧ تخصصا في المجالات التكنولوجية والادارية والطبية

اولت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين اهتماما كبيرا للتعليم التقني كونه احد مسارات التعليم العالي وركيزة اساسية في التقدم والبناء الحضاري لعراقنا الزاهر العظيم .. والمعهد الفني في البصرة



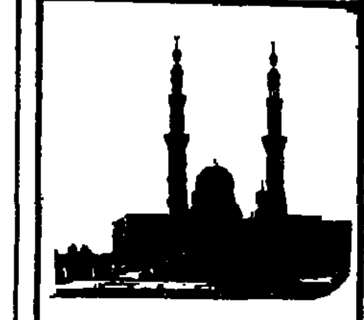
واحد من معاهد هيئة المعاهد الفنية المنتشرة بشكل كبير في ارجاء قطرنا الناهض ، حيث يؤدي دورا رياديا متميزا في مجال التعليم التقني من خلال تاكيد دوره العلمي والتربوي والثقافي .. ومن اجل التعرف على هذا المعهد زارت (الثورة) المعهد الفني في المدينة الباسلة والتقت بالسيد كمال عبدالجليل صالح الجلبي عميد المعهد وكالة حيث اكد بعد ان اصطحبنا في جولة داخل اقسام المعهد وورشته قائلا :

تاسس معهدنا في شهر اذار ١٩٧٣ وهو الان واحد من المعاهد التي تهدف الى اعداد كوادر فنية وسطية متطورة وكفوءة لسد حاجات المؤسسات ودوائر الدولة وتلبية احتياجات خطط التنمية القومية الطموح في قطرنا العظيم . ويضم المعهد ١٥ قسما علميا و١٧ تخصصا في المجالات التكنولوجية والادارية والطبية اضافة الى فرع الثقافة القومية الذي استحدث خلال العام الدراسي الحالي ويبلغ عدد طلاب المعهد الان اكثر من (٤٠٠٠) اربعة الاف طالب وطالبة ، وتم هذا العام قبول (١٦٦٢) طالبا وطالبة ويضم المعهد (٥١) مختبرا علميا وورشة .

واضاف قائلا : في معهدنا ايضا مكتبة كبيرة تحتوي على اهم واحدث المراجع والمصادر العلمية في المجالات العلمية والثقافية ويبلغ عددها اكثر من (١٨٩٢٢) كتابا اضافة الى نك للطلبة واسواق للمنتسبين (جمعية استهلاكية) وملاعب رياضية وقاعات مغلقة للالعاب الرياضية وهناك تعاون جاد وفاعل بين معهدنا والمؤسسات التعليمية في القطر وخاصة جامعة البصرة من خلال تدريب طلبة الدراسات العليا في مجال الحاسب الالكتروني كذلك يقوم المعهد بتنظيم واعداد دورات تطويرية لمنتسبي المعهد ودوائر القطاع الاشتراكي في المحافظة وقيامه بتقديم الاستشارات وعمل النماذج التي تطلب منه في المحافظة اضافة الى تعاونه العلمي مع اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية من خلال تدريب طلبة الاكاديمية للعمل في الورش والمختبرات التابعة للمعهد وهناك تعاون جاد ايضا مع الاتحاد العربي للتعليم التقني وذلك من خلال زج التدريسيين في الجلسات والندوات والدورات التي يقيمها الاتحاد .

واكد السيد عميد المعهد الفني في البصرة قائلا : ان الاختصاصات العلمية في معهدنا هي تصنيع معادن وفرع تبريد وتكييف وفرع سيارات وقوى كهربائية والكترونيك وبناء وانشاءات ومساحة وفرع تشغيل وحدات وفرع تقنيات قياس وسيطرة وتحليلات مرضية ومحاسبة وادارة مكتب وادارة المخازن وحاسبات وصيدلة واشعة وتخدير ..

سعدي علي السند
تصوير : نجم عبدالله





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢ر٢١
صلاة العصر ٣ر٠٢
صلاة المغرب ٥ر٣٢
صلاة العشاء ٦ر٥٢
صلاة الفجر يوم غد ٥ر٢٣
الشروق ٧ر٠٣

امثال

● ساعة الغضب ليست لها عقارب .

مثل ايطالي

● لو قام كل امرىء بالتنظيف حول بيته لاصبحت كل مدينة نظيفة .

مثل بولوني

لاتعمل من التل الصغير جبلا .

مثل انكليزي

محمد مرهون

الى اصحاب الحدائق المنزلية

خلال هذا الشهر بامكان اصحاب الحدائق المنزلية القيام بتسميد حديقة الورد بالسماد الحيواني وبالكميات الموصى بها اي بمقدار نصف او ثلاثة ارباع صفيحة معدنية لكل نبتة حيث ان الزيادة في اعطاء الاسمدة الحيوانية اكثر من المطلوب تكون نتائجها غير مرضية وكذلك بالامكان تسميد ساحات الثيل بطبقة خفيفة من السماد الحيواني المتحلل .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

تنفيذ عدد من مشاريع الطرق في دهوك

تنفذ شركة اشور للمقاولات الانشائية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا عددا من مشاريع الطرق في محافظة دهوك تبلغ كلفتها الاجمالية ٧ ملايين و٤٥١ الف دينار .

وتشمل هذه المشاريع تبليط طرق داخلية لاربعة مجمعات سكنية في قضاء سميل بواقع ١٠٩ كيلومترات في مجمع شاريا و٤٦ كيلومترا في كري كور و١٤٦ كيلومترا في المنصورية و٥٦ كيلومترا في مجمع خانك .

كما تشمل اكساء طريق دهوك - زاخو - ابراهيم الخليل بطول ٥٤ كيلومترا وطريق كرشين - فيشخابور بطول ١٥ كيلومترا .

وكانت الشركة قد انجزت خلال العام الماضي طرق باتيل - خراب ديم بطول ١٤ كيلومترا ودهوك - فايدة بطول ١٠ كيلومترات ودهوك - زاخو بطول ١٠ كيلومترات ايضا وبقاف بطول ٥ كيلومترات وجبل دهوك بطول ٤ كيلومترات اضافة الى اعمال الصيانة للطرق الخارجية .

سينما

بابل :
انصفوا ولدي - هندي
اطلس :
انا
مديحة كامل ، ممدوح عبدالعليم
فريد شوقي
المنصور :
الرجل الكاسح - اجنبي
الاطفال :
الصديق الوفي

نشاهد معا

القناة الاولى

- سينما الاطفال
- افلام كارتون
- اللياقة البدنية
- منوعات غنائية
- جولة في الاعلام
- عدسة الفن
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي الراية البيضا
تمثيل : سناء جميل ، جميل راتب ، سيد زيان
- سهرة مع احد الافلام العربية

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- تقارير رياضية
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة مع احد الافلام الاجنبية المعادة

(عن التراث)

جريرْ وابنه

قال عكرمة بن جرير لابيه .
من اشعر الناس في الجاهلية ؟
قال زهير .
قال فالاسلام ؟
قال الفرزدق .
قال : والاخطل
قال : الاخطل يجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر .
قال له فانت ؟
فقال جرير : انا نحرت الشعر نحرا

رفيقة علي

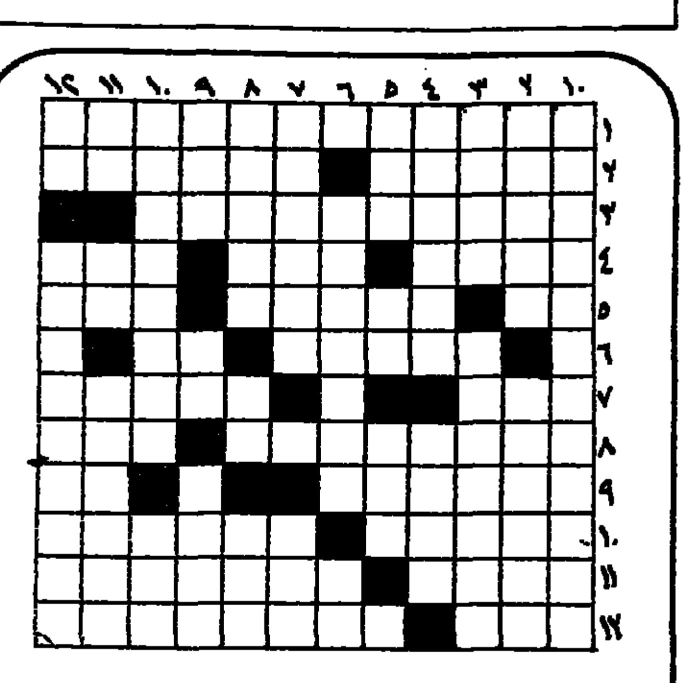
الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ابو رند - حي جميلة شارع العمال
ايمان محمد - العامرية حي الجهاد
الامجاد - الزعفرانية الشارع الرئيسي
الاوج - الكاظمية النواب

اسواق

الاسواق المركزية ايام الجمع



يكون موعد افتتاح الاسواق المركزية ايام الجمع كالاتي

- الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر موعد افتتاح اسواق الشعب والمنصور و ٢٨ نيسان والمستنصرية .
- الجمعة الثانية والرابعة موعد افتتاح اسواق الثلاثاء والقادسية والعدل والرشيد .

علما ان دوام الاسواق يبدا من الساعة التاسعة والنصف صباحا ويستمر حتى الخامسة عصرا طيلة ايام الاسبوع عدا يوم الخميس الذي يستمر فيه الدوام لغاية الساعة السابعة مساء .. اما عطلة الاسواق فتكون يوم السبت الذي يلي موعد افتتاح الاسواق .

كلمات متقاطعة

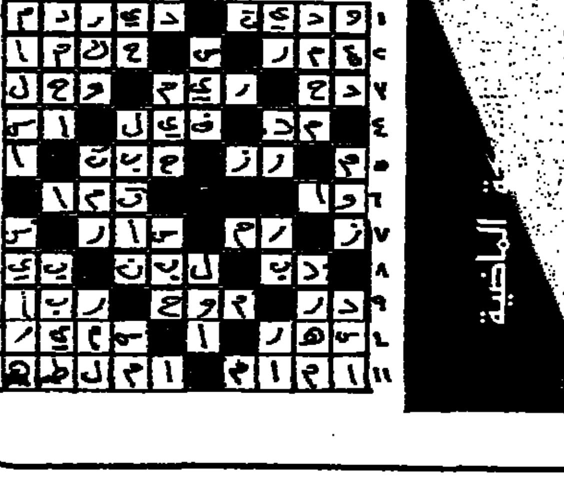
الافقي

١ - اديب عربي (٥٢٩-٥٩٦) هـ كان وزيرا لصلاح الدين الايوبي
٢ - العلة (م) - الاسيات (مجزومة) (م)
٣ - اديب عربي (٣٥٨ - ٣٩٨) هـ وقد اشتهر بابتكار المقامات (م)
٤ - علم منكر - علم مؤنث - زهر
٥ - ضمير متصل - ولاية اميركية (م) - يروي (م)
٦ - الخاطر - حرف موسيقي
٧ - القدم - شجرة بدون اوراق واغصان (م)
٨ - من شعراء الاندلس (٤٥٠-٥٣٣هـ) - جدها في (جليل)
٩ - الشاطىء او الضفة (م) - ٢/١ كامل
١٠ - متشابهة - وحيدان ..
١١ - متشابهة - اغنية للسيدة ام كلثوم (م)
١٢ - جدها في (بكاء) - من شعراء الاندلس (٣٩٤-٤٦٣هـ) (م)

العمودي

١ - شاعر عربي (٥٥٠-٦٠٨) هـ له (دار الطراز)
٢ - الجمل (م) - الوجد (م)
٣ - يميني - بلد اوربي (م)
٤ - الرفيق - جدها في (المسخ)
٥ - ثلثه - صوت الانفجار (م) - فليل (م)
متشابهة - ٢/١ كوري
الخائن - كتب الادعاءات
٨ - الميل (مبعثرة) - متشابهة - جدها في (عسير) ..
٩ - ٤/٣ مفيد - سقي - من امراض العصر
١٠ - شاعر عربي (٦٠٨-٦٩٦هـ) من اهم اثاره قصيدة البردة التي مدح فيها الرسول (ص) - ملة او معتقد
١١ - تاه - عبودية - من صفات الجمال عند المراة
١٢ - نافية - اديب عربي كبير (٣٠٠-٣٦٠) هـ لقب بالجاحظ الثاني (م)

اعداد اسماعيل ابراهيم الطائي



ذاكرة المدينة

ضريح الحسن البصري

من ارشيف بشير الغزنوي

مسرح

مسرحية على البركة عبد وعرس تعرض حاليا على مسرح اليرموك وهي من اخراج سليم الجزائري واعداد كريم العراقي وتمثيل سليم الجزائري ونمير شكري العقيدي ، فاضل خليل ، عروة [illegible]

مسرحية الناس اجناس تعرض على المسرح الوطني وهي من اخراج مقداد مسلم وتاليف عدنان شلاش وتمثيل فارس عجله ، حاتم فارس ، محمود ابو العباس ، سعدية الزيدي

مسرحية احلام العصافير تعرض على مسرح الخيمة وهي من اخراج فتحي زين العابدين وتاليف عبدالمنعم محمود ، وتمثيل ستار البصري ، افراح عباس ، خليل عبدالقادر

مسرحية بير وشناشيل تعرض على مسرح [illegible] وهي من اخراج الدكتور عوني كرومي وتاليف عباس الحربي وتمثيل جعفر السعدي ، رضا ذياب ، اقبال نعيم ، ميمون الخالدي وعباس الحربي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	30 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 80 Dr
● مصر	30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٦٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٩٩٩
بدالة البياع	٥٥٣٠٩٩٩
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٩٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٩٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٣٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	[illegible]
بدالة مدينة صدام	[illegible]
بدالة المأمون	[illegible]

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	[illegible]
سيطرة امانة بغداد	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
شكاوى اسالة الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]
حركة القطارات	[illegible]
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى [illegible]	[illegible]

هواتف المحافظات

بغداد	[illegible]
البصرة	[illegible]
نينوى	[illegible]
بابل	[illegible]
كربلاء	[illegible]
النجف	[illegible]
ذي قار	[illegible]
ميسان	[illegible]
الانبار	[illegible]
ديالى	[illegible]
دهوك	[illegible]
صلاح الدين	[illegible]
واسط	[illegible]
القادسية	[illegible]
المثنى	[illegible]
السليمانية	[illegible]
التاميم	[illegible]
اربيل	[illegible]

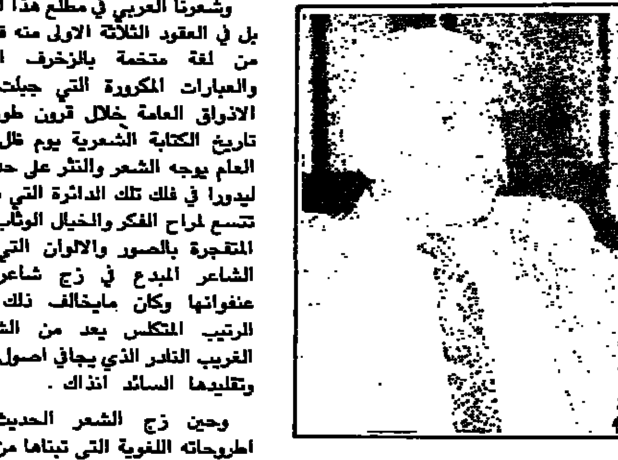
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	[illegible]
عشتار شيراتون	[illegible]
فلسطين ميريديان	[illegible]
برج بابل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
المنصور ميليا	[illegible]
بغداد	[illegible]
قصر [illegible]	[illegible]

مشكلات القصيدة الحديثة
- ٣ -

اللغة الشعرية

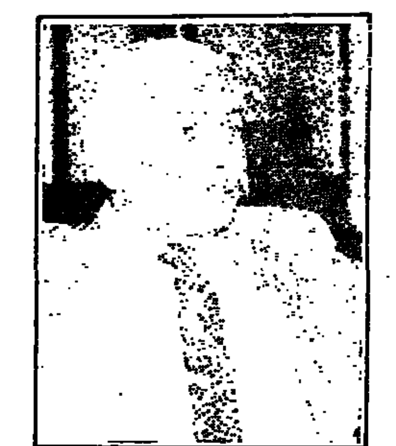
الدكتور عبدالستار جواد




مصطلح اللغة الشعرية Poetic diction هو من اكثر المصطلحات الادبية اربكا ولبسا وقد اسيء فهمه واستخدامه كثيرا في شعرنا العربي واثير حوله جدل محتدم في النقد الادبي الانكليزي منذ اخريات القرن التاسع عشر .

وكانت الكلاسيكية الجديدة قد طرحت موضوعة « اللغة الشعرية » في القرن الثامن عشر فذهب توماس كري الى ان لغة العصر تختلف كليا عن لغة الشعر ولذلك لابد من اختيار الالفاظ وترتيبها بشكل يناسب موضوعها فصار الهجاء وهو من اساليب الكتابة في القرن الثامن عشر يتطلب لغة حضرية مثقفة تتسم بالنزعة الرسمية ويسري في عروقها نسغ الحياة المدنية كي تنسجم مع الانسان الجديد المتمدن الذي اخذت الحياة الحضرية تؤثر فيه سلوكا ومظهرا وفكرا ولغة . وعلى الرغم من ان ـ درايدن ـ استخدم هذا المصطلح عام ١٧٠٠ الا ان من الثابت ان مقدمة وردزورث للطبعة الثانية من « قصائد غنائية » التي صدرت عام ١٨٠٠ هي التي اكسبت هذا المصطلح شهرته والجدل الذي احتدم حوله الى يومنا هذا وقد امتد هذا الجدل حتى الى الدراسات النقدية الفرنسية . وربما كان ذلك من باب « هذه بضاعتنا ردت الينا » ذلك ان النقاد الفرنسيين يذهبون الى ان الرومانسية الانكليزية التي يمثل الطليعي فيها وردزورث هي من نتاج الافكار التي اثارتها الثورة الفرنسية .

ومن المعلوم ان مقدمة وردزورث قد اثارت شيئا من اللبس حول طبيعة اللغة الشعرية وهل ان انتقاء الالفاظ الشعرية يعني التصنع والزخرف اللفظي والبلاغة الطنانة واستخدام لغة الخيال التي تناسب الشعر ؟ ولكن من الواضح ان هذا الشاعر الرائد دعا الى عدم وجود فرق جوهري بين لغة الشعر وبين لغة الحديث اليومي مادام يتعين على الشاعر ان يحيط باوسع قدر ممكن من قاموس اللغة . ويتجلى هذا اللبس في مصطلح اللغة الشعرية من كتابين معروفين حملا عنوانه وهما كتاب « اللغة الشعرية » لمؤلفه توماس كويل T. Quayle الذي صدر عام ١٩٢٤ وقد وضع له مؤلفه عنوانا فرعيا هو دراسة في شعر القرن التاسع عشر دفعا لما قد يثيره من لبس .




والكتاب الثاني صدر ايضا بعنوان « اللغة الشعرية » من تأليف اون برادفيلد Owen Bradfield الذي نشر عام ١٩٢٨ وجاء في مقدمته : « حين يتم اختيار الكلمات وترتيبها بطريقة ما بحيث ان معانيها تثير او يراد لها ان تثير الخيال الجمالي فان النتيجة يمكن ان توصف بانها لغة شعرية » [1]

وقد انبرت حركة الشعر العربي الحديث منذ بدايتها الى اثارة موضوع اللغة الشعرية الحديثة كاحدى ركائز الثورة الشعرية العارمة في مطلع الخمسينات .

وكانت كتب الادب والمختارات الشعرية من قبل قد عملت جاهدة على ترويض ذوق القارىء ووجدانه الفني لصالح اللغة التقليدية التي يصلح النثر في كثير من الاحيان لاداء مهمتها وكانت لغة الشعر يومذاك تناسب ايقاع العصر الرتيب وسكون الانسان وقدريته الصامتة واستكانته الى انماط ثابتة واطر تعبيرية جاهزة ضمن ماكان يسمى بالبلاغة الطنانة والزخارف اللفظية التي هي وليدة الضعة والتكلف .

وشعرنا العربي في مطلع هذا القرن ، بل في العقود الثلاثة الاولى منه قد ضج من لغة متخمة بالزخرف البلاغي والعبارات المكرورة التي جبلت عليها الاذواق العامة خلال قرون طويلة من تاريخ الكتابة الشعرية يوم ظل الذوق العام يوجه الشعر والنثر على حد سواء ليدورا في فلك تلك الدائرة التي ماعادت تتسع لمراح الفكر والخيال الوثاب واللغة المتفجرة بالصور والالوان التي يجهد الشاعر المبدع في زج شاعريته في عنفوانها وكان مايخالف ذلك الذوق الرتيب المتكلس يعد من الشاذ او الغريب النادر الذي يجافي اصول الكتابة وتقليدها السائد انذاك .

وحين زج الشعر الحديث بالمع اطروحاته اللغوية التي تبناها من تفاعل ساخن مع تيارات العصرنة والحداثة العالمية بدا للشعراء الجدد ان الشعر ليس مجرد لغة جاهزة وعبارات مألوفة تنتظم في ايقاع رتيب جرى عليه الاولون بل صار الشعر بالنسبة لهم وسيلة لانطاق اللغة بما هو شعري اي بالغريب المدهش وكان هذا يعني استنفار طاقات اللغة لاحتواء التجربة الجديدة والتعبير عنها باشكال تعبيرية وايقاعات شعرية والفاظ موحية تخرج من كونها بناء موضوعيا عاديا الى كونها صورة تأسر الوجدان الشعبي عند متلقي الشعر . فاللغة الشعرية تمتلك طاقات هائلة تفجر الالفاظ بالصور والالوان لتصبح لغة غير اللغة المشتركة التي اشار اليها وردزورث في مقدمته والتي اعتمدها بعض الشعراء المحدثين او الجدد في استخدامهم للحديث اليومي كوسيلة جديدة من وسائل الثورة الشعرية التي استخدمتها القصيدة الحديثة « لقد قاد الاصرار على خلق الاثر في نفس القارىء بدلا من التفاهم المباشر معه الى التعامل مع الكلمات بطريقة خاصة تم فيها



التركيز على القيمة الانفعالية والايحائية للكلمة » [2]

وهنا بدات موضوعة « الجملة الشعرية » كبنية موسيقية تطرح بشكل مكثف في مجمل الكتابات التي تناولت لغة الشعر الحديث واذا كانت حركة الشعر الحديث قد اولت موضوع اللغة اهتماما فائقا فليس معنى ذلك ان شعرنا القديم قد اهمل اللغة بل يعني ذلك ان الشاعر المحدث قد تورث عبر القرون ارثا هائلا من الالفاظ والعبارات المكرورة التي رثت لكثرة ماتداولتها الالسن والاقلام فانبرى ضمن مهمته كشاعر لان يعيد للغة الشعر نضارتها وان يفجر فيها طاقاتها التعبيرية [3]

ولكن عملية البحث عن لغة شعرية جديدة نابضة بايقاع العصر ليست عملية سهلة ذلك ان لغة الشعر لابد ان تتجاوز كونها لغة تعبير لتصبح لغة كشف واستبطان لغة خلق جمالي تكتنز بالمعاني وتزخر بالايحاءات والاشارات .

وقد ظهر لنا من استقراء لغة القصيدة الحديثة ان الشعراء الذين ارتفعوا بلغة الشعر الحديث الى مستوى الابداع الفني الجديد هم اولئك الذين كانوا قد امتلكوا معرفة عالية بالتراث الادبي ونهلوا من كنوز اللغة والادب وتأملوا اساليب البلغاء والفصحاء وكبار المبدعين في الاداب الانسانية ثم انصرفوا بعد ذلك الى البحث عن لغة عصرانية تنصهر فيها اطروحات الفكر المعاصر ومعاناة الانسان وخلجاته واحاسيسه .

هؤلاء بالطبع انكبوا على دراسة اللغة الحديثة عن طريق الترجمات او اللغات الحية التي يجيدونها لاسيما الفرنسية التي تأثر بادابها واساليبها التعبيرية شعراء سورية ولبنان واللغة الانكليزية التي كان لشعرها وادبها الاثر الكبير في شعراء العراق ومصر ومعظم جيل الرواد .

ان هذا التلاقح بين اللغة التراثية والعربية الحديثة التي انفتحت على اساليب تعبير عصرانية قد مكن السياب ونازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي وصلاح عبدالصبور وبلند الحيدري وخليل حاوي وغيرهم من تأسيس اتجاه جديد لصياغة لغة شعرية تتسم بكل خصائص هذه الاداة التعبيرية التي يراد لها ان ترتفع بطريقة الاداء الشعري الى مستوى الابداع المتميز .

وقد برزت اثناء عملية البحث عن لغة شعرية حديثة اطروحات عديدة تتعلق بمهمة اللغة في الاداء الشعري فصرنا نسمع بعبارات « اللغة والفكر » و« اللغة والحضارة » و« اللغة والفن » و« اللغة والفلسفة » و« مابعد اللغة » و« اللغة الشاعرة » وغيرها .

اما الفريق الاخر من الشعراء وهم الذين اعلنوا القطيعة الابدية مع التراث واطلقوا النار على قاموس اللغة فقد لجأوا الى اصطناع لغة تقوم على عبث الالفاظ وميتافيزيقا المعاني وكان رائدهم في ذلك التراث السريالي والدادائي والايغال في الرمزية المصطنعة ومحاكاة الشعراء الاوربيين في مغامراتهم في الشكل والمعنى وكل اشكال العبث والدعوات لاسقاط العقل وعد الابداع ضربا من الجنون لاغير .

ان اضطراب الموقف عند بعض الشعراء في مسألة اللغة الشعرية قد جعلها خاصة في تجارب مابعد جيل الرواد تقف اليوم واحدة من المشكلات الكبيرة التي لم تستطع حركة الشعر الحديث في العشرين سنة الاخيرة الاتجاه بها نحو صياغة جديدة تواصل المسيرة التي قطعها جيل الرواد والجيل اللصيق بهم في مضمار البحث عن لغة شعرية قادرة على تمثل التجربة الجديدة وتحويلها الى ابداع ادبي مادته اللغة . واذا كان كل فن لايستبدل مادته وان الشعر مادته الكلمات فان على المجددين من الشعراء ان يعيدوا النظر في مقدار الجهد الذي انفقوه في البحث عن لغة شعرية بل في وعيهم للغة ذاتها مادام الشعر سواء كان حديثا ام كلاسيكيا سيظل يعتمد الكلمات مادة له وستظل اللغة هي الوعاء الذي يحتوي الفكر ويجسد التجربة في شكل ابداعي مدهش .

هوامش

١ ـ Princeton Encyclopedia of Poetry and Poetics , 1974 .

٢ ـ س . م . بورا ، التجربة الخلاقة ، ترجمة : سلافة حجاوي ، بغداد ، ١٩٧٧ ، صفحة ١٦

٣ ـ يوسف الصائغ ، الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام ١٩٥٨ ، بغداد ، ١٩٧٥ ، صفحة ٢٥٧

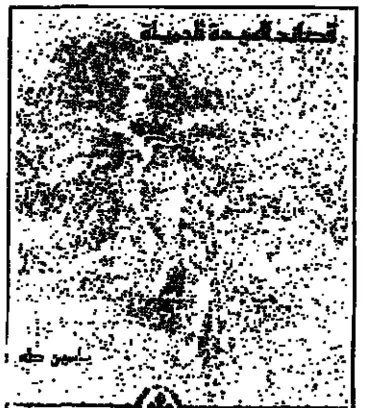
الخيط والصياد

شعر : محمد جميل شلش



ذات مساء
جلس الصياد على صخرة ماضية
يفكر في حال الدنيا
ويقول لنفسه :
ياعبدالله
هرمت كل الاحلام ..
وهرمت ..
ولم تصطد غير الاوهام
ولم تحظ بغير الاهات
فيماذا تقتات ..
اذا تعب القلب وادركك الاعياء ؟
ماذا ستخلف للابناء ؟
غير الجوع ..
وذل الحاجة .. والحرمان ؟
ولماذا لاتهجر صيد الكلمات
وتمارس صيد اللؤلؤ والمرجان ؟
ولماذا .. ولماذا ياعبدالله ؟
قال الصياد
واعاد ..
واوغل ثانية في ملكوت الاحلام
اخرج من معطفه طعما
القى صنارته في قعر الماء ..
وجذب خيط رؤاه
فاصطاد هواء !!

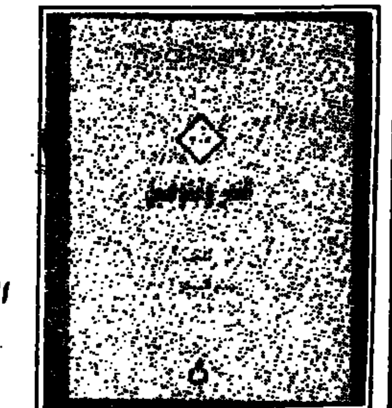
اصدارات جديدة



قصائد السيدة الجميلة

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ، ديوان جديد بعنوان (قصائد السيدة الجميلة) للشاعر ياسين طه حافظ . وضم عشر قصائد تتناول بعض موضوعات الحياة والذات وهي اذ تتدفق بانسياب تارة وبعنف تارة اخرى فانها تحاول ان تتنفس هواء العشق والتوحد .

سبق للشاعر ياسين طه حافظ ان اصدر تسع مجموعات شعرية منها الوحش والذاكرة ، وعبدالله والدرويش وقصائد من زمن الحرب بالاضافة الى بعض الكتب المترجمة مثل (مدن لامرئية) لايتالو كالفينو ، ورباعية الحرب لجورج ماكبث .



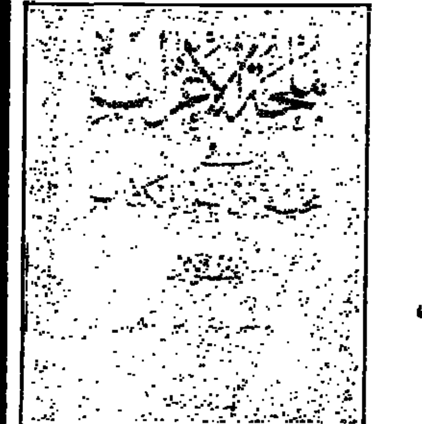
الشعر والتوصيل

ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب بعنوان (الشعر والتوصيل) للناقد حاتم الصكر .

وبالرغم من صغر حجم الكتاب الا انه ضم العديد من الدراسات الجادة التي تتناول بحث بعض مشكلات توصيل الشعر من خلال شبكة الاتصال المعاصر .

ان مشكلة التوصيل كما يقول الناقد حاتم الصكر لاتتعلق بالخطاب الشعري كبنية متحققة في رسالة فقط بل بكونه استجابة معمقة لسبل الاتصال التي اصبحت من اهم مواجهات القراءة ومكونات القارىء .

سبق للناقد ان اصدر عدة كتب منها (مواجهات الصوت القادم ـ دراسات في شعر السبعينات والاصابع في موقد الشعر ـ مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة) .



مُلحة الاعراب

بعد سلسلة من الكتب اللغوية صدر للشيخ محمد جعفر الكرباسي كتاب بعنوان (مُلحة الاعراب في نخبة من سور الكتاب) القسم الاول ، وهو على غرار كتب القدامى في اعراب (القرآن الكريم) .

ولقد اعرب الكرباسي اثنتي عشرة سورة من القرآن الكريم اعرابا مفصلا . وكان اعرابها في ٣١٧ صفحة من كتابه القيم وهناك تحت الطبع تسعة وعشرون قسما تشمل اعراب القرآن بلجمعه .

السينما .. والسينما فقط .. ذلك السحر المجهول

الرجل البدائي يعبد اصناما من الخشب والحجارة والرجل المتحضر يعبد اصناما من اللحم والدم

(برناردشو)



مارلين مونرو



كاترين دونوف



بريجيت باردو



كريت كاربو

محمد شكري جميل

في جزء كبير من الكرة الارضية وفي قطاع واسع من الانتاج السينمائي ، تتالف الافلام مشعشعة بنجوم السينما وفي كل مكان تلتهم اسماء النجوم ووجوههم اللوحات الاعلامية اما المخرج فلم يبدأ بالظهور خارج المجهول الا ببطء شديد .. وحتى الان غالبا مايقال (فيلم لغريتا غاربو او فيلم لبرجيت باردو ، او فيلم (لبلموندو) والقول محق وذلك لان بامكان النجم ان يفرض العديد من الشروط والتعديلات على الانتاج السينمائي .. وهناك كذلك زمن كان النجم هو الذي يختار فيه شركاءه وكاتب السيناريو والمخرج ..

لقد تمتع بعض المخرجين بحرية اختيار نجوم افلامهم لكنهم ولزمن طويل في هوليود لم يكونوا ابدا احرارا في اختيار النجوم . والواقع ان ولادة النجم كانت الحدث الاكثر فخامة الذي عرفته الصناعة السينمائية ففي العامين ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ تمكنت ديانا دارين من انقاذ شركة يونفرسال من الافلاس

عندما شعرت بخطر منافسة التلفزيون لها بعد عام ١٩٤٨ فبحثت عن خلاصها لبضع سنوات وعثرت عليه ليس فقط عبر ابتكار الشاشة العريضة بل اطلاقها النجوم الممتازين المختارين الجدد من امثال مارلين مونرو ..

نلاحظ كذلك ان في تركيب ذلك المزيج الذي هو الفيلم والنجم المادة الاثمن اي الاكثر كلفة يكونان مقومات الانتاج . ومن هنا كانت تلك الاجور الخيالية التي ميزت النجوم عن غيرهم من الممثلين ..

حيث ارتفت مداخيل كبار النجوم فتجاوزت مداخيل كبار المنتجين في فرنسا في العام ١٩٦٠ كان غابان ..

ويلموندو .. وجان مونرو ينال الواحد منهم بين عشرين واربعين مليون فرنك فرنسي لقاء عملهم في افلام لاتزيد ميزانيتها عن مبلغ يتراوح بين ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون فرنك .. (الفرنك بالعملة الفرنسية القديمة) ..

نذكرها مثالا بسيطا ان كاترين دونوف تقاضت عن فيلمها (تريستانا)

مبلغ ١٣٠ مليون فرنك اي اكثر باضعاف مما تقاضاه المخرج (بونبيل) المعروف بشهرته وخبرته وكذلك ارتفع

اجر بريجيت باردو الى ١٥٠ مليون فرنك والان ديلون ٢٠٠ مليون فرنك مع العلم ان ميزانية الافلام ظلت تتراوح من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون فرنك ..

اما دور النجوم فقد تجاوز حدود شاشة السينما ففي عام ١٩٣٧ وحده استحوذ النجوم على ٩٠ بالمئة من اكبر البرامج الاذاعية الاميركية ..

اما الان فما من استعراض تلفزيوني يمكن له ان يمر ان لم يكن يستقبل نجما ضيفا . وحتى الان مايزال ثمة نجوم مستمرون في رعاية منتجات ومستحضرات التجميل ومسابقات

الجمال والباريات الرياضية ومبيعات الكتب والاحتفالات الخيرية بل وحتى في الانتخابات . ففي الولايات المتحدة الاميركية تعود النجوم ان يتدخلوا بنشاط في الحملات السياسية . ناهيك عن ان النجوم في معرض اجابتهم على الرسائل العديدة التي ترسل اليهم او الى بريد القلوب في بعض المجلات لعبوا على الدوام دور الوصي والناصح والمعزي ..

وبما ان السينما اكثر الفنون تقدما في عالمنا اليوم ومستقبلا نشاهد في جزء كبير من عالمنا هذا حيث تتألق الافلام السينمائية متوهجة كالشمس الساطعة

بمغرياتها تتحلق اسماء الممثلين السينمائيين حاملة اسم نجم .. في الفترة التي كان فيها نظام النجوم يهيمن وفي فترة سنوات الخمسينات

عاش في هوليود وبصورة دائمة خمس مئة مراسل صحفي عملهم تغذية العالم بالمعلومات والاخبار والاسرار المتعلقة

بالنجوم وحياة النجوم (يذكر كتاب اميركا في السينما) ان مارغريت ثورب تكتب عنها يوميا مئة الف كلمة جاعلة

اياها ثالث اكبر مصدر للاخبار في الولايات المتحدة الاميركية بعد واشنطن

ونيويورك واليوم تظهر صور النجوم على الدوام في المقام الاول في الصحف والمجلات . حياتهم الخاصة والعامة .

حياتهم العامة دعاية حياتهم على الشاشة فوق الواقع وحياتهم الواقعية الاسطورية .

اما في المسرح لم يسبق لاي ممثل ان كان نجما الى هذا الحد لم يسبق لاي

ممثل مسرحي كبير ان لعب دورا بمثل هذه الاهمية .. السينما والسينما فقط

هي التي اخترعت النجم وسلطت الضوء عليه ..

ان هذه الكواكب التي تبدو متمركزة في المحور الشمسي للسينما حسب النظام الداخلي السري لنظام الانتاج ..

ان بوسع السينما تجاهل الممثل وتجاهل ادائه وحضوره بهذا الشكل

واستبداله بالهواة وبالاطفال وبالاشياء الاخرى كالرسوم المتحركة ومع هذا

هاهي السينما تخترع النجم وتعمل على تصنيعه بشكل مغر رغم كونها قادرة على استبعاد الممثل . انها تؤقتمه ولعل هذه

الخصوصية غير الخاصة هي ماينبغي علينا توضيحه وقبل ذلك وصفه ..

ان الجمال والشباب الذي يحدد اعمار النجوم للنساء بين ٢٠ ـ ٢٥ سنة وللرجال ٢٥ الى ٣٠ سنة بعد مرور بضع

سنوات صار اكثر مرونة فبعد عام ١٩٣٠ جاء من المسرح الفرنسي ابطاله

المشهورون فيكتور فرانس . وجان مورا وبعد ١٩٤٠ لمع نجم كلارك غيبل

وغاري كوبر وهمفري بوغارت ومن رعيلهم في تلك الحقبة في هوليود ومعهم

بدات رحلة عمل جديدة في الانتاج السينمائي وبدات النجوم الالهة تتخلى

عن اماكنها تدريجيا دون ان تترك خسارة في صفقاتها الاسطورية بنفس

الطريقة ولنفس الاسباب .. قبل ان يتحول عقب سيكارتها الطويلة غريتا كاربو ونظرات مارلين ديتريش القاتلة

الى مثار ضحك وسخرية فقد غيرن ادوارهن وغمرن وجوههن ادوات ماكس

فيكتور فاصبحن بامكانهن ان يظهرن بسن الاربعين ..

ولكن في الطرف الاخر من السلم بدا يظهر ابطال مراهقون ومراهقات

بمعنى ان النجوم من الان فصاعدا صاروا يغطون حيز اعمار اكثر اتساعا .. جمال غير مثالي قباحة

ضرورية تفرض سحرها الخاص ..

وهكذا بدات النماذج القديمة السلطعة تنهار وتترك الجمال لنماذج

ثانوية متعددة . بدات تظهر كتماط واعدة بالرغم من انها تجريبية فهي

لاتكف عن الولادة من جديد ضمن الاطار الجديد الواقعي فاصبح النجم

هو البطل الذي ينتصر للعدالة .. الان لاد في فيلم (شين) والبطل التراجيدي

الذي يضحي بحياته .. جان غاباق في فيلم (رصيف الضباب) وهكذا تتحول

الفتاة العذراء المحتشمة التي كانت تظهر على الشاشة الى فتاة انيقة الفتاة

التي تجمع الانثى ـ الذكر التي هي في ان معا حبيبة وصديقة اي دور القولة

النصف الخيالية . في الوقت نفسه يظهر تقي في عدالته ومتزن في سلوكه الجنسي

وذات حساسية انسانية يستسلم امام الضعف الغرامي الذي بدوره يجعل

البطلة تستأنس ولكن على طريقتها الخاصة . لم يكن البطل بهلوان ينازل

الشياطين مثل اخيل وهرقل بل صار مقاتلا صلبا متين البنية مثل جيمس

كاغني انهم لايظهرون قوتهم الجبارة الا بفضل استخدامهم لمسدسهم ..

صار لهم جميعا قلب مفتوح للغرام فالنجم الجديد هو البطل العاشق المغامر

المتزن العادل السوبرمان اما البطل الكوميدي ذو المظهر الطفولي الذي كان

يبدو مغفلا منزها عن الجنس فقد صار مليئا بالقدرة على تبوء مكانه كبطل

وهكذا تأتي الرجولة لتطبع سماتها فوق سمات الاله الخجول ..

هكذا منه الأصل

نحو تجربة جديدة في تدريس الفن في المدارس الثانوية

من الملاحظ ان التجربة الحالية في تدريس الفن في مدارسنا الثانوية لاتخضع للتربية الفنية السليمة ، فهي تقتصر على التدريب البصري الانطباعي . وعدم الاخذ باتجاه كل طالب في الفن المتاصل به منذ طفولته الذي تظهر فيه شخصيته وخبرته واضحة وبارزة ومميزة واصيلة ، وهو بمثابة تعبير عن بناء شخصيته ككل ويعد اساسا طبيعيا وسايكولوجيا في فنه .

فالتجربة الحالية ، لم ياخذ فيها اتجاه الطالب الخاص في الفن شكله الطبيعي ، بل ياخذ فيها الاتجاه الإكاديمي كاسلوب عام ويفرض على الطلبة . ويكون تقرير وقياس اعمالهم الفنية والتعامل معها من حيث قربها او بعدها عن الواقع ، وبهذا الدافع يتجه الطفل الى تمثيل الطبيعة والتقيد بها اجبارا وليس طوعا . فتختفي بذلك اتجاهاتهم الفنية الغريزية التي تؤلف الاساس الذي تنبني عليه شخصياتهم وتحل محلها خبرات التصور البصري التي تفقده حيويته وابتكاراته . وهذه الاتجاهات كثيرة ومتعددة وباستطاعة المدرس ان يكتشفها وعلى سبيل المثال التجريدية ، والزخرفية ، والمعمارية . والانفعالية ، والتاثيرية . والهندسية ، والتركيبية ، والرمزية ، والشاعرية ، والطبيعية ، وغيرها .

ان هذه الاتجاهات تبين استعدادات الطالب الموروثة والغريزية بشكلها غير المصقول وتعد بالغة الاهمية في حياتهم الفنية .

ومن مساوىء التجربة الحالية هي عدم اعداد جيل قادر على التعبير عن الحياة بطرق وباتجاهات فنية ومتباينة ، تظهر ملامح شخصيته وثقافته فيها واضحة .

ان الثقافة الخصبة لا يمكن ان تستكمل الا بتعليم التربية الفنية بافضل طرقها . وان الثقافة التي تسندها التربية الفنية الى طلبتنا سوف تتركهم في حالة سلوك افضل . والتربية الفنية السليمة هي الموجه الامثل لاقامة نظام تربوي ياخذ بنظر الاعتبار التشكيلات الطبيعية للمزاج والشخصية الى حد ما وياخذ بنظر الاعتبار القدرات الابتكارية والانماط الفنية . .

فلا يصبح اذاً ان توضع مناهج التربية الفنية او تعدل الا في ضوء معرفتنا بما يستطيع الطالب تعلمه في الفن . ان موسوعة المناهج التدريبية الاكاديمية الحالية لاتنفع الا في ارهاق الطالب في رسم او عمل اشياء لا يدركها وغريبة عن طبيعته الفنية وتكون نتائجها تخرج عدد كبير من الطلبة غير مزودين بالقدرة على الرسم ، وان عقلهم يفتقد الوعي بالقيم الجمالية ومنهم الاعمال الفنية الحديثة .

وقد وجهت الطريقة الاكاديمية اهتمام الطلبة الى الطبيعة ومطاوعة اشكالها . فالطالب يستقبل تعليماته من الطبيعة ويتقبل ظروفها القائمة بغير ان يبدي وجهة نظر فيها وذلك لان الطبيعة تتحكم فيه وهو لا يتحكم فيها وهذه الطريقة تلزم فكر الطالب وعقله بقوانين الطبيعة وان التمثيل الحرفي للطبيعة لم يعد شكلا من اشكال الفكر . والى جانب ذلك لم يعد تذوق العمل الفني المعاصر في ضوء المعايير القديمة . فهذه الطريقة تسبب اضمحلال التفكير وطمس الشخصية .

وتنظر الطريقة الحديثة في تدريس الفن على ان الطالب بدلا من ان يكتسب اتجاهه الفني في اتجاهات فنية غريبة بعد تخرجه من كلية الفن . فيمكن ان تنمي اتجاهه الفني الخاص الغريزي الاصيل فيه وتطويره ، لكي يحمل خصوصيته . والتعامل مع الطبيعة بطريقة جديدة ، وافساح المجال امام الطالب ليجرب بمختلف المواد والخامات ويستخدم فيها عقله وفكره واحساسه لتصبح لديه القدرة في خلق شيء جمالي من لا شيء . وصياغة اشكال جديدة اكثر خصوبة . وفي استحداث طرق جديدة في تدريس التربية الفنية نستطيع ان نسير في ركب الحضارة المتقدمة وننهض بالفن التشكيلي بمفهومه العام وينشا الطالب في جو فني فيه روح التحقق في الفروق الفردية وتقديرها ويعبر عن نفسه ويعتمد على خبراته واتجاهاته الفنية الخاصة وتنمية حريته وقدرته على الابتكار ، ويجب ان لا ننسى اطلاقا ان جزءا كبيرا في ابتكاراتنا تعتمد على قدرتنا في استخدام عقولنا وافكارنا بصورة صحيحة .

محمد حسين جودي

في التربية واصول التدريس

الطريقة الإستكشافية في تدريس العلوم .. مميزاتها

(الجزء الرابع)

اولا : نقاط القوة في استخدام الطريقة الاستكشافية

١. تنمي عند الطلبة مسؤولية روح البحث والتنقيب واكتشاف المعلومات وتعد طريقة فعالة في اثارة اهتمام الطلبة وشدهم نحو الدرس وتزيد شغفهم مما تجعلهم في سرور عظيم وبهجة كلما اكتشفوا شيئا .

٢. تتفق مع الفلسفة الحديثة لتدريس العلوم من حيث عد الطالب محورا للعملية بدلا من المدرس ، بعكس الطرائق التدريسية الاخرى التي يكون فيها للمدرس الدور الكبير . وهذا يعني ان الطالب من خلال توجيه بسيط من قبل المدرس يمكن ان يتعلم بنفسه ويكتشف المدركات والمبادىء العلمية .

٣. تؤكد هذه الطريقة على الانتقال فلسفيا من العلم كمعلومات اكتشفت من قبل واصبحت تاريخا الى العلم كعملية اكتشاف للمعلومات ، اي انها تؤكد العمليات العقلية كهدف للعمليات التعليمية بدلا من المعلومات ، ومن هذه العمليات :

الاستنتاج ، التوضيح ، الملاحظة ، التعليل ، التخطيط ، التطبيق ، التفسير ، الافتراض ، التنبؤ .. الخ.

٤. تتبنى هذه الطريقة الفلسفة القائلة بضرورة غرز الشك في نفوس الطلبة وجعلهم يعتقدون ان هناك احتمالا دائما للخطا في المعلومات العلمية التي يلاحظونها سواء في الكتاب المدرسي ام في الكتب الاخرى كذلك المعلومات التي يعطيها لهم مدرس العلوم وغيره . ويؤمنون بان المعلومات العلمية في تغير مستمر ولاتتصف بالجمود .

٥. ترافق هذه الطريقة خطة تدريسية غالبا ماتنتهي باسئلة مفتوحة تقترح عادة امكانات التحري واستقصاء المعلومات والتجريب من قبل الطالب بمواد لها علاقة بما درسه ، اي ان تعلم الطلبة لايقف عند انتهاء الدرس وانما يستمر بعده .

٦. من خلال طريقة الاستكشاف يتعلم الطالب كيف ينظم بحثا ويخططه وينفذه .

٧. تمنع المدرس من الابتعاد عن دائرة طلابه وادراكهم ..

٨. تثبت المعلومات في اذهان الطلبة . وتساعد الدارس على التذكر (تجعل التعلم باقي الاثر).

٩. القوة والفعالية العقلية ، ففي هذه الطريقة يستطيع الفرد ان يتعلم وينمي عقله عن طريق استخدامه .

١٠. التدريس باستخدام هذه الطريقة يزيد مستوى التوقعات عند الطالب . ويعد مستوى التوقعات جزءا من مفهوم الفرد عن ذاته . بمعنى ان الفرد لديه افكار عن مدى استطاعته تحقيق مهمة كلف بها .

١١. التعلم بالاستكشاف يبني المفهوم عن الذات . فلكل فرد مفهومه عن ذاته . فاذا كان هذا المفهوم حسنا فان الفرد يشعر شعورا نفسيا بالامن كما ينفتح ذهنه لاستقبال خبرات جديدة وبالتالي فهو مستعد لاغتنام فرص للاستكشاف مع تحمل قليل من الفشل وعموما يصير الفرد في صحة عقلية ونفسية جيدة .

١٢. تعود الطالب على الاعتماد على النفس والتغلب على الصعوبات بالجهد الذاتي الخاص وتحمل المسؤولية .

١٣. تؤكد على التجريب وخاصة في تدريس العلوم وتؤمن بانه لاتدريس جيدا للعلوم يمكن ان يتم بدون تجريب . وبذلك ستنمي قابليات الطلبة على الابداع والابتكار .

ثانيا : نقاط الضعف في استخدام الطريقة الاستكشافية

١. لايمكن الاعتماد على طريقة الاستكشاف واستخدامها في جميع الدروس لان هناك حقائق ومعارف (المعارف الصعبة جدا) التي يتعذر على الطالب الوصول الى اكتشافها بالملاحظة والتوجيه والتفكير ويتعذر معرفتها بدون الاستناد الى الشرح والتفسير من قبل المدرس كالحقائق التاريخية والقضايا الجغرافية وبذلك تكون محاولة كشف المعلومات من قبل الطلبة مضيعة للوقت .

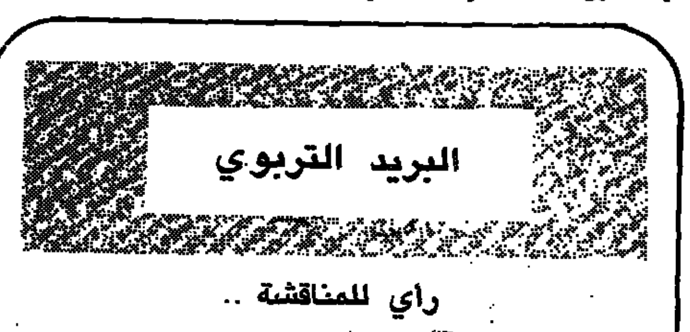
٢. استخدام هذه الطريقة يجزىء الدرس ويشتته بعض الشيء فلا يسير بخط مستقيم بل تتنوع جهاته بحسب اجوبة الطالب .

٣. يسير الدرس ببطء عند استخدام هذه الطريقة في التدريس لذلك تحتاج الى وقت اطول.

٤. قد يثير قسم من الطلبة اسئلة خارجية بقصد او غير قصد للخروج عن موضوع الدرس وهذا يتطلب من المدرس ان يكون يقظا لتدارك مثل هذه المواقف بحكمةٍ وحزم .

اعداد

فرات كاظم عبدالحسين



البريد التربوي

راي للمناقشة ..

بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٨ وفي حقل البريد التربوي كتبت موضوعا بعنوان (الكبرياء ام التكبر) وقد اشرت فيه الى مادة الانشاء من اسئلة الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة والتي جاء فيها ان (صفة الكبرياء صفة ذميمة) .

الذي دفعني للكتابة ثانية حول نفس الموضوع هو ليس فقط عدم رد الجهة المعنية وانما الاصرار على الخطا اذ قامت المديرية المعنية بوزارة التربية بتغيير اسم (متوسطة الكبرياء للبنات) الى (متوسطة الفرات للبنات). وقيام مديرة المدرسة بالحديث الى الطالبات وتاكيدها على ان (الكبرياء) صفة ذميمة ولهذا تم تغيير اسم المدرسة !!

اني لاستغرب اشد الاستغراب من عدم ابداء الاساتذة المتخصصين باللغة العربية في المجمع العلمي والجامعات لرايهم حول هذا الموضوع ، لان مدرسي اللغة العربية في المدارس يتجنبون ذلك خوفا من وقوعهم تحت طائلة التحقيق (وتعمقه) !! كما تعرضت له زميلتهم التي نبهت الى الخطا هاتفيا . الله اعلم ماذا سيحصل لو ان احدهم قد عقب على الموضوع في الجريدة !

لذا نحن بحاجة الى الراي الصائب كي يطلع عليه ابناؤنا الطلبة وكتابنا وشعراؤنا الذين تغنوا بهذه الصفة (الذميمة) طيلة ثماني سنوات قضيناها في مقارعة العدوان الايراني !!

وهل ستقوم مديرية المناهج بحذف كلمة (الكبرياء) من المناهج الدراسية ؟

ولاننسى ان نذكر الجهة المعنية بان هناك مدرسة ابتدائية مازالت تحمل هذا الاسم في بغداد !

جمعة سهيل عبدالله

الى وزارة التربية رجاء

كنا نقرا في بعض الصحف والمجلات اخبارا غريبة تحت عنوان (حقائق اغرب من الخيال) . وكنا نصدق بعضها ونكذب اخر ماقراته في جريدة الثورة الغراء الصادرة يوم الخميس بتاريخ ١٩٨٩/١/٥ في صفحة شؤون تربوية (البريد التربوي) هو من قبيل (حقائق اغرب من الخيال)، شيء لايقره العقل والمنطق .. فما اغرب ماقرانا .. مدرسة مختصة تنبه لخطا ورد في ورقة اسئلة امتحانية صادرة عن الوزارة ووزعت في انحاء القطر .. يجري معها كل هذا ؟ تحقيق ، اعادة تحقيق للتعمق ، تشهير في ندوة تربوية والماساة ان هذه الندوة يديرها مسؤول في الوزارة !!

ولفتت نظري اكثر من نقطة اذكرها واحدة بعد اخرى :

١. الذي نعرفه ان حرية الراي مكفولة في قطرنا والحمد لله وخاصة اذا كان الراي يحمل نقدا بناء ولكن بعض المسؤولين كما لاحظنا في هذه القضية يجهلون او يتجاهلون ذلك فابداء راي يجر الى تحقيق . والى تحقيق اخر والى تشهير ، ترى هل هي قضية جنائية ؟!

من اراء وتوجيهات السيد الرئيس حفظه الله ان الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع فاين الديمقراطية في هذه القضية ؟ في التحقيق مع المدرسة ام في اسكات المدير العام للحضور بقوله (لحد يناقش) وهذا الموضوع سمعناه من كثير من المعارف وهو يخاطب اساتذة مربين اليس من المعيب ان يسكتهم بهذا الكلام ؟! حقا انه ديمقراطي !!

ثم اسلوب التشهير الذي لجا اليه هذا المسؤول (التربوي) والذي قد لايقبل من رجل متواضع التفكير فكيف بمسؤول تربوي بدرجة مدير عام في وزارة التربية ؟

لقد اعتز السيد الرئيس حفظه الله بالنساء العراقيات ولقبهن بالماجدات وسيادته يشيد بهن في اكثر من مناسبة ، فاين هذا المسؤول من تكريم السيد الرئيس للمراة العراقية والمدرسة مربية جيل ؟

٢. عندما احيلت هذه المدرسة الى التحقيق ماهي التهمة التي وجهت اليها ؟ ابداء راي في معنى كلمة الكبرياء ؟ والذي نعرفه ان كل انسان يحال الى تحقيق يجب ان تكون هناك تهمة موجهة اليه فاين التهمة في هذا التحقيق ، والذي نعرفه ايضا ان كل تحقيق يجب ان يحضره ممثل عن النقابة التي ينتمي اليها ذلك المتهم . فما راي ممثل النقابة في هذا التحقيق ؟ وكيف ترتضي النقابة ان يجري هذا كله مع احدى منتسباتها ـ وهي حاضرة التحقيق ؟ (المفروض انها ممثلة بشخص ما).

السيد الرئيس حفظه الله يقول ـ الانسان قيمة عليا في المجتمع فاين قيمة هذه المدرسة المربية واين كرامتها في كل ماجرى لها والاشراف كما علمنا من رسالة المواطنة وكما جاء على لسان المدير (المربي) كان معها ، فلماذا يكون معها ان لم يكن موقفها سليما ورايها صحيحا ؟! وعندما كان التحقيق مع المدرسة افليس من العدالة ان يرد اعتبار المدرسة ، ويطيب خاطرها بكلمة شكر تخفف عنها بعض ماعانته في هذه الماساة ؟! يفترض من التربويين ان يعالجوا الخطا باسلوب تربوي فحتى لوكانت المدرسة مخطئة في رايها افما كان الاجدر بهم ان يوجهوها ويصوبوا لها خطاها وهي صاحبة الراي الصحيح والموقف السليم كلنا حفظنا ومازلنا نحفظ قول شوقي :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا

ربما كان هذا في سالف الاوان ؟!

٣. ان اعادة التحقيق هو طعن في قرار اللجنة المحققة وفي الجهة التي تولت العملية ترى لماذا استفز بعض المسؤولين راي المدرسة بهذا الشكل ؟

٤. وصف المدير معدي الاسئلة بانهم اساتذة (مختصون افاضل) لكن ماعلاقة البيت الوارد بالسؤال بالكبرياء

ياأخي لاتمل بوجهك عني ما انا فحمة ولاانت فرقد

للاسف ان هؤلاء الاساتذة الافاضل لايميزون بين التكبر والكبرياء ؟!

(الكبرياء) ترد في احاديث السيد الرئيس وفي بعض قرارات مجلس قيادة الثورة الموقر في شعارات واعلام وزارة الثقافة والاعلام بكل قنواتها ، في قصائد الشعراء . وسمعنا الدكتورة سعاد الصباح تتغنى بها امام سيادة الرئيس فهل تجهل معناها ؟

٥. ثم ما هذه المكابرة .. ولماذا هذا الاصرار على الخطا .. ولماذا هذا الاصرار على ايذاء المدرسة ماديا ومعنويا .. ماديا بمحاولة معاقبتها ومعنويا التشهير بها . كان الله في عونها وعون اعصابها !

لقد كتب الاستاذ جمعة سهيل عبدالله عن موضوع الكبرياء وكذلك المواطنة علياء عزة وكشفت (جانبا من الموضوع) ولم ترد الوزارة فلماذا لم نعرف رايها حتى هذا الوقت ؟

المهندس عبدالرحيم شاكر

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

اضواء على :

ندوة الآفاق المستقبلية في الجامعة المستنصرية

يستهوي الجامعيين (اكاديميين واداريين) الحوار حول استكناه افاق المستقبل لجامعتهم (نظاما ومؤسسة) ، منطلقين من مد قنوات النظر مما هم فيه الى ماينبغي ان يكونوا عليه .

وتتباين قنوات النظر هذه تبعا لعمق الخبرة وطول المعاناة والانفتاح الفكري والثقافي وتبعا لعمق الوعي بالدور الحضاري والشعور بالمسؤولية العلمية والوطنية .

ومن هنا فقد جالت في اجواء الندوة التي عقدت في الجامعة المستنصرية عن افاق المستقبل ، افكار وآراء وآمال وتنبؤات ، كانت مثار اهتمام المشاركين في الندوة ومحور اتفاقهم على اهمية مايقومون به من فعل علمي وحضاري مبني على العقلانية في معالجة الامور لاعلى العاطفة في مداراتها .

لقد تحدث السيد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور رياض حامد الدباغ في الندوة قائلا ـ

مما لاشك فيه ان الحديث عن المستقبل يتحرر عادة من كثير من القيود التي تحكم الحديث عن الماضي او عن الحاضر ، ولذلك فان الحواجز بين الاغراق في الميكانيكية والاغراق في الخيال لايميزها الا معيار العقلانية المطلوبة في موازنة الامور وفي بناء مستقبل يلبي احتياجات المستقبل في ضوء امكانات الحاضر مايضاف اليها من قدرات مضافة في الطاقة البشرية المؤهلة والامكانية المادية المطلوبة .

وعلينا ونحن نناقش الافاق المستقبلية للجامعة .. ان ناخذ توجيهات قائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين .. لتكون نصب اعيننا ولتكون منها المسارات الرئيسية لهذه الافاق وبما يؤمن خدمة القائد والثورة وعليه فهنالك عدة اتجاهات يمكن عدها محاور اولى لتاطير افاق المستقبل وضمان عقلانية التوقعات ومدارج التطوير المطلوبة في سياق متوازن بين النمو الطبيعي والنمو المطلوب ، وبين الواقع المعاش والواقع المرغوب ، وبين تطلعات الجامعة وامكانية تحقيقها . ومن هذه الاتجاهات .

١ ـ النظر الى الجامعة بوصفها مستودعا للعقلانية ومولدة للفكر الرائد تستحق من خلالها موقعها القيادي والريادي في حركة المجتمع ومسيرة الحضارة .

٢ ـ ان حصر الجهد في افتراضات ماستكون عليه الجامعة مستقبلا ، امر يكتنفه القصور الشديد مالم تكن هذه الافتراضات مبنية على التخطيط لما ينبغي ان تكون عليه الجامعة .

٣ ـ النظرة الى الهدف الاساس للجامعة وهو بناء الانسان ، على ان يكون هذا البناء متجها نحو اعداد مفكرين لا الاقتصار على تخريج متعلمين ، وان تنحو الجامعة نحو التدريب على التفكير العلمي دون الاقتصار على شحن الطلبة بالمعلومات والمعارف فحسب .

٤ ـ تاطير النظرة الى مستقبل الجامعة بمجمل حركة التطوير والتنمية في القطر . والسعي لان يكون التطوير المطلوب للجامعة متناغما مع صدى التطور العلم المنتظر في القطر بحيث تكون الجامعة في مقدمة المؤسسات التي يبرز دورها كمراكز اشعاعٍ حقيقي لتحريك المجتمع نحو حياة ارقى واغناء الحضارة بمقومات التاصيل والديمومة .

٥ ـ اعتماد الاتجاه الابتكاري التجديدي في النظرة الى المستقبل دون البقاء في اسار التقليدية في معالجة قضايا التطوير .

٦ ـ السعي نحو اقامة توازن بين اهداف المجتمع واهداف الجامعة من ناحية وبين اهداف الجامعة وادوارها الاجتماعية والعلمية المطلوبة . الامر الذي يستوجب الانسجام في النظرة الى :ـ

أ ـ المسالة الوطنية (ومتطلبات المحافظة على الاستقلال الوطني والامن القومي) .

ب ـ المسالة الاجتماعية (الاسهام في تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص في الحقوق والخدمات وربط الاجر بالاداء .. الخ) .

جـ ـ المسالة الاقتصادية (الاسهام في توسيع القاعدة الانتاجية وما تتطلبها عملية الانتاج المتطور من تاهيل كاف للقوى البشرية المؤهلة) .

عـ ـ المسالة السياسية : (الاسهام في فتح قنوات المشاركة للمواطنين والارتفاع بوعيهم وشعورهم بالانتماء الوطني والقومي) .

هـ ـ المسالة الحضارية (وما تتطلبه من دور مهم في ابراز هوية المجتمع ثقافيا وقيميا والتعريف بها في المستوى القومي والعالمي) .

٧ ـ النظرة الى المستقبل في اطار تعميق الجذور الخصوصية للجامعة المستنصرية دونما افتئات على دورها وحركتها العامة المطلوبة ضمن الجامعات الاخرى في البناء العلمي والحضاري من جهة وتحاشي الازدواجية والتقليد مع المؤسسات الاخرى طالما كان ابراز الخصوصيات المتميزة والاصيلة ممكنا وفاعلا في تسريع عملية البناء والتاصيل .

٨ ـ الاهتمام بتوسيع حركة الجامعة ودورها في خدمة البيئة الاجتماعية وتنشيط الدور الاستشاري والدور الاسهامي المباشر في التطوير الصناعي واستكشاف بدائل للطاقة فضلا عن تنويع استثماراتها ومعالجة مشاكل التلوث وغيرها .

٩ ـ تحري السبل نحو استشراف المستقبل من خلال حركة التطور الانساني والتقدم العلمي والتكنولوجي ، التهيؤ لمواجهة طوارئها . وبخاصة وان مشارف القرن المقبل تؤذن بظهور تكنولوجيا الحياة biotechnology استجابة لضغط متطلبات الحياة الإنسانية والتطور الهائل الذي شهدته ساحة علوم الحياة في هذا الاطار ، فضلا عن الانفجار المعرفي الهائل والتدفق المعرفي المتسارع الذي وسمت به نهايات هذا القرن وتوسم به بدايات القرن المقبل بالتاكيد وهذا التفجر بالمعلومات بحاجة الى متخصصين في جمع وتخزين وتحليل ونشر المعلومات ، اضافة الى مايشهده عالم الغد من سرعة الاتصالات ايضا .

١٠ ـ السعي الى ان تكون اجواء الجامعة وحركتها مفعمة بنفحات الابتكار الانساني المتطور وان يرن في هذه الاجواء صدى التقدم العلمي والتكنولوجي واكتشاف الفضاء وتطويعه لاغراض مدنية انسانية كل ذلك في اطار من الربط الوثيق بين معطيات العلم والتكنولوجيا والجذور القيمية في الحضارة وعالم الانسانيات ، وهي مسالة نحرص عليها كي لاتعيد اختناقات الحضارة الغربية عندما فصلت بين عالم العلم والتكنولوجيا وعالم القيم ، فتعملقت فيها قوى المادة وتقزمت فيها قوى الروح والاثار القيم .

١١ ـ ان تتجه الجامعة في مستقبل ايامها الى ان يتحول العلم والتكنولوجيا الى جزء من الثقافة دون ان يبقى كيانا منفصلا عنها او مسيطرا عليها في الاعم الاغلب .

١٢ ـ السعي نحو التطويع العقلاني الهادف لمعطيات التكنولوجيا في اغراض الادارة الجامعية وتقديم الخدمة التعليمية والمكتبية ، واستخدام الحاسبوي في المعلومات وبنك المعلومات وغيرها من الخدمات العلمية والمعرفية التي فرضت نفسها على الحياة الفلنية والجامعية .

على ان لايبقى الاهتمام بمعطيات التكنولوجيا واقتناء اجهزتها جزءاً من استكمال القيافة الجامعية او من المظهر الشكلي لاستخدام التكنولوجيا ان هذه الاتجاهات غدت مؤشرات مستقبلية يمكن ان يستند اليها التخطيط المستقبلي لهذه الجامعة ، مع مايمكن ان تضيفها طبيعة الحركة الاجتماعية والنقلة الحضارية التي يشهدها القطر من ناحية ويشهده عالم المعرفة الانسانية والتطور التكنولوجي من ناحية اخرى .

على ان لابد من التاكيد على ان الايغال في التنبؤات المبنية على الامال المشروعة او الايغال في الامال المشروعة المبنية على التوقعات يجب ان ينتظم في افتراض عقلاني مهم وهو ان بذور المستقبل لابد وان تستنبت في ارض الحاضر ، وتكيف عوامل الزمن ومتطلبات الاستنبات لانضاج هذه البذور لتعطي ثمارها المطلوبة عند موسم جمع الغلال .

اعلام الجامعة المستنصرية

المكتبات وامناء المكتبات

من هو امين المكتبة ، وماهي صفاته ، وطبيعة عمله ، ومكانته الاجتماعية ، البعض منا يعرفه عن قرب بحكم تعامله معه وخصوصا اولئك الباحثين في الدراسات العليا بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث والمعلومات وغيرهم من الطلبة والتدريسيين والمفكرين من عشاق المعرفة والكلمة الهادفة ..

واستطيع القول ، باطمئنان بان القلة بين هؤلاء يقدر ويعرف المكانة الحقيقية لامين المكتبة ، بانه ذلك الشخص الذي يعرف شؤون الكتاب ومصادر المعلومات الاخرى اكثر من من غيره ، ويقضي جل وقته في جمعها وتنظيمها وتتبع اخبارها ، والسعي لابتكار افضل الوسائل والاساليب التي تسهل وصول الناس لها ، يمتلك من سعة الافق والاطلاع والثقافة مايجعله قادرا على مساعدة من يقصده ، محبا للتعاون ، صديقا للعلماء والادباء والمفكرين ، وكل من اتخذ من المكتبات مكانا للحكمة والفضيلة والخير ، ووسيلة للتطور والنمو في شتى نواحي الحياة .. ساعيا لنشر العلم والمعرفة والثقافة بين الناس ، وتاريخنا العربي يحدثنا عن صورة مشرقة لوظيفة امين المكتبة وشخصيته في فترات ازدهار الدولة العربية الاسلامية .

اذا كانت تلك هي مكانة امين المكتبة ، فاليوم هي ليست كذلك .

فهناك الكثير من الادارات المسؤولة في مؤسسات الدولة ذات الصلة بالمكتبات لاتزال تنظر للمكتبة وامين المكتبة ، نظرة صغيرة ، متخلفة ، تنطوي على عدم الفهم وعدم الاهتمام وسوء التقدير .

حيث نجد الكثير من المكتبات الوضع فيها بالمقلوب ، المتخصصون في المكتبات يشغلون مواقع وظيفية ثانوية او هامشية ، حتى ان بعضهم ينقل خارج المكتبات ، بينما الموقع الوظيفي الاول (امين المكتبة) او مسؤول المكتبة كما يسميه البعض يشغله شخص بعيد عن المكتبة وغير متخصص او اقل قدرة وكفاءة من غيره فيها ، وغالبا مايكون غطاء وعبئا ثقيلا يحول دون تطور المكتبة وتطبيق الافكار الطيبة التي تراود المكتبي المتخصص في مجال مهنته وتخصصه . هذا فضلا عما تسببه هذه الحالة من مشاكل ادارية واحساس بالغبن وعدم العدالة . ومعروفة النتائج والمردودات السلبية لذلك .

ونجد ايضا هناك مواقع وظيفية رئيسية ، مهمة ومؤثرة (مديريات وشعب) واجباتها الاساسية وضع الخطط والبرامج لتطوير المكتبات ومتابعتها والاشراف عليها كالمكتبات العامة والمدرسية في وزارتي الحكم المحلي والتربية وامانة بغداد .. يشغل تلك الوظائف افراد ليس لديهم اي تخصص او المام بالمكتبات سوى العناوين والالقاب . فماذا ينتظر من هؤلاء ان يطوروا ، اليس الاجدر بنا ان نفتش عن غيرهم ممن لهم خبرة وتخصص من امناء المكتبات ونوفر لهم الفرصة للعطاء الاكبر والخدمة الاحسن لوطنهم ..

وهناك في هيئة المعاهد الفنية وبعض الكليات ماتتخذ قرارات تتعلق بالمكتبات وعملها بمعزل عن امناء المكتبات والمتخصصين فيها . حيث لايسمع لهم راي في ما يرسم ويخطط ويقرر للمكتبات ، وما حصل مؤخرا في المعاهد الفنية مثال لذلك حيث سلمت مسؤولية المكتبات وادارتها للمدرسين وابعد امناء المكتبات من ذوي التخصص والخبرة تحت لافتة تطوير المكتبات ! واصبحت عملية اشغال تدريسي يحمل الدكتوراه في اختصاص علمي معين وتكليفه باعباء ادارية وفنية بعيدة عن اختصاصه . وانصرافه عن مهماته الاساسية في البحث العلمي ، تسمى عملية تطوير !

قد يكون مثل هذا الاجراء مبررا عندما لايتوفر امين المكتبة المتخصص والقادر على القيام بواجباته كما يجب .. ولكن عندما يكون الامر غير هذا ، فهو اجراء نراه غير سليم ..

ان المفتاح لاي عملية تطور في حقل المكتبات مثلما في كل حقول العمل الاخرى ، هو توفير الكادر المتخصص (امين المكتبة المتخصص) ووضعه في المكان المناسب بما يمكنه ان يعطي اقصى ماعنده ورعايته ماديا واجتماعيا واعطاؤه الفرصة الكاملة لاستثمار امكانياته وطاقاته ، ورفع الاغطية الثقيلة عنه ، وبالمقابل عليه ان يجسد المعاني والصفات الحقيقية لامين المكتبة والتي تحدثنا عنها .

ومطلوب ايضا ايلاء المكتبات المزيد من التفهم والرعاية والاهتمام .. عند ذلك سنرى مكتباتنا اكثر حيوية واشراقا .

عزيز كيطان



غداً .. مباراة العودة امام عمان في بغداد

لقاء مسقط درس مهم لابد من استيعابه

بريق النجومية لايكفي .. المطلوب الاستبسال واللعب بروح قتالية

جمهورنا مطالب بالوقوف خلف فريقه طوال الدقائق التسعين للمباراة



كتب : صفاء العبد

يوم ذهبنا الى مسقط قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان هناك اجماع على راي واحد يفيد بان منتخب عمان الشقيق سيكون تحت رحمة نجوم منتخب العراق ابطال العرب والخليج وممثلي اسيا في اكبر تجمعين عالميين كرويين هما كاس العالم في المكسيك والدورة الاولمبية في سيئول ..

يومها كان الاعتقاد السائد ان لاعبي منتخبنا الوطني سيمرون عند المرمى العماني متى شاءوا .. وهذا انما كان يعني ان بامكانهم الخروج من اول مباراة لهم في التصفيات الاسيوية لكاس العالم ليس بالنقطتين فقط بل وبحصيلة جيدة من الاهداف .

ومع ان اعتقادا كهذا كان يبدو مبالغا فيه الا ان مؤشرات كثيرة كانت توحي "بامكانية حدوث ذلك فعلا .. فالمنتخب العراقي اتى بكامل نجومه .. والملعب الذي سيلعبون عليه ليس جديدا عليهم اذ سبق وان انطلقوا منه الى نهائيات سيئول قبل عام واحد فقط .. وايضا فان المنتخب العماني يمر بمرحلة تجديد شبه كاملة في صفوفه وفي كادره التدريبي الذي كان قد اعلن قبل وقت قصير عن تسريح معظم اللاعبين السابقين .. وكذلك فان الراي السائد في مسقط كان يقول حينها بان المباراة تلك ستكون بمثابة فرصة لكسب الخبرة وليس للوثوب الى امام في رحلة التصفيات هذه .. فالمهم من وجهة نظر المدرب الالماني الجديد هيدرجوت هو ان يستفيد الفريق الذي يعد لبطولة الخليج العربي المقبلة كهدف اول ورئيسي .

وهكذا كنا نجد لاعبينا وهم يتمتعون بثقة عالية جدا وباطمئنان لما يمكن ان تنتهي اليه اولى مبارياتهم في التصفيات ..

ولكن .. ماالذي حصل يومها .. وكيف حدث ماحدث ..؟!

لسنا هنابصدد تقليب المواجع او البحث في المسببات والخوض في تفاصيل تثير الشجون .. فالمباراة تلك كانت قد انتهت بما انتهت اليه .. ويومها قلنا بان الاشقاء العمانيين استحقوا وبجدارة تلك النقطة التي وصفتها صحفهم بانها نقطة تاريخية لاتنسى .. ذلك ان الاشقاء كانوا قد لعبوا في تلك المباراة بروح قتالية واستبسلوا كثيرا في الدفاع عن مرماهم .. وفي المقابل كان لاعبونا قد بداوا مباراتهم تلك بثقة بدت وكانها مفرطة ثم انهوها باعصاب مشدودة جعلتهم يلعبون الكرة باقدامهم فقط دون استخدام العقول ..!

وباعتقادنا ان اللعب بالاسلوب ذاك كان قد سهل من مهمة الاشقاء وجعلهم ينجحون في فرض الطريقة التي ارادها مدربهم في عملية امتصاص زخم الهجمات العراقية ومن ثم الانطلاق السريع في استغلال الثغرات التي كثرت مع سير دقائق المباراة خصوصا من خلال تلك الهجمات المرتدة التي كادت تفعل فعلتها اكثر من مرة ..

والان .. ماذا لو عدنا الى شريط تلك المباراة ..؟

ابتداء نقول ان العودة هذه لابد منها بل هي ضرورية جدا بالنسبة للاعبينا .. فقد يكون مهما ان يصار اولا الى التاكيد على ان حتى المقارنة بين مستويي الفريقين هو امر غير مقبول اعتمادا على حجم ومكانة كل منهما .. فالفرق يبدو شاسعا وكبيرا بين قدرات لاعبي المنتخبين ... نجوم كبار يقابلهم فتيان جدد بداوا حياتهم الكروية توا .. لا بل ان هؤلاء الفتيان ربما لم يصدقوا حتى هذه الساعة بانهم لعبوا امام نجوم كبار ممن كانوا ومازالوا يحلمون في ان يلتقطوا واياهم صورا للذكرى تماما مثلما يفعل المعجبون الشباب عادة ..!

ونحن عندما نقول ذلك فليس للتقليل من شان اللاعبين الاشقاء او الانتقاص من قدراتهم .. فالقدرات تلك كانت قد حسمتها النتيجة "الكبيرة" التي حققوها في مسقط .. لكننا اردنا ان نذكر لاعبينا فقط بان مافعله هؤلاء الشباب انما كان بسبب استخدامهم ذات السلاح الذي كنا نستخدمه من قبل .. وهذا السلاح الذي يبقى مهما دائما مهما تطورت علوم الكرة هو سلاح الروح القتالية والاستبسال داخل الملعب على مدى الدقائق التسعين واللعب دون هوادة وبعيدا عن التهاون او حتى مجرد التفكير بالاستهانة بقدرات الفريق الخصم مهما كان مستواه .

لقد فعلها الفريق الشقيق وخطف منا تلك النقطة المهمة والثمينة ليس لانه كان الافضل من حيث المستوى الفني طوال شوطي المباراة وانما بسبب استبسال لاعبيه اولا وبسبب ابتعاد لاعبينا عن مستواهم المعروف واستسلامهم للعب بتلك الطريقة العقيمة ثانيا .. لذلك فقد يكون من البديهي جدا ان ننظر لمباراة اليوم بعين اخرى غير تلك التي رات المباراة الاولى انطلاقا من فهمنا لطبيعة المستوى الذي يفترض ان يقدمه منتخب العراق صاحب الخبرة الكبيرة والتجربة الواسعة في هذا المجال ..

ان المطلوب من لاعبينا يوم غد ليس مراجعة النفس والوقوف عند تلك الاخطاء التي وقعوا فيها خلال مباراتهم تلك فحسب بل وايضا السعي الى ازالة كل الخدوش التي شوهت صورتهم في رحلة الذهاب للتصفيات وذلك من خلال الظهور بالمستوى الذي يؤهلهم لحمل شرف تمثيل الكرة العراقية لتاكيد احقيتهم في صدارة مجموعتهم هذه خصوصا وان الكل بات يعرف الان بان مستويات الفرق الثلاثة التي تشاركنا التصفيات هذه لايمكن ان تعيق تصدرنا للمجموعة اذا ما ارتقى لاعبونا ولو الى جزء من مستواهم المعروف .

وكلنا نعرف طبيعة قدرات لاعبينا لاسيما في الظروف الحرجة من المنافسات ترانا هنا نتوقع ارتقاء لاعبينا فعلا الى مستوياتهم المعروفة ليس لانهم سيلعبون على ملعبهم رسميا لاول مرة منذ قرار رفع الخطر بل وايضا لادراكهم المسبق بان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان يعيد اليهم ثقة جمهورهم التي اهتزت كثيرا بسبب الاخفاق في مباراتي مسقط والدوحة .

ونحن هنا عندما نطالب لاعبينا بذلك فاننا ندعو جمهورنا الكروي ايضا الى الوقوف خلف فريقه في مباراة الغد والعمل على شد ازره على مدى الدقائق التسعين ذلك لان من حق فريقنا اليوم على جمهورنا ان يمنح هذا الدعم المعنوي الذي سيكون عاملا مهما وفاعلا من عوامل حسم الموقف النهائي لصالحنا في رحلتنا الاسيوية هذه على طريق كاس العالم .

طاقم التحكيم الاماراتي يصل بغداد اليوم

يصل بغداد اليوم طاقم التحكيم الاماراتي المكلف بقيادة مباراة منتخبي العراق وعمان التي ستجري يوم غد في ملعب الشعب الدولي ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم ..

ويتالف الطاقم التحكيمي من السادة علي بو حسين حكما للساحة وعبدالعزيز الملا وراشد محمد راشد مراقبين للخط .

ومعلوم ان الاتحاد الاسيوي هو الذي يسمي الهيئات التحكيمية للمباريات التي تدخل في اطار تصفيات القارة في حين يسمي الاتحاد الدولي مراقب المباراة ..

وكان الاتحاد الدولي قد سمى الفرنسي جان لورا الذي يصل بغداد اليوم ايضا لمراقبة المباراة .

هيدرجوت لـ «رياضة وشباب» مباراة الغد اختبار صعب للاعبينا

قال مدرب منتخب عمان كرل هيدرجوت وهو من المانيا الاتحادية بان مباراةالغد ستكون بمثابة اختبار صعب لمنتخب عمان بلاعبيه الشباب الجدد .

واضاف في تصريح لـ «رياضة وشباب» بان مهمة لاعبيه ستكون صعبة ليس لانهم سيلعبون خارج ملعبهم بل لانهم سيواجهون فريقا كبيرا يمتلك خبرة وتجربة واسعتين في الساحة الدولية .

واشار هيدرجوت الى انه مع ذلك يتوقع ان يقدم لاعبوه امكانات جيدة تتلاءم مع التصاعد الملحوظ في قدراتهم التي صقلتها المباريات السابقة بشكل جيد خصوصا مايتصل منها بمباراتهم الاولى مع العراق والتي كانت بمثابة جرعة معنوية كبيرة لهم .

وعن المباراة السابقة لفريقه والتي خسرها الجمعة الماضية امام الاردن في عمان قال هيدرجوت .. ان هناك عوامل عديدة ادت الى تلك النتيجة كان من بينها الطقس البارد الذي لم يعتده لاعبوه وكذلك ارضية الملعب المغطى بالترتان والتي اثرت كثيرا على الامكانات الفنية للاعبين .

وتوقع هيدرجوت ان تنتهي مباريات هذه المجموعة بصعود العراق مشيرا الى انه الفريق الاكفا والاقدر على حسم الموقف النهائي لصالحه .

محافظة القادسية

تضيف بطولة القطر باختراق الضاحية

القادسية ـ مراسل «الثورة»

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة القادسية تضييف بطولة القطر باختراق الضاحية ضمن احتفالات القطر بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الممثلية برئاسة السيد جاسم حسين ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة وحضره رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية وكرس لمناقشة سبل اقامة وانجاح هذه البطولة التي تشارك فيها محافظات القطر كافة حيث تم تشكيل اللجان الفنية والاعلامية الخاصة بها .

وستكون مسافة السباق ١٢ كم للمتقدمين و٨ كم للشباب و٦ كم للناشئين و٤ كم للنساء .

وللمناسبة ذاتها اقرت الممثلية تنظيم بطولة المحافظة بالكرة الطائرة المصغرة بمشاركة فرق اندية الديوانية والرافدين والقادسيتين فيما ستشهد الاتحادات والاندية الرياضية احتفالات بهذه المناسبة السعيدة .

دوري الطائرة يستأنف الشهر المقبل

تبدا في العاشر من الشهر المقبل المرحلة الثانية لدوري الاندية ببغداد للدرجة الاولى بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة وتستغرق شهرين .

وكان فريق نادي الرشيد قد احرز بطولة المرحلة الاولى للدوري المذكور برصيد ١٢ نقطة .

ويذكر ان فرقا تمثل اندية الجيش والرشيد والطلبة والشرطة والشباب والصليخ والصناعة تشارك في منافسات الدوري .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد العراقي للكرة الطائرة في الرابع من الشهر المقبل بطولة الصغار في ثلاث مناطق وتستمر اربعة ايام .

وستقام بطولة المنطقة الشمالية في كركوك بمشاركة منتخبات محافظات اربيل والسليمانية ودهوك والتاميم ونينوى وصلاح الدين بينما تجري منافسات المنطقة الوسطى في الرمادي وتشارك فيها منتخبات محافظات النجف وكربلاء وبابل والانبار وديالى وبغداد .

وستجري منافسات المنطقة الجنوبية في الناصرية بمشاركة منتخبات محافظات البصرة وميسان وواسط والقادسية والمثنى وذي قار

اليوم في الثالثة عصرا

منتخبنا العسكري يخطو خطوته الاخيرة على طريق نهائيات كأس العالم

الامارات ـ من نعمان الهيمص

اليوم وعند الساعة الرابعة عصرا بتوقيت ابو ظبي الساعة الثالثة بتوقيت بغداد يكون منتخبنا العسكري قد بدا خطوته الاخيرة على طريق نهائيات بطولة العالم العسكرية التي ستقام في ايطاليا حزيران المقبل . حيث سيكون على موعد مع منتخب الامارات العسكري لخوض اخر مباراة لهما في التصفيات بعد ان تعادلا بهدف واحد لكل منهما في بغداد .



لقطة من لقاء الفريقين الذي جرى في بغداد

ومباراة اليوم التي سيشهدها ملعب مدينة زايد الرياضية ، تعد ذات اهمية خاصة لكلا الفريقين كونها تشكل نقطة الانطلاق على طريق الصعود الى نهائيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم .

واذا ماكان المنتخب الاماراتي من حقه التطلع الى نهائيات البطولة ويكفيه التعادل بدون اهداف او الفوز الذي يرجح كفته للتاهيل بعد ان كسب نقطة خارج ارضه وهدفا مضاعفا من مباراته الماضية ، فان هذا التطلع سيبقى قائما حتى اعلان نتيجة مباراة اليوم .

ومنتخبنا العسكري بتشكيلته الجديدة من اللاعبين وكادره التدريبي المؤلف من السادة عبدالاله عبدالحميد ومساعديه مجبل فرطوس ومؤيد محمد صالح هو الاخر يتطلع للتاهيل لنهائيات البطولة وبحوزته نقطة واحدة وهدف واحد .

اذا ففرصة التاهيل لكلا الفريقين تبدو متكافئة اذا ما استبعدنا عاملي الارض والجمهور بالنسبة لفريقنا .

وان ما يقدمه الفريقان خلال الدقائق التسعين التي ستستغرقها المباراة كفيل بتاهيل احدهما لنهائيات البطولة .

ويبدو ان الاشقاء في الامارات قد بذلوا جهودا كبيرة استعدادا لهذه المباراة من خلال التصريحات الصادرة في الصحف المحلية . وفي مقدمتها تصريحات (زاجالو) مدرب المنتخب الاماراتي الذي قال لصحيفة الاتحاد الاماراتية الصادرة ليوم امس ان فريقه سيلعب من اجل الفوز وهذا امر طبيعي يفكر فيه اي مدرب .. خصوصا وان هناك مباراة مهمة تنتظره مع المنتخب الكويتي كما ان البحث عن الفوز في مباراة اليوم سيعطيه دافعا كبيرا للمباريات الاخرى .

اما منتخبنا العسكري فان تشكيلته الحالية وان كانت لاتضم بينها لاعبين من المنتخب الوطني واللاعبين الشباب فان الثقة العالية التي يتحدث بها اللاعبون والكادر التدريبي بتحقيق الفوز في مباراة اليوم وباي ثمن وما اظهروه من اندفاع عال في الوحدات التدريبية منذ وصولهم ابو ظبي ولسان حالهم يقول بان تسعين دقيقة من العطاء كفيلة بتاهيلنا لنهائيات البطولة بالرغم من مقابلتهم منتخب الامارات بكامل نجومه حيث ان كرة القدم تعطي لمن يعطيها في الملعب وفي حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بهدف واحد لكلا الفريقين وهي نفس النتيجة في بغداد سيكون هناك وقت اضافي مقسم على شوطين كل شوط ١٥ دقيقة . واذا مااستمر التعادل سيصار الى ركلات الجزاء الترجيحية لتحديد الفريق الفائز لخوض النهائيات التي يشارك فيها ١٦ فريقا عالميا .

وسيعقد المؤتمر الفني للمباراة صباح اليوم بحضور مراقب المباراة السيد عبدالله حسن واللجنة الفنية (للسيزم) وممثل اسيا في الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية وهو من دولة الامارات العربية وذلك بعد تعذر وصول السيد عبدالحميد السيد المسمى من قبل «السيزم» .

في التلفزيون اليوم

مباراة منتخبنا العسكري ومنتخب الامارات

سيقوم تلفزيون الجمهورية العراقية هذا اليوم بنقل مباراة منتخبنا العسكري مع منتخب الامارات ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم مباشرة وعبر الاقمار الصناعية من (ابو ظبي) وذلك في الساعة الثانية وخمسين دقيقة .

الطاقم التحكيمي

وصل الى ابو ظبي مساء امس الطاقم التحكيمي لمباراة اليوم والمؤلف من الحكام الدوليين جمال شريف ومحمد حيدر واسامة الشامي .

من سيمثل الفريقين ؟

سيمثل منتخبنا العسكري في مباراة اليوم اللاعبون سمير عبدالرضا لحراسة المرمى وجلال شاكر وكاظم مطشر وصباح عبدالحسن وحلمي جهاد لخط الدفاع وعماد جاسم ورائد خليل ومحمد عبدالحسين وعايد اسد لخط الوسط وعدنان [illegible] حميد (خالد فرحان) للترجيح .

اما منتخب الامارات العسكري فسيمثله حسن مصبح لحراسة المرمى وابراهيم مير وخليل غانم ومبارك غانم ومحمد عبيد لخط الدفاع وناصر خميس وعبدالرزاق ابراهيم وعبدالرحمن محمد وخالد اسماعيل لخط الوسط وفهد خميس وزهير بخيت لخط الهجوم .

ردة فعل قوية لخسارة المغرب [illegible]

[illegible]

الرباط ـ٢٥ـ افب : لم تهضم اوساط كرة القدم المغربية الخسارة التي مني بها منتخب المغرب امام منتخب تونس ١ـ٢ الاحد الماضي في تونس في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الافريقية الرابعة .

ويتلخص الموقف في الاوساط المذكورة بانه حان الوقت لوضع حد لمسلسل خيبة الامل الذي يسيطر على المنتخب المغربي منذ فترة مابعد كاس العالم ١٩٨٦ .

وتهاجم الاوساط الكروية مسؤولي المنتخب الذي يدربه البرازيلي جايمي فالنتي وتطالب صحف عدة بضرورة الاهتمام بالمنتخب حيث ترى انه غير قادر في حاله الحاضرة على احتلال المركز المطلوب منه في المجموعة الرابعة التي تعد الاصعب بين المجموعات الافريقية الاربع ويقترح البعض الاخر استدعاء اللاعبين المستبعدين الذين لايزالون يمارسون نشاطاتهم والذين حل محلهم لاعبون شبان محليون .

ولم يقنع الاوساط الكروية ما اقدم عليه اللاعبون والمدرب عندما ارادوا ان يجعلوا من حكم مباراة تونس والمغرب وهو الموريتاني (سار) كبش محرقة .

وخلال برنامج تلفزيوني عرض مؤخرا القى اللاعب الدولي السابق حسن الكسبي الذي يعمل حاليا في حقل التدريب اللوم على الخطة التي اتبعها المدرب فالنتي في المباراة وفي البرنامج التدريبي الاعدادي وعده مسؤولا عن الهزيمة امام تونس .

وتركزت احدى انتقادات الكسبي عندما تساءل عن السبب في القاء اللوم جزئيا على الحكم كلما تعرض المنتخب للخسارة . وقال ايضا في الماضي كنا نقرر نحن بانفسنا قبل المباراة كيف سنتصرف خلالها على الصعيدين البدني والفني وكنا نعرف ان هذا الحكم يفضل قيادة مباراة يسيطر عليها الطابع الفني الممتع والروح الرياضية وان الحكم [illegible] يفضل لقاء يغلب [illegible] البدني . كنا [illegible] المعطيات [illegible]

وعلقت [illegible] كلام الكسبي [illegible] الوقت الحالي هناك [illegible] الذين يجهلون عشية المباراة اسم الحكم الذي اختير لقيادتها .

سبورتنغ يهزم ناسيونال في كأس البرتغال

لشبونة ـ ٢٥ ـ افب : صعد سبورتنغ لشبونة الى ربع نهائي كاس البرتغال لكرة القدم بعد فوزه على ناسيونال ٣ـ صفر في مباراة معادة من دور الـ ١٦ .

وكانت المباراة الاولى التي اقيمت في ١١ كانون الثاني الحالي قد توقفت في الدقيقة ٨٢ اثر انقطاع التيار الكهربائي عندما كان الفريقان متعادلين ١ـ١ .

قلب دفاع ايند هوفن يترك فريقه ليحقق احلامه مع نادي برشلونة

ايندهوفن ـ٢٥ـ افب : سيترك قلب دفاع ايندهوفن ومنتخب هولندا رونالد كومان ،٢٥ عاما، بلاده الى برشلونة ليحقق حلم كل لاعب .

وقال كومان لوكالة فرانس بريس انني العب في هولندا منذ ١٩ عاما واتمنى ان اعرف اشياء اخرى . كانت امامي احتمالات كثيرة لكنني لا اعرف ماالذي شدني الى اسبانيا .

وكان كومان احد ابرز لاعبي هولندا في نهائيات بطولة اوربا التي اقيمت الصيف الماضي في المانيا الاتحادية قد خاض موسما ممتازا ١٩٨٧ / ١٩٨٨ حيث فاز ايندهوفن ببطولة الاندية الاوربية بطلة الدوري قبل ان تفوز بلاده بالبطولة الاوربية .

واضاف كومان قائلا مع [illegible] ايندهوفن فانني اترك نادي [illegible] القمة في اوربا ، انا متاكد من انني اركب المخاطرة لكن علي ان اجرب فريقا كبرشلونة حيث يتوفر كل شيء .. الجمهور والملعب والهيكلية والمدرب اضافة الى المال . هناك كل ما يحلم به لاعب كرة القدم .

وينتظر ان ينضم كومان الى برشلونة خلال تموز المقبل حيث سيلتقي بمواطنه يوهان كرويف الذي يشغل منصب المدرب .

قراران لاتحاد كرة اليد

قرر الاتحاد العراقي لكرة اليد خلال اجتماعه امس الاول حرمان لاعب نادي الشرطة كاظم كامل من اللعب للموسم الحالي نظرا لسوء تصرفه خلال المباراة مع نادي القادسية الكويتي التي جرت مؤخرا في بغداد .

وقال امين سر الاتحاد انه تقرر تحديد الثاني من الشهر المقبل موعدا لمباراة الناشئين التي ترشحت فرقهم في ختام منافسات المناطق وتستمر خمسة ايام حيث سيلتقي في قاعة نادي الرشيد فريقا ناديي الجيش والديوانية ثم فريقا ناديي النجف والرشيد وفريقا ناديي السلوة وبرايتي من اربيل .

لندل يتغلب على ماكنرو ويصعد للدور قبل النهائي لبطولة استراليا بالتنس

ملبورن ـ٢٥ـ رويتر : سحق لاعب التنس الجيكوسلوفاكي ايفان لندل منافسه الاميركي جون ماكنرو في المباراة غير المتكافئة التي اقيمت اليوم الاربعاء ليصعد الى الدور قبل النهائي في بطولة استراليا المفتوحة لتنس الرجال .

□ لندل .. مبتسما !

وفاز لندل المصنف الثاني في البطولة على ماكنرو ٧ـ٦ و٦ـ٢ و٧ـ٦ في مباراة اقيمت في الملعب الرئيسي قضت تقريبا على امال ماكنرو في مواصلة جهوده ليتربع من جديد على قمة بطولات التنس العالمية .

وعجز ماكنرو عن ان يضارع منافسه في ضربات ارساله القوية وتنوع كراته التي احرجته في معظم اشواط المباراة .

ومن المقرر ان يتقابل لندل مع النمساوي توماس مستر الذي استفاد من انسحاب منافسه السويدي ستيفان ادبرج صباح اليوم بسبب اصابة في الظهر .

وقال ادبرج الذي اصيب بتقلصات عضلية في المراحل الاخيرة من انتصاره على الاسترالي بات كاش امس الثلاثاء ٦ـ٤ و٦ـ صفر و٦ـ٢ انه يخشى على مستقبله الرياضي برمته من اللعب وهو مصاب .

بني ياس يفوز على الكوكب المراكشي

ابو ظبي ـ٢٥ـ افب : فاز بني ياس الاماراتي على الكوكب المراكشي المغربي ٢ـ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الثلاثاء في ابو ظبي في اطار الاحتفالات بتوامة مدينتي العين ومراكش .

منتخب الباكستان يصل الكويت

الكويت ـ٢٥ـ واع : وصل الى الكويت امس منتخب باكستان الوطني بكرة القدم ليلعب المباراة الثانية مع منتخب الكويت بعد غد الجمعة ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

وكانت المباراة الاولى بين المنتخبين قد جرت في اسلام اباد مؤخرا واسفرت عن فوز المنتخب الكويتي بهدف واحد ضد لاشيء للمنتخب الباكستاني .

وتضم المجموعة الثالثة اضافة الى المنتخبين الكويتي والباكستاني منتخب الامارات العربية المتحدة .

دراجات

تجري في التاسع من الشهر المقبل منافسات المرحلة الثالثة للمتقدمين والشباب بالدراجات التي ينظمها الاتحاد العراقي للدرجات .

وتبلغ مسافة السباق بالنسبة للمتقدمين ١٣٠ كيلو مترا بينما سيقطع الشباب مسافة تسعين كيلو مترا في المنافسات التي تستمر يومين .

فوز منتخبنا الشبابي على تايلند في بطولة شباب اسيا بالسلة

مانيلا ـ٢٥ـ واع ـ فاز منتخب الشباب العراقي المشارك في بطولة شباب اسيا بكرة السلة على منتخب شباب تايلاند ٨٢/٥٩ نقطة .

ومن المفترض ان يكون منتخبنا قد لعب بعد ظهر امس امام منتخب شباب الصين وسيلعب منتخبنا مع باكستان في الساعة الثامنة من صباح اليوم .

وفي نبا لاحق خسر منتخبنا للشباب بكرة السلة امام منتخب شباب الصين بـ ١١٠/ نقطة مقابل ٨٧/ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في مانيلا اليوم .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة تقدم منتخب الصين بـ ٥٧/ نقطة مقابل ٤٤/ نقطة لمنتخبنا .

وسيلعب منتخبنا مباراته المقبلة مع منتخب الباكستان في الساعة الثامنة من صباح غد الخميس بتوقيت بغداد المحلي .

باريس ـ ٢٥ ـ واع : يخوض الفريق الوطني الفلسطيني لكرة القدم في باريس اليوم مباراته الاولى ضد فريق فرنسي في نطاق جولته الاوربية لكسب اعتراف عالمي بكافة الاتحادات الرياضية الفلسطينية .

واجرى الفريق الفلسطيني مؤخرا في ايطاليا سلسلة لقاءات مع فرق الاندية الايطالية وفريق ايمبولي الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية بايطاليا .

ويتوقع ان يلعب فريق فلسطين لكرة القدم اثناء زيارته لفرنسا مع فريق الجامعة الفرنسية الرياضية وفريق ودادية العمال الجزائريين بفرنسا .

هكذا من الاصل

من الشخصيات السياسية النسوية البارزة في العالم



انديرا غاندي نجمة التمعت في عالم السياسة

بنازير بوتو ، تجربة سياسية جديدة

سيريمافو باندرانايكا ، مساع للعودة الى الساحة السياسية

هل ستؤول السياسة في العالم الى المرأة ؟

كورازون اكينو ، صانعة القرار الاول في الفلبين

المرأة الحديدية ، السعي لولاية ثالثة

- رئيسة جمهورية ايسلندا .

يتردد هذا السؤال اليوم في الاوساط السياسية الدولية وهي ترى ان المرأة في اكثر دول العالم بدأت تخطو خطوات واثقة نحو عالم السياسة ، هذا العالم المليء بالاسرار والمناورات والذي يحتاج من يروم الخوض فيه لان يمتلك من الحكمة اعظمها ومن الذكاء المعه ومن الصبر اطوله ومن المعرفة اوسعها .

وكانت السياسة حتى وقت قريب حكرا على الرجل . لسنا نخوض هنا في تحليل اسباب هذا الوضع ولماذا وجد الرجل نفسه يحتكر السياسة ، لكننا ازاء حقيقة ماثلة للعيان وهي ان تطور اوضاع المرأة سياسيا في عموم دول العالم ملحوظ بشكل اصبحت معه المرأة تنافس الرجل في حلبة السياسة الدولية وفي صنع القرارات ولم لا ؟

ولو شئنا ان نتحدث بالامثلة فهي كثيرة اتتذكرون انديرا غاندي ، بساريها البسيط وشعرها الاشيب ونظراتها العميقة التي تحمل آمال وطموحات الشعب الهندي ، كانت رئيسة الوزراء التي حكمت الهند فترة طويلة ، مثل السراج الذي انار ظلمات العصر الذي كانت تعيشه الهند انذاك . وكانت ابنة نهرو ووريثة حكمه في اكبر ديمقراطية في العالم المعاصر النجمة المتألقة في سماء حركة عدم الانحياز التي تركت عليها بصماتها الواضحة . وانديرا غاندي امرأة هندية بسيطة تنحدر من طبقة متوسطة ، وكان بامكانها ان تعيش مثل اية امرأة تضع طموحاتها جانبا لتتفرغ لاسرتها الصغيرة . غير انها اختارت ان تكرس حياتها لاسرتها الكبيرة (الهند) هذا البلد الملغوم بالمشاكل اللغوية والعرقية وكان عليها ان تقود دفة الحكم في الهند مع المحافظة على التوازن في الداخل والخارج وهي مسألة غاية في الصعوبة اذا ماعرفنا ان عدد مشاكل الهند يقدر بعدد سكانها . كما يقال .

واجهت انديرا غاندي مشاكل الهند بشجاعة كان يحسدها عليها الكثيرون ، وكانت التحديات السياسية التي واجهتها عنيفة فمن مأساة ولاية آسام التي راح ضحيتها الاف القتلى الى مشاكل السيخ في اقليم البنجاب وسلسلة الاضطرابات الطائفية والاقليمية واللغوية والعرقية والطبقية التي نالت كثيرا من وحدة البلاد . وكانت امام غاندي فرصة للابداع الفكري والسياسي لولا وقوعها ضحية لذلك العنف الذي اراد له ان ينتهي قبل ان يبدأ .

ويقودنا الحديث عن المرأة وتجربتها المعاصرة في عالم السياسة الى باكستان الذي تدير شؤونه حاليا بنازير بوتو التي تعد اصغر رئيس وزراء سنا في العالم حيث لايتجاوز عمرها الخامسة والثلاثين ويشبهها الكثيرون بانديرا غاندي لانها خلفت والدها ذوالفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق مثلما خلفت غاندي والدها جواهر لال نهرو وتصل المقارنة بين الظروف التي وجدت كل من الشخصيتين نفسيهما ازاءها الى حدود بعيدة .. فباكستان هي الاخرى كانت ومازال يرهقها الكثير من مخلفات الماضي الديكتاتوري العسكري الذي دام احد عشر عاما ،

لكن فوز حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو بشر بانفراج جديد للازمة السياسية التي عاشتها باكستان في ظل حكومة ضياء الحق ، وكان لمجيء بنازير بوتو الى سدة الحكم صدى طيب في باكستان حتى ان الرئيس الباكستاني بالانابة غلام اسحاق قد اعلن في حينه ان ليس في نصوص الدستور الباكستاني مايمنع من تعيين امرأة في منصب رئيس الوزراء ، ولم يكن مجيء بوتو الى السلطة محض صدفة وفرها خلو الساحة السياسية من المنافسين ، كما ظن البعض خطأ ، بل ان فوزها جاء ثمرة لنضال طويل ومرير انضجته الظروف التي اوقعت بوالدها الذي حكم باكستان بين الاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٧ - حتى تكلل ذلك النضال بالفوز الساحق .

حاول انصار ضياء الحق التشكيك بقدرة بوتو على ادارة شؤون البلاد لانها امرأة ، وسعوا الى المساس بسياسة والدها وبقدرتها على التحكم في التوازن المطلوب داخل باكستان . الا ان بوتو كانت تضع نصب عينيها كل تلك التحديات ومازالت تثبت انها جديرة بهذا المنصب ، مما جعل المحللين السياسيين يلجأون الى تفسير فوز [illegible] بوتو في بلد ظلت تنخره الديكتاتوريات من عهد ايوب خان وحتى عهد ضياء الحق مرورا بـ يحيى خان وتعصف به المشاكل العرقية والاقطاعية وتفترسه النعرات الطائفية والقبلية وخاصة في اقليمي السند والبنجاب . وهاهي بوتو تقلص من الصلاحيات الممنوحة للجيش الباكستاني الذي ظل يحكم باكستان فترة طويلة وتصفي الحساب مع الذين اطاحوا بوالدها .

كما وتتخذ الاجراءات الكفيلة للاجهاز على آخر وجه من وجوه التظلم السياسي البيروقراطي المتورط في الفساد والمحسوبية ومحاباة الاقارب ، اضافة الى انها تعمل على تحسين علاقات بلدها مع الهند ومع بقية جيرانها من الدول المجاورة - ماتزال في القارة الاسيوية . وفي سري لانكا ، جزيرة الشاي المثقلة بالمتاعب ، نتابع اخبار المرأة كقائد وحاكم . وفي سيري لانكا يبرز اسم سيريمافو باندرانايكا ، رئيسة الوزراء السابقة ، التي شغلت هذا المنصب في ٢١ تموز ١٩٦٠ اي قبل ان تشغل انديرا غاندي في الهند ومارغريت تاتشر في بريطانيا نفس المنصب ، ومن المعروف ان باندرانايكا قد تولت زعامة حزب الحرية في سري لانكا طوال ٢٥ عاما . الا ان الحكومة انذاك اتهمتها بسوء استخدام السلطة وحرمتها من حقوقها المدنية منذ عام ١٩٨٠ ولمدة سبع سنوات وهذا يعني حرمانها من الانتخابات الرئاسية . وعلى الرغم من ان سنوات الحصار على باندرانايكا قد انتهت وانها لم تفلح في الانتخابات الاخيرة التي جرت في سري لانكا ، الا ان انصارها مايزالون يذكرون التحالف الذي كانت تشكله باندرانايكا مع الاحزاب اليسارية الاخرى والذي ضمن للبلاد سنوات عديدة من الاستقرار ، ومازال باندرانايكا تلوح بعصا العودة .

وبغض النظر عما آلت اليه الامور في سري لانكا حاليا ، الا انه لابد من القول ان سياسة رئيسة الوزراء السابقة حظيت بتقدير واحترام العالم ، لانها قامت على عدم الانحياز والانفتاح على المعسكر الاشتراكي واتخاذ مواقف مؤيدة للشعوب المناضلة ضد الهيمنة الاستعمارية ، وكان اقدامها على قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني منذ تسنمها السلطة في عام ١٩٧٠ قد عرضها للضغوط من الاطراف الخارجية .

وفي الفلبين ماتزال كورازون اكينو زوجة الزعيم المعارض الراحل بنينو اكينو الذي اغتاله الديكتاتور فرديناند ماركوس تحكم الفلبين المكونة من سبعة الاف جزيرة بحزم فالحماسة الشعبية لثورة اكينو ضد ماركوس مازالت متقدة ، ومازالت القوى السياسية الفعالة تساند اكينو وكل الدلائل تشير الى انه من المرجح ان تواصل كورازون سيطرتها على صنع القرار في الفلبين خصوصا وانها احتفلت قبل شهر بمرور الف يوم على تسنمها السلطة في الفلبين .

ويطلق بعضهم على ايسلندا مملكة النساء ، فالذي يشغل منصب رئيس الجمهورية امرأة هي فيجديس فنبوكا دوتير ٥٨ عاما وفيها حزب نسوي مؤثر يعد الاول من نوعه في العالم ، وهذا الحزب يسعى لزيادة مقاعده في البرلمان الايسلندي وتطالب عضوات هذا الحزب بمناصب وزارية مهمة .

وفي سويسرا وصلت المرأة الى مناصب وزارية مهمة فالى وقت قريب كانت اليزابيث كوب تشغل منصب وزير العدل ، وهي اول امرأة عضو في الحكومة السويسرية ونائبة رئيس الاتحاد السويسري ، واليزابيث كوب من الشخصيات البارزة في سويسرا ، لولا الفضيحة المالية التي تورط فيها زوجها والتي ادت الى استقالتها ، وكانت كوب قد دخلت الى الحكومة في العشرين من تشرين الاول عام ١٩٨٤ وعد ذلك الحدث تاريخيا اذ لاول مرة في تاريخ سويسرا . تشارك المرأة في السلطة التنفيذية للبلد ، وقد لعبت دورا مهما وبارزا في الحياة السياسية في سويسرا .

نتوقف في نهاية المطاف عند رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر التي الصق بها لقب « المرأة الحديدية » منذ مجيئها على رأس الحكومة في بريطانيا وحتى الساعة .. وتاتشر هي الاخرى تجد نفسها على الدوام وجها لوجه مع منافسيها من حزب العمل البريطاني .. وزعيمه نيل كينوك الذي تنظر اليه تاتشر على الدوام على انه حجر عثرة في طريق سياستها ونفوذها ، ومنافسو تاتشر يسعون الى النيل منها بشتى الوسائل لعل اسهلها خصوماتها المستمرة مع الملكة اليزابيث ، وعدم اتفاق المرأتين على رأي واحد وسياسة معينة ، وبعضهم قال ان تاتشر بدت وكأنها الابنة العاقة للملكة اليزابيث ، وقال البعض الاخر ، ان تاتشر شبت على الطوق الذي ارادت الملكة اليزابيث ان تضعه حول عنقها ، وهاهي ذي تتخذ اخطر القرارات دون اعتبار للتاج الملكي البريطاني ، اما مؤيدوها فيقولون انها تدير الامور بشكل جيد في بريطانيا ويهمس بعض هؤلاء باحتمال سعي تاتشر لولاية ثالثة في بريطانيا ، ولكن هل يجيز لها الدستور البريطاني ذلك ؟ هذا ما سنعرفه في المستقبل .

واخيرا فان القائمة ماتزال طويلة ، وربما نكون قد اغفلنا بعض الشخصيات النسوية التي تبوأت مناصب وزارية مهمة لكننا سعينا لالقاء الضوء على الشخصيات السياسية النسوية البارزة والمؤثرة في العالم ، املنا ان تتسع هذه القائمة لمزيد من الاسماء اللامعة في جميع مناطق العالم ومنها منطقتنا العربية .

اعداد

سرور محمد



جنوبي اسيا المال مقابل السلام

كمبوديا . الفقر والحرب والعون الياباني

اسيا عام ٢٠٠٠ هل تكون يابانية ؟

مع ان دول شرقي وجنوبي اسيا لم تنس بعد ذكريات الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية . فان اليابان بدأت تعود الى هذه الدول بمساعدات اقتصادية سخية من اجل نسيان الماضي ومن اجل اعادة تحقيق الحلم الياباني بالسيطرة على اسيا لكن اقتصاديا هذه المرة ..

اميركا والغرب والسوفيت يبدون عاجزين عن عرقلة هذا المشروع الياباني . لكن ماذا عن العملاق الصيني ؟

هذا مايعالجه التحقيق الاقتصادي الدولي التالي الخاص من اورينت برس .

تحركات آسيوية

جملة مبادرات يابانية ، سياسية وعسكرية ، حصلت في الاشهر الاخيرة واثارت اهتمام المراقبين والمحللين الاقتصاديين . سيما من حيث توقيتها وجغرافيتها وعلى الاخص من حيث الخلفيات الاقتصادية الكامنة وراءها .

- ايار الماضي مراقبون يابانيون في افغانستان في اطار اتفاق جنيف للانسحاب السوفيتي .

- حزيران وزير الدفاع الياباني تسوتومو كاوارا قام بزيارة رسمية الى كل من جاكارتا وسنغافورا .

- تموز : وزير الخارجية الياباني سوسوك اونو زار بانكوك وعرض استعداد بلاده لتمويل قوة فصل دولية في حالة التوصل الى تسوية سلمية للنزاع القائم في كمبوديا . ورافق ذلك ايضا الحديث عن مشروع ياباني بقيمة مليار دولار كمساعدة تنموية من طوكيو الى دول المنطقة ، غير الشيوعية . في حال استتباب الامن فيها .

- تموز ايضا . وعد ياباني آخر بمساعدات تفوق قيمتها الاربعة مليارات دولار الى بلدان شبه الجزيرة الهندو - صينية في حال ركونها الى السلم والهدوء ...

اول مالفت المراقبين في هذه التحركات اليابانية هو انها تدل على حدوث تغيير جذري ضخم في طوكيو على صعيد تجاوز العقد والحساسيات البالغة التي لطالما بقيت تتحكم بالسياسة اليابانية ازاء جيرانها الاسيويين الذين لم ينسوا بعد ذكريات الاحتلال العسكري الياباني خلال الحرب العالمية الثانية . واليابانيون ايضا لم ينسوا هذه الذكريات بالتأكيد . ولكنهم على مايبدو بدأوا يتصرفون بواقعية سياسية . كونهم عملاقا اقتصاديا عالميا . وعلى اساس تضميد جراح شرور الماضي بمبادرات الخير الحاضر .

سخاء ياباني

على اهميته . فان هذا العامل الاخلاقي لايمكن ان يكون الدافع الحقيقي وراء هذا السخاء الياباني المفاجيء ازاء جيرانها الاسيويين وحسبما يؤكد المحلل الفرنسي اريك جيروم . فان اليابان باتت معنية اكثر فاكثر في ضمان امن مضيق ملقا . المعبر الحيوي الاوحد لاسطولها التجاري . وهذا مالا يمكن ان يتحقق الا في اطار من السلم بين الدول الاسيوية المتنازعة المحيطة به . سيما وان اليابان تدرك جيدا انها ليست في مورد القيام بنفسها باية خطوة عسكرية لحماية طرقها التجارية . وبالرغم من الزيادة الملموسة التي احدثتها مؤخرا في موازنتها العسكرية .

الى ذلك . يضيف جيروم . فان اسيا هادئة ومزدهرة باتت من المتطلبات الاساسية جدا لحركة الاقتصاد الياباني الماضي قدما في العملقة الدولية وبالتالي في الحاجة الى اسواق قادرة على الاستيعاب . وهذا مايفسر ايضا حرص طوكيو على ان تكون الممول الرئيسي في البنك الاسيوي للتنمية الذي مقره مانيلا وحرصها ايضا على اقناع الرئيسة الفيلبينية اكينو بمشروع مارشال ياباني للفيلبين مقابل تسويات معينة تنهي النزاع الداخل فيها . وحرصها ايضا على تسديد القسم الاعظم من الديون الخارجية التي ترزح تحتها اندونيسيا منذ سنوات طويلة

نعرة اسيوية

الخبير الاقتصادي الاميركي . جيمي فيشرز . يلفت الى ضرورة ملاحظة التغيير الجذري الذي طرأ على الخطاب الياباني الموجه الى البلدان الاسيوية . فاليابانيون باتوا يتحدثون مع جيرانهم على اساس ان الغربيين القادمين اليكم من بعيد يفكرون في استغلالكم وليس في مساعدتكم . في حين اننا نحن اسيويون مثلكم يصيبنا مايصيبكم .

والى اللعب على هذه الاوتار السياسية . يضيف فيشرز . يلعب اليابانيون ايضا على الاوتار الميتولوجية والحضارية او مايمكن تسميته باثارة النعرة القارية الاسيوية لدى جيرانهم .

ان ماتسعى اليه اليابان هو تنظيف الساحة الاقتصادية الاسيوية من الوجود الاميركي القوي والراسخ ، بهدف تكريس نفسها القوة الاقتصادية العظمى الوحيدة في هذا الجزء من الكرة الارضية . ويبدو ان مهمة اليابان ليست صعبة في هذا الصدد . حسبما يستفاد من التصريحات والادبيات السياسية المتداولة بين طوكيو والعواصم الاسيوية الاخرى ، حيث التركيز على ان الولايات المتحدة هي عملاق عسكري الى جانب كونها عملاقا اقتصاديا في حين ان اليابان عملاق اقتصادي فقط . مع التركيز على ان اليابان لم تتوصل الى بناء مجدها الاقتصادي الا بعدما تخلت عن الخيار العسكري الذي اودى بها الى الحضيض !

افاق القرن القادم

السؤال الطبيعي هنا هو : لماذا تأخرت اليابان الى الان في التحرك باتجاه تكريس هيمنتها الاقتصادية على اسيا ، علما بانها ترفل في الرخاء الاقتصادي منذ اكثر من خمسة عشر عاما ؟

والجواب هو انه بعد اجراءات الحماية الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة في المدة الاخيرة ، والموجهة خاصة ضد المنتجات اليابانية ، بات الاقتصاد الياباني المتنامي بحاجة الى اسواق بديلة وخاصة لاقامة مصانع ومراكز انتاج بيد عاملة رخيصة لكن جيدة النوعية ؛ اي تماما كالاسواق الاسيوية .

الى ذلك ، وكما اعلن مؤخرا وزير التجارة الياباني ، فان طوكيو تضع نصب عينيها انه مع بداية القرن القادم سيصبح اجمالي الدخل الوطني الصافي لشرقي آسيا وحدها اعلى من دخل غربي اوربا وموازيا لدخل شمالي اميركا .. بل ان هناك محللين يرون امكانية توصل اليابان الى رفع سقف هذه المعادلات الاسيوية من خلال قدرتها على احداث حركة تصنيع سريعة وقوية في عدد من بلدان جنوبي آسيا ايضا .

العقدة الصينية

لكن ، وهنا لب المشكلة في الحلم الياباني الجديد / القديم للتزعم على آسيا :

ماذا عن العملاق الاسيوي الاصفر الثاني ، الصين ؟

هناك جملة امور حيوية تجعل من العامل الصيني عامل عرقلة بل ربما عامل تفشيل نهائي للمشروع الياباني في آسيا ، حسبما يقول وكيل وزارة التجارة الاميركي :

١ - اذا كان بوسع اليابان الضرب على اوتار الحساسية القارية لدى بلدان شرقي وجنوبي آسيا لابعادهم عن الغريب الاميركي والغربي بشكل عام . فهي لن تستطيع ان تقول شيئا من هذا القبيل بحق الصين الاكثر منها اسيوية .

٢ - ان اليابان لاتستطيع ان تتصرف على هواها في اسيا في ظل تفوقها الاقتصادي الكاسح على الصين . لان الصين تتفوق على اليابان بالمقابل تفوقا كاسحا ايضا على الاصعدة العسكري ، والسياسي والدولي .

هناك ايضا مسألة العنصر البشري الصيني المنتشر بكثافة ملحوظة في جميع بلدان شرقي وجنوبي آسيا والذي يشكل مراكز نفوذ اقتصادية وسياسية فاعلة وقادرة على احباط اي توجه ياباني .

٤ - ان الولايات المتحدة ، وكذلك بلدان الغرب الصناعية الاخرى ، وكذلك ايضا الاتحاد السوفيتي ، ستجد نفسها مضطرة للتكتل وتوحيد الجهود السياسية والاقتصادية من اجل عرقلة وارباك مشروع التفرد الياباني في الاسواق الاسيوية . ذلك [illegible]

معن ابعدها . اي من اليابان . وسيكون طبيعيا ومنطقيا جدا ان ينشأ نوع من الحلف الرباعي الاميركي / السوفيتي / الاوربي / الصيني من اجل محاربة اليابان اقتصاديا في آسيا وعن طريق دس حربة صينية قوية ومؤثرة .



الايدي العاملة الخبيرة والرخيصة

حسابات صينية

هذه الحسابات الصينية منطقية جدا ، يقول الخبير الاقتصادي الاميركي فيشرز . لكنه يضيف انه لن يكون عسيرا على اليابان مواجهتها وتعطيل فاعلية العامل الصيني كيف ؟ لجملة اسباب

- لانه اذا كان لدى اميركا واوربا والسوفيت درهم خوف من العملاق الياباني . فان اليابانيين لديهم قنطار خوف من العملاق الصيني

- كون اليابان عملاقا اقتصاديا يطمح لان يصبح عملاقا عسكريا . وهذا مايلزمه وقت طويل . في حين ان الصين شبه عملاق عسكري الان ويطمح لان يصبح عملاقا اقتصاديا وبالطبع فان اي خصم يفضل ان يرى خصمه قويا اقتصاديا بدل ان يكون قويا عسكريا

- كون اليابان . وبالرغم من اثنيتها الاسيوية . قريبة من الليبرالية الغربية في حين ان الصين معادية للغرب وللسوفيت ايضا بحكم عقائديتها الشيوعية الخاصة بها

- اذا كانت دول شرق وجنوب اسيا تحمل ذكريات الاحتلال الياباني الذي كان منذ اكثر من اربعين عاما . فان ذكرياتها ماتزال طازجة ومستمرة من مساعدة الصين للجماعات الشيوعية المعارضة والتي تسببت ومازالت تتسبب في زعزعة الاستقرار الداخلي لتلك الدول

بانتظار القرن القادم

ماذا يعني كل ذلك . وكيف يمكن على ضوء هذه المعطيات رسم مستقبل الساحة الاقتصادية الاسيوية وتحت مظلة اي عملاق ؟

الصراع سيكون ضاريا جدا بين اليابان والصين . يقول وكيل وزارة التجارة الفرنسية ، وهو سيأخذ وقتا طويلا دون ان يتمكن احدهما من حسم الامور لمصلحته ذلك انه لا اليابان ولا الصين قادر على الحسم وحده بدون مساعدة الغرب الاميركي والاوربي الذي سيلجأ حتما الى دعم العملاقين الاصفرين من اجل [illegible] الاسيوي الى امرة السامسر العربي .

لكن . يضيف وكيل الوزارة الفرنسية هذه الرؤية تبقى نظرية فقط لان لا احد يستطيع ان يتكهن بطبيعة التحولات العسكرية الدراماتيكية المرشحة للحصول في تلك المنطقة من اسيا وفي العالم ايضا في القرن القادم والتي على ضوئها يتحدد مصير جنوب وشرق اسيا اقتصاديا وغير اقتصادي ايضا .

اورينت برس

مبارك :

تغير ايجابي في الرأي العام الاميركي تجاه المؤتمر الدولي
الانشاءات الفندقية في طابا ستعود لمصر

القاهرة ـ ٢٥ ـ الوكالات : قال الرئيس المصري حسني مبارك ان هنك تغيرا ايجابيا في الراي العام الاميركي تجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

واكد الرئيس مبارك في حديث له خلال اجتماعه الليلة الماضية مع الادباء والمفكرين عقب جولة له في معرض القاهرة للكتاب ان المؤتمر الدولي للسلام لابد ان يكون من اجل ان يسود السلام وليس من اجل امتصاص الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .

وقال ان الانتفاضة ستستمر ما لم يستعد الشعب الفلسطيني حقوقه مشيرا الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد بذل جهدا كبيرا في سبيل عقد المؤتمر وانه لابد من المحافظة على استمرارية الحوار الاميركي الفلسطيني حتى يصل الى تحقيق النتائج المرجوة .

واكد اهمية الاتفاق العربي حول المؤتمر الدولي وكيفية المشاركة فيه .

وقال ان ملكية الانشاءات الفندقية في طابا التي تشكل موضع خلاف بين مصر و(اسرائيل) ستعود بشكل لايقبل الجدل الى مصر .

واضاف انه ليس واردا البحث في ملكية هذه الانشاءات .

واستؤنفت امس المفاوضات حول شريط طابا الذي اقرت هيئة تحكيم دولية سيادة مصر عليه .

ويفيد تقرير اعده المفاوضون المصريون ان الجولة الاولى من المفاوضات التي عقدت الاسبوع الماضي بمشاركة الولايات المتحدة لم تحقق اي تقدم .

الامارات تشن حربا على الجراد

ابو ظبي ـ٢٥ـ رويتر : قالت مسؤولة بوزارة الزراعة في الامارات العربية المتحدة اليوم ان الامارات ارسلت طائرات وشاحنات لرش اسراب الجراد في المنطقة الغربية .

وقالت السيد شهلا خلفان المديرة بوزارة الزراعة لرويتر ان اسراب الجراد تلتهم المحاصيل عند منطقة السلع قرب الحدود مع قطر .

وقالت السيدة خلفان ان الاسراب الحالية ليست كبيرة ولكنها توقعت غزوا ضخما في الشهرين القادمين .

الولايات المتحدة ..

ميزانية خاصة للقوات الخاصة !

واشنطن ـ٢٥ـ افب : اجازت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» امس لقيادة العمليات الخاصة ان تتمتع بميزانية منفصلة الامر الذي يجعل الوحدات الخاصة متعلقة مباشرة بوزير الدفاع :

والقرار الذي اتخذه وزير الدفاع بالوكالة وليام تافت في انتظار ان يصادق مجلس الشيوخ على تعيين جون تاور وزيرا للدفاع سيحرر قوات العمليات الخاصة من وجوب ان تمر عبر الجيش والبحرية والقوات الجوية في سعيها للحصول على اموال .

وتضم القوات الخاصة وحدات «سيلز» و«رانجرز» والقبعات الخضر وفريق «دلتا» اضافة الى وحدة خاصة من الجيش .

وكان الكونغرس الاميركي قد وافق في عام ١٩٨٦ على قانون يتم بموجبه انشاء قيادة للعمليات الخاصة تتمتع بموازنة منفصلة لكنه لم يحدد تاريخا لذلك . ومنذ ذلك الوقت تعرض البنتاغون لانتقادات بسبب بطئه في اعادة تنظيم هيكلية القيادة وعدم تزويده وحدات الكومندوس الخاصة بالتدريب والتجهيز الضروريين .

بوادر على انهاء الحرب في انغولا

نيويورك ـ ٢٥ ـ افب : المح نائب وزير الدفاع الانغولي الجنرال انطونيو دوس سانتوس ندالو امس في نيويورك وللمرة الاولى الى امكانية التفاوض مع مجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح وانهاء الحرب الاهلية في انغولا .

لكن الجنرال دوس سانتوس الذي يراس الوفد الانغولي الى اجتماعات اللجنة المشتركة مع كوبا وجنوب افريقيا اكد بانه لن تكون هناك مفاوضات مع منظمة (اونيتا) التي يتزعمها جونلس سافيمبي .

وقال ان الحكومة الانغولية ستتصل بمجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح . الا انه لن تكون هناك مناقشات مع اونيتا (لكن المفاوضات مع المجموعات المنشقة ضرورية) .

ومضى دوس سانتوس يقول نريد حلا سلميا يضعه الانغوليون من دون تدخل خارجي . اننا نتقدم في هذا الاتجاه .

وكان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدينغ قد اجتمع مع المسؤول العسكري الانغولي امس وجرى التطرق خلال الاجتماع الى تطورات الوضع في افريقيا الجنوبية حيث شدد دوس سانتوس على ضرورة تقديم الامم المتحدة اسهاما ماليا لتغطية نفقات الانسحاب السريع للقوات الكوبية من انغولا .

الملك حسين يجتمع مع العاهل السعودي مناقشة القضايا العربية الراهنة

الرياض ـ٢٥ـ واع : اجتمع الملك حسين في الظهران الليلة الماضية مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقال راديو الرياض ان مسؤولين سعوديين واردنيين حضروا الاجتماع الذي نوقشت خلاله قضايا تهم الامة العربية في المرحلة الراهنة .

وكان العاهل الاردني قد وصل الى الظهران امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا .

ومن المقرر ان يقوم في وقت لاحق اليوم بزيارة لمصر لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس حسني مبارك .

بوتو تجتمع مع الشيخ زايد
بحث جهود احلال السلام بين العراق وايران

كراتشي ـ٢٥ـ واع : اجتمعت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان في كراتشي الليلة الماضية مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي يزور باكستان حاليا .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع تناول تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية في ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي وشرق اسيا اضافة الى العلاقات الثنائية .

وصرح مصدر رسمي عقب الاجتماع ان الجانبين تطرقا الى الجهود الدولية لاحلال السلام بين العراق وايران وضرورة تكثيفها لاستئناف مباحثات السلام بين الجانبين .

الدنمارك تتراجع عن قرارها بتعيين سفير في ليبيا

كوبنهاغن ـ٢٥ـ رويتر : تراجعت الحكومة الدنماركية عن قرار اثار جدلا بشان تعيين سفير لها في ليبيا وستوفد قائما جديدا بالاعمال .

وقد اتخذ القرار امس بعد ان تعرض وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايلمان جنسن للانتقاد في الاجتماع للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان بسبب قراره بتعيين سفير .

وقال السيد ايلمان جنسن لصحيفة بوليتيكن اليومية اليوم ان رغبتنا الرئيسية هي الحفاظ على علاقات مستقرة مع ليبيا .

واضاف قائلا ان ارسال سفير ليحل محل القائم بالاعمال في ليبيا لايمثل رفع درجة التمثيل الدنماركي في ليبيا ، ولكن حيث ان الموضوع اتخذ جوانب سياسية فقد قررت العدول عن قراري .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الدنمرك التي خفضت درجة ممثلها الدبلوماسي في طرابلس الى مستوى القائم بالاعمال عام ١٩٨٦ كانت تعتزم تعيين سفير في نيسان المقبل .

مؤتمر التربية الدولي

اجماع عربي على دعم «الكسو»

تونس ـ مراسل «الجمهورية» ـ عبدالجبار الشريف

عاد الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى تونس من جنيف حيث حضر مؤتمر التربية الدولي الذي انعقد في دورته الواحدة والاربعين باشراف مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو على مدى اسبوع .

وفي تصريح لمراسل «الجمهورية» في تونس ذكر المدير العام لـ «الكسو» بان اهم ما ميز هذا المؤتمر الاجتماع الذي عقده الوزراء ورؤساء الوفود العربية برئاسة الدكتور حنا ناصر رئيس وفد فلسطين وبحضور مدير عام المنظمة والدكتور احمد الصياد رئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو ، وذلك للنظر في الوضع المالي للمنظمة الذي تولى طرحه السيد المدير العام حيث اوضح طبيعة الازمة الخطيرة التي تمر بها المنظمة نتيجة لعدم تسديد معظم الدول الاعضاء اسهمها للدورة الحالية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ برغم تعهداتها اثناء المؤتمر العام السابق للمنظمة عام ١٩٨٦ .

واوضح المدير العام ان استمرار هذا الوضع الخطير من شانه ان يؤدي الى تاجيل تنفيذ المشاريع المعتمدة ويعرقل قدرة المنظمة على اداء مهامها ، ويؤثر على صورتها كمركز للفكر العربي وللتعاون في مختلف مجالات اختصاصها .

كما اوضح ان الوزراء ورؤساء الوفود ناقشوا باستفاضة هذا الموضوع المهم واجمعوا على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة من قبلهم للاسراع بتسديد اسهم دولهم للدورة الحالية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ من اجل الحفاظ على وجود المنظمة وتمكينها من تادية رسالتها وتحقيق اهدافها ، كما طلب المجتمعون من المدير العام للمنظمة الاتصال بالدول الاعضاء لايجاد الوسائل المناسبة لتسديد الحصص المتاخرة عليهم من الاعوام السابقة والعمل على جدولتها .

وقال السيد مسارع الراوي بانه اجرى خلال المؤتمر مباحثات مع السيد فيدريك مايور مدير عام اليونسكو ، تناولت واقع وافاق اوجه التعاون القائم بين اليونسكو والكسو ، واوضح السيد الراوي بان السيد مايور ابدى تفهما عميقا لطبيعة هذا التعاون مما يلغي الازدواجية ويؤكد النجاعة .

واضاف المدير العام بان المنظمة العربية للتربية في اطار مهامها التي حددها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة والعشرين ركزت بصفة خاصة على توجيه انشطة المكتب على نحو واسع للتعاون مع المنظمات والمؤسسات التربوية والجامعية والمنظمة الدولية الحكومية العاملة في مجال التربية .

واوضح المدير العام بعد ذلك بان قضايا التعليم العالي في الوطن العربي ، قضايا جوهرية تضعها الحكومات العربية في اولويات اهتماماتها . ويدل على ذلك التطور الكمي والنوعي الذي تحقق في السنوات الاخيرة في هذا المجال ، ففي مستوى التطور الكمي تشير الارقام لاعداد الطلاب والاساتذة والمؤسسات التعليمية العالية في الوطن العربي بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٧ الى حدوث تقدم كبير حيث كان عدد الطلاب عام ١٩٨١ مليونا و٣٠٠ الف طالب وطالبة ، وارتفع هذا العدد في عام ١٩٨٧ ليصبح نحو مليونين بزيادة سنوية بلغت في المتوسط بين الطلاب نحو ٦٪ وتتراوح نسبة الزيادة في الاناث خلال هذه الفترة بحوالي ٣٥٪ من العدد الاجمالي ، اما عدد الاساتذة فقد ارتفع في الفترة ذاتها من ٧ الاف الى ١٠٠ الف بزيادة سنوية بلغت في المتوسط ٤٪ وتتراوح نسبة الزيادة في الاناث خلال هذه الفترة حوالي ٢٥٪ من العدد الاجمالي .

واضاف ان تحقيق مزيد من الانسجام مع مطالب التنمية الشاملة والوفاء بحاجاتها تطلب تنويع صيغ التعليم العالي وتطوير هياكله ووظائفه وتعدد تخصصاته ومستوياته فانشئت جامعات متخصصة للتكنولوجيا واخرى اقليمية لخدمة المجتمع .

ولاحظ الدكتور الراوي ان ماتحقق من انجازات في المستوى النوعي للتعليم العالي في الاقطار العربية مازال دون التطلعات والطموح واقل مما تحقق في المستوى الكمي . فالتعليم العالي ظل بوجه عام يؤكد على المعارف النظرية اكثر من المهارات العلمية ، ومازال التدريس الجامعي يتجه الى استخدام الطرائق التقليدية ، والكتاب الجامعي هو الوسيلة التعليمية الاكثر شيوعا . وظلت الامتحانات في العديد من الدول تقليدية في اساليبها واشكالها ومحتوياتها واهدافها مما ادى الى ضعف الكفاية الداخلية للتعليم العالي تجلى في ارتفاع نسبة الرسوب والى ضعف الكفاية الخارجية مما يستدعي الملاءمة بين الخريجين واحتياجات سوق العمل .

السيد مسارع الراوي

وقال مدير عام الكسو ان المطلوب هو عقد مؤتمرات دورية للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في البلاد العربية لدراسة اوضاع التعليم العالي في الوطن العربي والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين مؤسساته سعيا لتحقيق الاهداف القومية الكبرى في هذا المجال .

واكد ايضا ان المنظمة ترى من خلال الاستراتيجية العربية للتربية والتعليم ان التعليم العالي هو الاساس الذي يضع فيه الانسان قيمه الروحية والفكرية بل كل ايديولوجيته وفلسفته . وهذه النظرة الشمولية للمجتمع والرؤية الواضحة للتربية تجعلنا نعد مرحلة التعليم مابعد الثانوي حلقة مهمة واساسية في سلسلة مترابطة مع المراحل التعليمية السابقة له .

واختتم الدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) حديثه مؤكدا على ضمان الحرية الفكرية والعلمية لمؤسسات التعليم بكافة مراحله وخاصة التعليم العالي ومع جانب مهم من جوانب حقوق الانسان خاصة واننا نشهد اليوم وفي كل يوم ابشع انواع الممارسات اللاانسانية التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية والثقافية من مدارس ومعاهد وجامعات في الاراضي العربية المحتلة على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني لطمس الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني ، وحرمانه من حقه السياسي والمشروع في تلقي تعليم يتفق مع امانيه الوطنية وتطلعاته المشروعة في العيش بسلام .

تصاعد الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال
ارتفاع عدد جرحى وشهداء الانتفاضة الباسلة

فلسطين المحتلة ـ ٢٥ ـ انصات ـ واع : اندلعت صدامات عنيفة اليوم بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية في ضاحيتي شعفاط والطور في مدينة القدس حيث اقيمت الحواجز على الطرق وقام الشبان الفلسطينيون برشق الدوريات العسكرية بالحجارة .

واقالت انباء الارض المحتلة ان القوات الصهيونية اطلقت العيارات البلاستيكية وقنابل الغاز على الشبان في المنطقتين .

ولم تعرف نتائج المصادمات بعد حيث هرعت قوات اخرى الى شعفاط والطور وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين .

واشارت الانباء الى عدة صدامات وقعت اليوم في منطقة شمال الضفة الغربية المحتلة .. بينما لايزال حظر التجول مفروضا على مدينتي طولكرم وذنابة ومخيم طولكرم وقرية جبلة .

وشهدت مخيمات النصيرات ورفح وخان يونس في قطاع غزة المحتل تظاهرات صاخبة اشعل خلالها المتظاهرون النار في اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية الصهيونية بالحجارة .

جاء ذلك في نبا لراديو العدو الصهيوني التقط في بغداد اليوم .. موضحا ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح بفعل اصابات الحقتها بهم القوات الصهيونية وتم نقلهم الى مستشفى الاهلي في غزة وناصر في خان يونس لتلقي العلاج .

وكان مواطنان فلسطينيان قد استشهدا امس واصيب ثمانية عشر اخرون بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان مواطنين فلسطينيين اشتبكوا مع الجنود الصهاينة في بلدة جبلة القريبة من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة وذلك اثناء تنظيمهم مسيرة لتابين شهيد في البلدة يدعى خالد مرداوي قتل برصاص القوات الصهيونية .

وقالت ان الجنود الصهاينة فرضوا حظر التجول على جبلة بعد الاشتباك مع المواطنين الفلسطينيين .

واضافت ان مواجهات جرت بين فلسطينيين وقوات صهيونية في مدينة القدس المحتلة في اعقاب وفاة المواطن عوض صيام متاثرا بجروح اصيب بها من جراء تعذيب وحشي تعرض له من قبل جنود الاحتلال .

وذكرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان قطاع غزة شهد مصادمات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ستة عشر مواطنا فلسطينيا جروح احدهم خطيرة .

وذكر راديو العدو اليوم ان السلطات الصهيونية هدمت ثلاثة منازل في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل بسبب قيام اصحابها برشق دوريات العدو العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة .



تحيات ـ بقية

كما اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في روما اليوم مع السيد شيرياكو دي ميتا رئيس مجلس الوزراء في جمهورية ايطاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين في المجالات كافة .

وابدى السيدان طه ياسين رمضان ودي ميتا الرغبة الجادة لقيادتي البلدين في تطوير التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية .. وتوسيع اعمال الشركات الايطالية لتنفيذ مشاريع تنموية جديدة في العراق .

كما تم خلال الاجتماع استعراض تطورات المفاوضات العراقية الايرانية حيث اكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء مواقف العراق السلمية منذ بداية الحرب في ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الان .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان سلوك المسؤولين الايرانيين في مفاوضات السلام لا يترجم جديتهم في احلال السلام الشامل والدائم .. وانهم ينتقون مايروق لهم في قرار ٥٩٨ في الوقت الذي يجب ان يتم تنفيذ قرار ٥٩٨ كصيغة متكاملة تحقق الحقوق المشروعة للبلدين مؤكدا ان العراق الذي اثبت جدية لاحلال السلام على مدى السنوات سيستمر بنفس الجهود المخلصة والواضحة لتحقيق بنود قرار ٥٩٨ .

واكد السيد رئيس الوزراء الايطالي ان بلاده مهتمة بتحقيق السلام بين العراق وايران . وثمن جهود ومواقف العراق السلمية التي تعكس حبه للسلام وتحقيقه .

وحضر الاجتماع السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في روما . وحضرها عن الجانب الايطالي السادة جوليو اندريوتي وزير الخارجية ووزير التجارة الخارجية ووزير الدولة مستشار السيد رئيس الوزراء والوكيل الاقدم لوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين والسفير الايطالي في بغداد .

كما اجتمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في روما اليوم مع وزير التجارة الخارجية الايطالي .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في المجالين التجاري والاقتصادي وافاق تطويرها .

الطيران ـ بقية

لبنان من جيوش غير لبنانيه سيواجهون الانتحار مشددة على انهم لن يصلوا الى النتائج التي يخططون لها ولن يحققوا اي مكسب من اللعب بالورقة اللبنانية .

منظمة التحرير ـ بقية

العربية للتاثير على المجتمع الاميركي وخلق نواة مؤيدة للقضية العربية .

واكد في هذا الشان على اهمية تكثيف الزيارات المتبادلة بين الشباب والمثقفين ودعوة المسؤولين الاميركيين لزيارة الدول العربية من اجل اجراء حوار مباشر يسهم في تغيير الموقف الاميركي الناجم عن الدعاية الصهيونية المكثفة وتشويه الشخصية العربية .

وفي بروكسل اعلن جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي انه لايلوح في الافق حل في القريب العاجل لازمة الشرق الاوسط .

واضاف خلال تصريح ادلى به عقب اختتام اول اجتماع خلال العام الحالي لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية كانت اول من ايد عقد هذا المؤتمر باصدار اعلان البندقية في عام ١٩٨٠ .

وقال اننا لانريد ان نكون بديلا لاحد خاصة الولايات المتحدة .

عرفات ـ بقية

مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وكبار المسؤولين العمانيين تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع والتطورات الجارية حاليا على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .

على أعتاب زمن جديد ـ بقية

فكل تجمع بين مجموعة من الاقطار العربية هو خطوة دون شك على طريق الوصول الى التجمع الواحد والكبير المنشود . فما بيننا من عوامل مشتركة افضل واكثر واقوى مما هو بين دول اوربا الموحدة والتي سوف يكتمل توحيدها عام ١٩٩١ .

فاذا لم تكن عوامل القومية المشتركة في مابيننا وهي اللغة والتاريخ والدين والصراع المشترك كافية فيجب ان يدفعنا الخوف على اننا الكيان المهدد والمستهدف من الاخرين الى البحث عن مثل هذه الصيغة ، لندافع بها عن كياننا المهدد ، فالاعداء وكما قلت لايفرقون بين قطر عربي واخر ، فكل الاقطار العربية وما عليها من بشر وحيوان ونبات وجماد سواء مستهدف تدميره او اقتلاعه من الجذور ويتساوى في ذلك الخطر كما قلت الفارسي والصهيوني مع باقي اخطار القوى الاجنبية الطامعة وهي كثيرة .

ولعل مايجمع اوربا المختلفة ويوحد في مابينها بجانب عوامل اخرى هي نفس العوامل التي تعيق تقدمنا وتضع العقبات في طريق اية خطوة نخطوها نحو وحدتنا وتعاوننا المشترك كعرب لمصالحنا .

وثمة مثل هندي يقول عندما تمارس الافيال الحب تنسحق الحشائش . والافيال هنا هي القوى الكبرى والحشائش هي الدول الصغرى ونحن من بينها على الاقل الان الى ان نهتدي الى صيغة مناسبة للتعاون وهو مانفعله الان في محاولة جادة وجديدة لانهاء غربة الانسان العربي فوق ارضه .

الحالة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في المنطقتين الوسطى والشمالية خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة حسنا بصورة عامة يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا في اقسامها الغربية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

اما في المنطقة الجنوبية فالطقس المتوقع حسن مع ظهور قطع من السحب في اقسامها الغربية .. والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية لهذا اليوم كما يلي :

بغداد العظمى ١٥ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى درجة واحدة اقل من المعدل بثلاث درجات والرطوبة النسبية ٦٧ بالمئة .

الموصل العظمى ١٤ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والصغرى درجة واحدة تحت الصفر اقل من المعدل بثلاث درجات والرطوبة النسبية ٤٧ بالمئة .

البصرة العظمى ١٦ درجة اقل من المعدل بثلاث درجات والصغرى ٤ درجات اقل من المعدل باربع درجات والرطوبة النسبية ٤٥ بالمئة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٧ درجة والموصل ١٥ درجة والبصرة ٢١ درجة .

اتفاق لتحديث طائرات الخطوط الجوية المغربية

الدار البيضاء ـ ٢٥ ـ افب : اعلن مصدر رسمي ان شركة الخطوط الملكية المغربية ابرمت امس في الدار البيضاء اتفاقا مع شركة بوينغ لشراء عشر طائرات ثنائية المحرك من طراز ب ٤٠٠ /٧٠٠ بحيث يجري تسليم بعضها ابتداء من العام ١٩٩٠ . ووقع اختيار الشركة المغربية ايضا على عشر طائرات اخرى من الطراز نفسه في صفقة تقدر بنحو ٩٠٠ مليون دولار .

واوضح المدير العام للشركة محمد مكوار ان تسليم الطائرات الذي سيمتد الى العام ١٩٩٤ يهدف الى استبدال طائرات بوينغ ب ٢٠٠ / ٧٢٧ وب ٢٠٠ / ٧٣٧ .

تمديد حالة الطوارىء في زيمبابوي

هراري ـ٢٥ـ واع : قرر البرلمان في زيمبابوي ا مس تمديد حالة الطوارىء لستة اشهر اخرى تحسبا من تهديدات محتملة من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري او غارات حدودية تشنها عناصر المعارضة المسلحة في موزمبيق .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن موفن مهاجي وزير الداخلية في زيمبابوي قوله امام نواب البرلمان ان «٩٣» شخصا من زيمبابوي لقوا مصرعهم على ايدي عناصر المعارضة المسلحة في موزمبيق التي يساندها نظام جنوب افريقيا العنصري في «٤٢٠» غارة حدودية خلال الاشهر الستة الماضية .

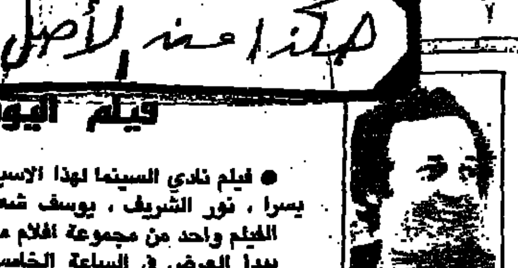
واوضح ان قوات المعارضة تواصل شن هجماتها على مناطق يسكنها مواطنون عزل حيث تقوم بحرق وتهديم المحال التجارية والمدارس والمراكز المهمة في زيمبابوي .

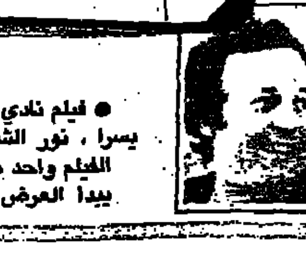
ويذكر ان حالة الطوارىء فرضت في زيمبابوي منذ عام ١٩٦٥ ويعمل على تمديدها من قبل البرلمان كل ستة اشهر منذ ان شهدت البلاد استقلالها عام ١٩٨٠ .

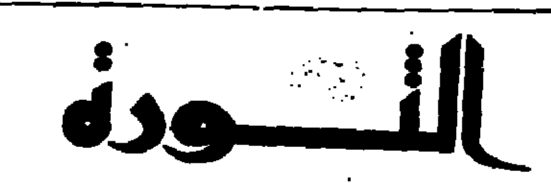
فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد سوق الشيوخ باسم (صالح حسين علي) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا ..

هكذا من الاصل







الناصري في بينالي النرويج

● تلقى الفنان رافع الناصري دعوة من بينالي النرويج العالمي لفن الكرافيك للاسهام في معرضه لعام ١٩٨٩ ، وقد سبق للناصري ان اسهم في البينالي المذكور منذ تاسيسه علم ١٩٧٢ وحصل على احدى جوائزه علم ١٩٧٨ . وله في متحف الفن المعاصر في النرويج ثلاثة اعمال فنية .

فيلم اليوم في نادي السينما

● فيلم نادي السينما لهذا الاسبوع سيكون للمخرج اشرف فهمي عنوانه « وصمة عار » .. بطولة يسرا ، نور الشريف ، يوسف شعبان وهدى سلطان .
الفيلم واحد من مجموعة افلام مصرية متميزة شاركت في مهرجانات هذا العام العربية والدولية .
يبدأ العرض في الساعة الخامسة مساء والدعوة خاصة لاعضاء النادي .





... في مسرحية بيت وخمس بيبان

● هو من كتاب السيناريو الذين يندر وجودهم وسط الهبوط الذي تعاني منه الدراما وانحدار معالجاتها صوب المباشرة السطحية الخالية من العمق وهو ايضا من الذين يمتلكون تجارب عميقة لها فهم للواقع ومشكلاته بما يؤهله لتقديم اعمال درامية متميزة في المسرح والتلفزيون ..

هذا الفنان الكاتب هو فاروق محمد . الذي ظهر اسمه على الشاشة دون ان يمر بمراحل اولية واكد حضوره من خلال ماقدمه من اعمال نالت احترام الجمهور وجوائز المهرجانات . نذكر منها بـلابل ، ترنيمة الكرسي الهزاز ، الايام الثلاثة ، اشياء من الماضي ، قبل رحيل المواسم ، وهواجس صامتة وعشرات الاعمال الاخرى التي اثبتت حضورها على الساحة الفنية .. ولكن اين هو الان ؟ لقد ثبت المثل القائل (العملة النادرة تختفي بسرعة) .. ولهذا بادرته بالسؤال :

● اين انت الان ؟

ـ بتصورك ، اليس هذا سببا يدعو الى التلفزيون وهذا ليس واجب الدراما ، فالفن بشكل علم يجب ان يهتم بزوايا الحياة غير المنظورة ويسلط عليها الضوء فما فائدة فن لايحمل سحرا وحلما ، فانا اقول دائما يجب ان نحلم بواقع يشبه الفن لابفن يشبه الواقع . وهذا الذي يجعلني اتـوقف عن الكتـابـة للتلفزيون ..

● وهل توقفت ؟

ـ اخر ماكتبت كان قبل شهور وللاسف كانت اعمالا سطحية لم ارض عنها لكني يجب ان استمر بما يرضي الرقيب وبما يضمن لي موردا فالفنان العراقي فقير ..

● ولكننا نرى الكثير منهم مترفين ؟

ـ هناك نظرة عن الفنان بانه غني وهذا ينطبق على المطربين من الدرجة الرابعة او الخامسة الذين يكسبون الصحافة ان تطرح مثل هذا السؤال ويتابع فاروق محمد ويصراحة اقول ان الصحافة لاتهتم بالفنان العراقي بقدر ماتهتم بالفنان العربي حتى ولو كان (كومبارس) وتحشد له مساحات كبيرة وحتى التلفزيون يسهم بذلك عندما (يلح) في عرض اغان لمطربين صغار ..

● الا ترى انك ابتعدت عن الاجابة ؟

ـ لا لم ابتعد سيما وان هذا اللقاء ربما يكون الاخير لي بعد ان ابتعدت تماما عن الكتابة للتلفزيون ..

● ولماذا هذا القرار ؟

ـ لانني اريد ان اكتب بطريقتي والتوجه الحالي هو ان نكتب اعمالا بسيطة اجتماعية واقعية وانا اكره الواقعية الحرفية التي تنقل الواقع مطبوعا دون ان يناقش الكاتب فالعملية تسير وفق اوامر ادارية ، وليس حسب توافق المخرج مع الكاتب ..

● نجد ان المخرج نادرا مايصنع شخصية من اخرى بل يعتمد على الاشكال الجاهزة ؟

ـ هناك مخرج يقود النص بحيث لايستطيع ان يضيف شيئا بل قد يسيء للنص واخر نسميه (مؤلف عرض) اي له ، رؤية خاصة به واسلوب يسمو بـالنص ويمنحه الالاف من خلال عملهم في (المنتديات الليلية) اما كتاب الدراما والمخرجون فالصحافة ادرى !

● ظهور اسمك كان سريعا ؟

ـ لاني بدات في المسرح وكنت حذرا من التلفزيون ..

● لماذا ؟

ـ لاني لااعرف عالمه ، مثلما اعرف المسرح ، فقد نشات في فرقة المسرح الشعبي ايام الستينات مع جعفر السعدي ود . عوني كرومي ..

● مع المخرج حسن الجنابي شكلت ثنائيا ناجحا في عدد من الاعمال التلفزيونية ؟

ـ لايوجد ثنائي في التلفزيون لاننا موظفون نعمل ليس وفق خياراتنا ، بل احيانا يتسلم المخرج العمل عن التلفزيون ، والبقاء في الكتابة للمسرح لاني امتلك فيه حرية اكبر ، فقد اضطرتني الظروف ان اكتب للتلفزيون في الفترة الاخيرة وقدمت اعمالا لست راضيا عنها . فنحن ككتاب يقودنا الرقيب وعلينا ان نكتب جميعا بطريقة واحدة ، اي ان الكاتب يفقد خصوصيته ارضاء للرقيب ، فالمواضيع محددة تتناول شخصيـات محددة ، والحـوارات تكتب بحذر ويبقى طريق ضيق نستطيع ان نسلكه وهذا الطريق ابداعية ..

● في اعمالك كثيرا ماتعتمد الحوار الداخلي للشخصيات لبيان مواقفها ازاء الاشياء وبذلك توصل افكارك دون الوقوع بفخ الواقعية الحرفية ؟

ـ هذا لوني الذي اكتب فيه فانا افتش في دواخل النفس البشرية وهذا النمط من الكتابات يجعل المشاهد مشاركا فكريا وشعوريا ولايقدم له مادة سهلة لاتحرك ذهنه ولاتترك اي اثر في نفسه ..

● اعرف ان عام ١٩٨٩ سيكون اما انطلاقة لاعمالك او اعتزال الكتابة للتلفزيون نهائيا ، لماذا ؟

ـ هذا مااُفكر به حاليا وهو الابتعاد يجعلنا نفقد خصوصيتنا والمشكلة هنا ان الرقيب ليس فنانا ولايحمل اي حس فني بل مايمتلكه من تعليمات وتوجيهات ادارية فقط !

● يقودنا ان لانتلمس الابداع في النص والاخراج والاداء في اعمال التلفزيون واخيرا حتى الديكور والاثاث والاكسسوار باتت مستهلكة لاجمال فيها لماذا ؟

ـ التلفزيون فقير بالاثاث والاكسسوار وماموجود استهلك لذا ترين معظم ديكورات الاعمال تزودنا بها المزادات ومحلات الاثاث . وهذه جميعا تسبب عرقلة للعمل . اضافة الى ان المخرج موظف لاينال غير دخله الشهري ولايوجد تمييز بين مخرج واخر ..

● ماذا عن تجربتك في السينما ؟

ـ شاركت بسيناريو فيلم واحد هو (حب ودراجة) وكانت تجربة لم تضف لي شيئا واعد نفسي قد فشلت بها لاني انسحبت وراء كل هذه المخاوف ، التي تريد ان تظهر كل شيء مشرقا حتى اصبح الفيلم اشبه بفيلم سياحي يعرض جماليات الالوان والوجوه ..

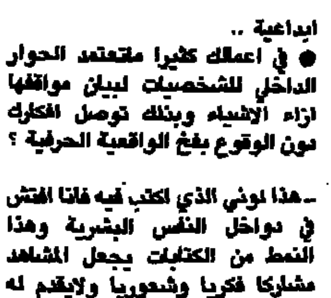
● ومسرحية بيت وخمس بيبان ؟

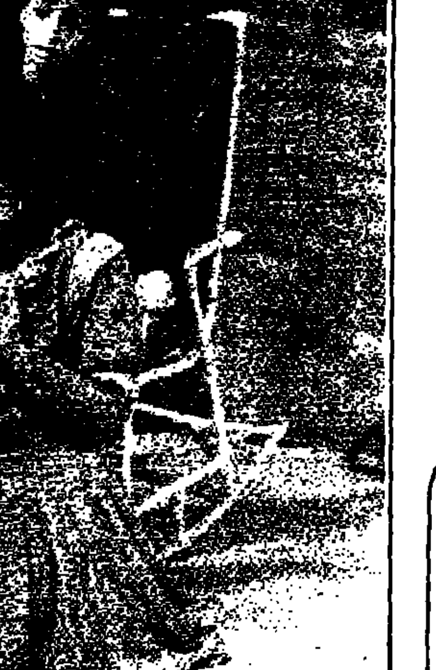
ـ كان اسمها (الحائط) واستطاعت ان تحقق نجاحا جماهيريا لكن هذا لايعني انها جيدة وانا غير راض عنها ، وحسنتها محصورة في انها امتعت الناس في فترة سابقة وهذا هو سر نجاحها وباعتقادي ماأثر عليها هو سباق الممثلين في اضحاك المشاهد ولعب الاعلان التلفزيوني دورا كبيرا في شهرتها ..

● انت تكتب خارج نفسك ؟

ـ وهذا افضل كي اوجد صراعا ذاتيا داخل الانسان بين طبيعته كانسان والشخصية التي يكتبها ، سيما وان الدراما تبنى على الصراع . كما انني لااميل الى الشخصيات الساكنة التي نشاهدها فهذه لاتثير دهشة ولاخير في فن لايثير دهشة ..

نادية احمد
تصوير : علي نعاس




لقطة من مسرحية ترنيمة الكرسي الهزاز

نحن ككتاب يقودنا الرقيب وعلينا ان نكتب بطريقة واحدة

يوميات الثورة

ثلاث رسائل تربوية

يكتبها : رحيم هادي الشمخي

ـ ١ ـ

تركع الشمس ، اعترافا ، بعطاء الام العراقية الماجدة .. فهي التي كانت في الحرب ، تغذي ابناءها من المقاتلين ، مبادىء الفروسية ، وتثير في ضمائرهم شيم الشهامة العربية ، ليقاتلوا العدوان بروح اجدادنا العظام في ملاحمهم الخالدة ، وتضم البيت بين اضلاعها ، لتقوم بعمل الاب والام بقلب متفجر بينابيع الخير ، وتذهب الى ساحة البناء في ميادين العمل لتسهم في صنع الانتصارات بما تجود ، يدها الكريمة من جهود مبدعة .

والآن ـ وقد حققنا النصر الحاسم على العدوان ، وطلع علينا فجر السلام والمحبة ـ لم ينضب في روحها العزم ، ولم يتعب بها الامل فراحت تضيف الى الهمة همة اكبر ، والى الشجاعة ، ارادة لاتقهر ، فلقد ولى المعتدي مخذولا ، وعليها ان تربي (جيل النصر والسلام) ، بشكل يليق وعظمة العراق في حاضره البهي المزدهي بالافراح ..

ايتها المحاربة الاصيلة ..

ياايتها الشجرة التي ماجف ولن يجف في صدرها البذل والخير والحنان ، طوبى لك وانت تحتضنين الابناء وهم يذهبون الى مدارسهم بما يحتاجون من رعاية ، وتتابعين معهم مراجعة الدروس وتصنعين لهم في اجواء البيت مجالا رحبا من اجل التفوق العلمي .

فانت ايتها الماجدة الباسلة ، اول حلقة من حلقات صنع مستقبل يتناسب وتضحيات ابنائك المقاتلين الذين دفعوا (مهر القادسية) دما وصمودا وبطولات ملحمية خالدة على مر التاريخ .

ـ ٢ ـ

وانت المربي الجليل ، ايها المعلم المقاتل ، قاتلت الباطل بالبندقية والنار ، فانتصرت مع كل العراقيين الابطال ، بالحق العراقي الذي لاتهزمه كل عواصف الشر والظلمات القادمة من بلاد الاعاجم ، لكي ينحوا القمر العراقي ، فخابوا ، واندحروا امام اشعاعاته الساطعة وبقي القمر الطالع من بغداد صدام حسين ، علويمة المجد ، زاهيا يضحك للآتي بوجه مخضل بالاضواء والامجاد .

وها انت اليوم ، تعيش بدء زمن النهوض العربي الجديد ، زمن النصر والسلام ، زمن الحب والابداع والبذل السخي من اجل عراق متقدم مقتدر زاهر وشامخ .

التاريخ الذي سجل لك بحروف من ذهب ، جهادك في سوح المنازلة ايام الحرب جنبا الى جنب مع طلابك الذين تعلموا على يديك تهجي حروف ابجدية المجد والشمم والتحدي ، ثم كبروا ليقاتلوا معك في سواتر العز ..

انت ايها الاب التربوي ، لهذا الجليل الجديد ، سيسجل لك التاريخ نفسه ، اخلاصك وانت تحفر في عقولهم خارطة التقدم العراقي في مسيرة الحضارة ، دروسا علمية ، ومبادىء عروبتك المعطاء ، وتفتح امام عقولهم نوافذ غد بهي زاخر بالتفوق والابداع والنور .

وهذا هو العراق .

يناديك ، وينادي ضميرك المعطر بالاخلاص ، وينادي عزيمتك التي تستلهم من فكر صدام حسين الحكمة في احتضانك لهذا الجيل العملاق بمستقبله الوضيء .. لانك اهل للمهمات الصعبة التي تتطلب صبرا لاينفد في عطائك التربوي فعلى وجه كل سبورة ، يرسم (طباشورك) الابيض ، لابناء العراق الابي من الطلبة ، دروب التقدم ، بتفوق علمي ، تتبختر امام تطلعه الطامح كل المستحيلات . وتحية اعتزاز وتكريم لكم يارسل الحضارة الافاضل .

ـ ٣ ـ

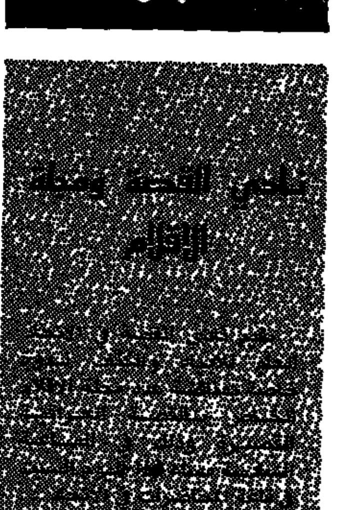
وعندما نعرف ، ان البيت والمدرسة يلتقيان بشريان واحد يصب في تربية الجيل ـ ارى ان هناك دورا نضاليا ، يجب ان يكون متميزا في دعم هذا الارتباط التربوي بين (بيوت الطلبة ومدارسهم) وهذا الدور النضالي يقع على عاتق (المنظمات الجماهيرية) لكي تكتمل حلقات البناء الخلاق .

كل هذه المنظمات الجماهيرية ، عليها ان ترسم خططها بشكل منسق وبتصال دائم بين لجانها المتخصصة لخدمة الطلبة والشباب والارتقاء بالمستوى التربوي الى مستوى الانجاز الباهر في تحقيقنا للسلام بالنصر المؤزر .. واود هنا التنبيه لكل المنظمات الجماهيرية بان عليها واجبا مهما في تربية (جيل النصر والسلام) وهو واحد من اهم اختصاصاتها ، وليس اختصاصا او نشاطا هامشيا .

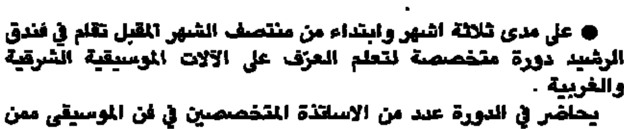
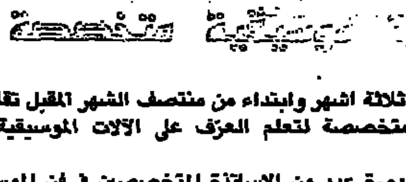
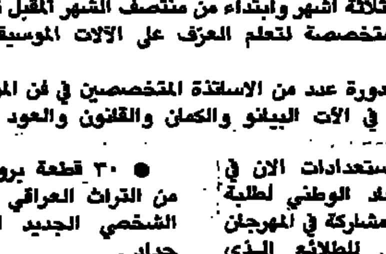
فالعراق الذي حماه صدام حسين من هجمة التتر الشرسة ، ورعاه بفكره العظيم ووضعه بين حدقات العيون ـ هذا العراق نسترخص له كل الجهود الخيرة المخلصة للمشاركة في بناء (جيل صدام حسين المنصور) بطموح لايحد ، كما استرخصنا الدم والروح والمال دفاعا عن شرف ارضه وتاريخه وشعبه العظيم .

وياعراق ، لتقر عيونك مطمئنة ، فهذا هو الجيل الذي سيرتفع بك الى الاعالي مراتب التقدم ، مثلما حمى ترابك الطاهر جيل الآباء ، بدمائهم الزكية ، ومزق عن شمس العروبة كل حجب الظلام التي ارادت ان تطفىء انوارها الوضاحة .





اخبار ..

دورة موسيقية متخصصة

● على مدى ثلاثة اشهر وابتداء من منتصف الشهر المقبل تقام في فندق الرشيد دورة متخصصة لتعلم العزف على الآلات الموسيقية الشرقية والغربية .

يحاضر في الدورة عدد من الاساتذة المتخصصين في فن الموسيقى ممن لهم التخصص في آلات البيانو والكمان والقانون والعود وغيرها .

● تجري الاستعدادات الان في فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للمشاركة في المهرجان القطري الربيعي للطلائع الذي سيقام من ٦ ـ ٩ من الشهر المقبل .

حيث تشارك طلائع الفرع بالكراديس العسكرية والرياضية والفنية والالواح الارضية . اضافة الى بعض الاعمال الفنية التشكيلية للاسهام في المعرض الفني للرسوم الكاريكاتيرية الذي سيقام ضمن فعاليات المهرجان .

● على خشبة مسرح الرشيد قدمت مسرحية ، المغامرة ، تاليف واخراج ابراهيم البصري وتمثيل غانم حميد واحسان كاظم تتمحور موضوعاتها على الثقة بالنفس وما تقوم به من دور في سمو النفس الانسانية ورفع قدرتها على المجابهة والتحدي .

كما عرضت في محافظة صلاح الدين وعلى قاعة مسرح الرواد مسرحية « المهر » تاليف علي الفوار واخراج عدنان كريم .

● ٣٠ قطعة برونزية مستوحاة من التراث العراقي يضمها المعرض الشخصي الجديد للفنان مرتضى حداد ..

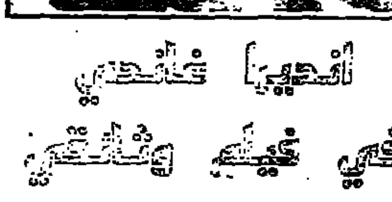
يقام المعرض في قاعة الرواق .

زفير الصحراء

● تواصل فرقة مسرح الجيش الشعبي التي تاسست حديثا في شعبة التوجيه السياسي بالقيادة العامة للجيش الشعبي تمارينها على مسرحية (زفير الصحراء) تاليف جليل القيسي واخراج كريم محمد جرجيس .

المسرحية التي تحكي صراع الانسان مع الطبيعة من تمثيل سامي هاشم الجميلي ، جاسم محمد صكر وكريم محمد .





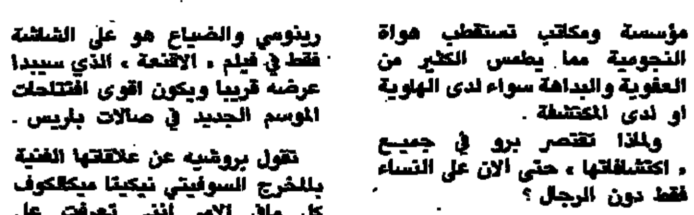

انديرا غاندي في فيلم وثائقي

تتواصل الاعمال لانتاج فيلم سينمائي تظهر فيه انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة الراحلة في مراحل مختلفة من حياتها مع جميع الهموم والافراح والاحزان الملازمة لها .

هذا الفيلم الذي اطلق عليه اسم انديرا غاندي هو فيلم وثائقي اعتمدت فيه بعثة سوفيتية على مواد موثقة في ارشيفات بريطانيا وبلغاريا وجيكوسلوفاكيا اضافة للاتحاد السوفيتي .

وقد تمت اخر رحلة للبعثة السوفيتية الى الهند حيث لم يبق سوى شهور معدودات ليظهر الفيلم على الشاشة الصغيرة والذي يحكي ايضا الاحداث الدرامية في حياتها للسنوات ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ .

يخرج الفيلم رانغل فيلتشانوف من بلغاريا .

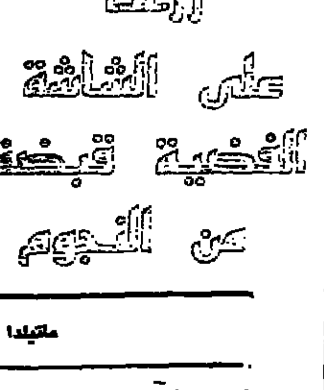


ميريام برو
صانعة نجمات السينما

● ميريام برو ، هي اول صانعة للنجمة المراة في فرنسا لم تكن نجمة لكنها كانت زوجة النجم الالماني هورست بوخولز وبعد الطلاق احترفت مهنة اكتشاف ، وصناعة نجوم السينما الاناث فقط انتقاما من الرجال .

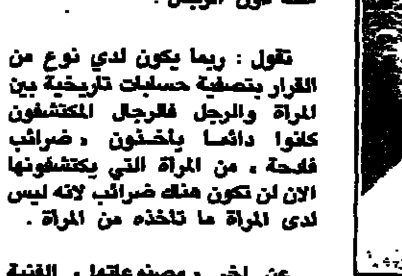
ماذا تقول برو عن نفسها وعن « مصنوعاتها » ، من النجمات الفرنسيات اللواتي جعلتهن شهيرات ؟


ميريام برو .. اول صانعة نجوم انثى






ماتيلدا ماي



مدام برو .. صانعة نجمات السينما الفرنسية

جرت العادة في هوليوود كما في باقي سينمات العالم ان يكون ثمة « صانع نجوم » ، رجل يكتشف ويصنع نجوم ونجمات السينما مع « مريام برو » انقلبت الاية وكانت هي اول صانعة نجوم امراة في فرنسا .

من « مصنوعاتها » ، حتى الان نجمات كبيرات جدا في الشاشة الفرنسية الكبيرة فاليري كابريسكي ، ماروشكا ديتوفير كلير نبيوت ، ان بروشيه ، جوديس فوستر وماتيلدا ماي وغيرهن وغيرهن .

كيف دخلت برو هذه المهنة ؟

بالصدفة ، كانت قد تزوجت من الممثل الالماني الشهير هورست بوخولز بعد قصة حب جارف وبعد عشر سنوات من الزواج انتهى الحب وحل الطلاق ولم تجد برو غير مهنة البحث عن النجوم وسيلة للنسيان ثم مع الوقت اكتشفت ان هذه المهنة هي اهم وسيلة لتحقيق الذات .

اين تبحث برو عن النجوم ؟

في كل مكان في المسارح الصغيرة في معاهد الهواة في الادوار الصغيرة وكذلك في القطارات والمقاهي والشوارع فعندها ان الفنان يحمل بصمات خاصة في ملامح وجهه وليس على الخبير الا رؤية ذلك الوجه لكي يكتشفها بمنتهى العفوية وبدون اي سابق تصور وتصميم .

لكن تقول برو ان المهنة فقدت الان الكثير من رونقها بعد ما اصبحت لها مؤسسة ومكاتب تستقطب هواة النجومية مما يطمس الكثير من العفوية والبداهة سواء لدى الهاوية او لدى المكتشفة .

ولماذا تقتصر برو في جميع « اكتشافاتها » ، حتى الان على النساء فقط دون الرجال ؟

تقول : ربما يكون لدي نوع من القرار بتصفية حسابات تاريخية بين المراة والرجل فالرجال المكتشفون كانوا دائما ياخذون ، ضرائب فادحة ، من المراة التي يكتشفونها الان لن تكون هناك ضرائب لانه ليس لدى المراة ما تاخذه من المراة .

عن اخر « مصنوعاتها » ، الفنية اشارت برو الى ثلاث نجمات يسهمن الان في اثراء السينما الفرنسية والعالمية .. هن على التوالي كلير نبيوت وان بروشية وماتيلدا ماي

ولكن ماذا يفعلن الان وماهي اخر اخبارهن ؟

النجمة الفرنسية ، كلير نبيوت ، انتهت مؤخرا من تصوير احدث افلامها ، اللولب ، الذي يتوقع له النقاد منذ الان ان يكون فيلم الموسم الاول بلا منازع .

و « اللولب » ، دراما نفسانية اجتماعية من اخراج اهم المخرجين العالميين في هذا النوع السينمائي الصعب : كريستوفر فرانك وهو الفيلم الخامس لنبيوت بعد : « مكان الجريمة » ، « ليلة منزلية » ، « المراة السرية » ، و« احتراق راس » .

النجمة السينمائية الفرنسية الصاعدة ، ان بروشية ، ضائعة بين رجلين : رجل يحبها بجنون وهي لاتحبه كثيرا واخر تحبه بجنون وهو لايحبها كثيرا . والرجلان هما الممثلان فيليب نوريه وروبن رينومي والضياع هو على الشاشة فقط في فيلم « الاقنعة » ، الذي سيبدا عرضه قريبا ويكون اقوى افتتاحات الموسم الجديد في صالات باريس .

تقول بروشيه عن علاقاتها الفنية بالمخرج السوفيتي نيكيتا ميكالكوف كل مافي الامر انني تعرفت على ميكالكوف خلال مادبة غداء مع اصدقاء في احد فنادق كان ثم التقينا مرارا بعد ذلك وكانت احاديثنا تدور دائمـا حـول شـؤون السينمـا والسينمائيين .

اراد هو ان يتعرف من خلالي على مكان يسميه الزوايا غير المرئية من المفهوم الغربي للسينما وانا وجدت الفرصة مناسبة تماما لزيادة معلوماتي عن مناخات سينما الشرق .

« صرخة الغراب » ، هو عنوان الفيلم الجديد الذي تبدا ماتيلدا ماي بتصويره قريبا باشراف مخرج فرنسا الاول كلود شابرول .

الفيلم هو السابع لماتيلدا بعد اربعة اعوام من السينما لكنه الاول الذي تلعب فيه دور البطولة الرئيسية .

ماتيلدا الان في الثانية والعشرين من عمرها وطريقها الى السينما كا[ن] منذ البداية مفروشة بالورود [...] بنت بيت فني ابوها ممثل وا[مها] راقصة وهي منذ كانت في العا[شرة] كانت معتادة على مشاهدة [...] السينما الفرنسية تحت سقف [...] في ضيافة والديها

غير ان ماتيلدا ترفض الاعت[راف] بفضل والديها على انطلاقة[ها] السينمائية تقول لو كان الامر [...] لكانت شقيقتي كلوديا ايضا تعم[ل في] السينما الان علما بانها [...] متحمسة اكثر مني للظهور [على] الشاشة .




كيرنيو

ان بروشيه

فاليري كابريسكي